

المالكي يدعو لضرورة تحصين البلاد من تأثير التدخلات الخارجية على الاقتراع انتخابات العراق: شكوى من ضغوط الميليشيات و«الفتح» يريد مراقبين دوليين



بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:



ملصقات انتخابية في العاصمة بغداد

استقباله في مكتبه في بغداد، وقد بعثة الاتحاد الأوروبي لراقبة الانتخابات، برئاسة ريكاردو مارلج - مراقب دائم للانتخابات، وريبيكا بالمر - مراقب دائم، والمساعد المحلي للبعثة في العراق هشام سلمان، ويحث معهم «السبل اللازمة من أجل إنجاح العملية الانتخابية» حسب بيان صحافي.

وأكد الأسدي أن تحالف الفتح يدعم وجود مراقبين دوليين للاستحقاق الانتخابي المقبل، الذي يمثل إضافة نوعية لنزاهة وشفافية العملية الانتخابية.

ونوه إلى أن «الفتح يتواصل بشكل دائم مع مفوضية الانتخابات واللجنة الأمنية للانتخابات من أجل ضمان عملية اقتراع شفافه ونزيهة يطمئن المواطن لنتائجها».

في الموازة، أكد رئيس ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، «ضرورة تحصين العراق من تأثير التدخلات الخارجية على الانتخابات المقبلة، وضرورة منعها ليكون القرار للناخب العراقي بشكل مستقل عن تأثير هذه التدخلات وبما يخدم مصلحة العراق والعراقيين».

تصریحات المالكي جاءت خلال لقائه سفير روسيا الاتحادية لدى العراق اليلبروس كوتراشيف.

وشدد رئيس ائتلاف دولة القانون على «ضرورة تحصين العراق من تأثير التدخلات الخارجية على الانتخابات المقبلة وضرورة منعها ليكون القرار للناخب العراقي بشكل مستقل عن تأثير هذه التدخلات وبما يخدم مصلحة العراق والعراقيين» مشددا على «توفير البيئة الأمنية اللازمة لإنجاح العملية الانتخابية».

وضمن الخطوات الرامية لضمان نزاهة الانتخابات أيضاً، أشار «المجمع الفقهي العراقي» وهو مؤسسة دينية سنية، إلى عدم جواز بيع أو شراء بطاقة الناخب، معتبراً ثمن هذا الأمر يندرج ضمن «السحت الحرام».

وقال المجمع، في بيان، إن «حيازة بطاقة الناخب تضمن عدم استغلالها وتحفظ حق صاحبها مهما كان موقفه من العملية السياسية، ولذا، ينبغي الحرص على حيازتها».

وأضاف: «لا يجوز بيع أو شراء بطاقة الناخب وتمنيتها من السحت الحرام؛ لأنها تقضي إلى استحواد الفاسدين من ذوي المال السياسي والنفوذ على الأصوات الكثيرة وفيه إعاقة على الإنم والعنوان، وتهاون في أداء الشهادة وازعاجة للأمانة وتفریط بالمسؤولية، ويقفح باباً للرشو والغش والتزوير، وكل ذلك مُجمَع على حرمة، وفيه زيادة في الفساد وتقوية للمفسدين، وإن الحرص على حيازتها وسيلة تمنع من استغلال الفاسدين لها».

وتابع البيان: «كل مرشح يثبت بيقين قيامه بشراء بطاقات الناخبين ينبغي إسقاط حقه في الترشح والتشهير به؛ لأنه عنصر فساد يقوض مقصد التغيير المرجو من عملية الانتخابات، وهذا من باب الأخذ بالإجراءات الاحترازية لضمان نزاهة عملية الانتخابات وتجميع معانذ الفساد والتلاعب بها».

«إعادة ثقة العراقيين في الانتخابات وضمان المشاركة الواسعة بالنسبة لنا لأن يُنظَر أولوية قضوي، فقد تم إقرار قانون انتخابي جديد أكثر تمثيلاً وانصافاً من سابقه، ومفوضية انتخابات جديدة، ووفرت الحكومة لها احتياجاتها لتنظيم الاقتراع، وتم تبنيها (مدونة السلوك الانتخابي) من أجل إنجاح الانتخابات لتكون المسار السلمي للإصلاح عبر برلمان وحكومة يستندان بحق إلى حكم الشعب دون قبوامة أو تلاعب، إذ أن أحد أسباب الاحتقان السياسي في البلد يعود إلى مكان الخلل وغياب الثقة الشعبية في العمليات الانتخابية السابقة».

وشكر صالح، الدول التي ساهمت باعتماد قرار مجلس الأمن 2576 الخاص بدعم العملية الانتخابية في العراق، وإلى الأمانة العامة للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، «لدورها في تسهيل إرسال المراقبين الدوليين لضمان أعلى مستويات الشفافية، ولبعثة الأمم المتحدة في العراق لما بذلته من جهود في تقديم الدعم الانتخابي».

المجتمع الدولي، على تطورات الملف الانتخابي في العراق، خلال كلمته في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأضاف: «في الشهر المقبل ينظر العراق استحقاق وطني مفصلي يمثل في الانتخابات المبكرة، استجابة لحدود شعبي وإجماع وطني واسع على الحاجة لإصلاحات جذرية وعقد سياسي واجتماعي جديد يُعالج مكامن الخلل في منظومة الحكم، ويضمن الحكم الرشيد، فهي انتخابات صيرية ستكون لها تبعات على العراق وربما المنطقة برمتها».

ومضى صالح قائلاً: «تجري هذه الانتخابات وشعبنا يُجسي مسيرة راجلة نحو كبرياء الحسين عليه السلام، تتجسد فيها أزوع القيم الإنسانية النبيلة في الإصلاح والسلام ورفض الظلم والاستبداد وطلب العيش بكرامة، وهدوهم الأمل متمسكين بإلإرادة الصلبة في الحفاظ على الوطن والمضي في طريق الإصلاح ومكافحة الفساد والحق في حياة حرة كريمة».

لتحقيق هذه الأهداف، رأى رئيس الجمهورية، أن

الوطني، وجه خلاله ضرورة التواصل ما بين الأجهزة الأمنية ومفوضية الانتخابات.

بيان حكومي ذكر أن الاجتماع، انعقد مساء أول أمس، ناقش «توفير كل السبل اللازمة (لتطبيق الخطة الأمنية الخاصة بالانتخابات) وبما يؤمن الأجواء الأمنية اللازمة لإجراء العملية الانتخابية».

وأكد رئيس مجلس الوزراء، ضرورة أن «يكون هناك تواصل ما بين الأجهزة الأمنية مع مفوضية الانتخابات، عبر قنوات الاتصال المعتمدة، وتبليغها بأي تجاوزات وخرقوات تحصل في الحملات الدعائية من قبل المرشحين» وفق البيان.

ودعا الكاظمي، إلى «تحقيق أقصى درجات الإنسانية للممارسة الفاسدة، وبما يشجع على المشاركة الفاعلة فيها، وشدد على ضرورة «وقوف الأجهزة الأمنية على الحياد، وأن يقتصر واجبها على حماية العملية الانتخابية، وود أي محاولة لإفشالها».

في السياق أيضاً، أطلع رئيس الجمهورية برهم صالح،

ظاهرة العنف الأسري تتفاقم في العراق الكاظمي يوجه بحجز مواطن ضرب ابنه بوحشية

بغداد - «القدس العربي»:

وجه رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أمس الجمعة باحتجاز مواطن ظهر في مقطع فيديو يمارس العنف الوحشي ضد ابنه. وقال مكتبه في بيان، إن «رئيس مجلس الوزراء وجه بتنفيذ الإجراءات القانونية، واحتجاز المواطن الذي ظهر في مقطع فيديو انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهو يمارس العنف ضد أحد أبنائه».

كما وجه، الأجهزة المختصة به التحفظ على الطفل وتأمين سلامته ورعايته، لغاية انتهاء الإجراءات القانونية بحق والده، مرتكب الجريمة».

وتناقلت مواقع التواصل الاجتماعي خبراً يفيد بتعرض طفل عراقي للتعنيف بطريقة «بشعة» من قبل والده، من دون تحديد المنطقة التي يسكن بها.

وفقاً للقطات المصورة، ظهر الطفل وهو يتعرض للضرب والتعنيف من قبل والده لدرجة أن رأسه ينزف، في حين لم يتضح من يتولى مهمة التصوير.

وأقدم الأب، وفقاً للفيديو، على ربط ابنه بسلاسل حول رقبته، فيما لم تنفع توسلات الطفل لوالده.

الشرطة المجتمعية في بيان صحافي، قالت في بيان «نشرت مواقع التواصل الاجتماعي فيديو لأب يعنف ابنه بطريقة بشعة على من يتعرف عليه نرجو أن يبلغنا باسمه وعنوانه لتنفيذ الإجراءات القانونية بحق».

وأضاف البيان «الرجاء المشاركة ليصل إلى أبناء منطقتك وجيرانه وأقاربه».

يتزامن ذلك، مع كشف تقرير فصلي لرئاسة محكمة استئناف الرصافة في بغداد، عن تسجيل أكثر من (1500) حالة عنف أسري.

وذكر المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى في بيان صحافي، أن «التقرير الفصلي والذي يصدر كل ثلاثة أشهر لـ/حزيران/ يونيو وتموز/ يوليو وأب/ أغسطس) سجلت فيه المحاكم التابعة لرئاسة استئناف بغداد الرصافة عن (1543) قضية عنف أسري بواقع (5) حالات ضد الأطفال و (1449) ضد النساء و (89) ضد كبار السن».

وأضاف البيان، أن «شهر حزيران/ يونيو شهد تسجيل (489) حالة عنف ضد النساء و (25) ضد كبار السن، فيما لم تسجل أي حالة عنف ضد الأطفال، لافتاً إلى أن «شهر تموز/ يوليو شهد تسجيل (3) حالات ضد الأطفال و (496) حالة ضد النساء و (29) حالة ضد النساء».

وتابع أن «شهر آب/ أغسطس سجل حالتين فقط ضد الأطفال و (464) حالة ضد النساء و (35) حالة ضد كبار السن».

ودعت، عضو لجنة الأسرة النيابية، النائبة، ريزان شفيخ دلير، إلى، ضرورة تشريع قانون مناهضة العنف الأسري في العراق.

وأضاف: «إننا دائماً نؤكد وجود حالات العنف الأسري وبكثرة، ونحن حقيقة في حاجة إلى قانون مناهضة العنف الأسري والحماية من العنف» مشيرة إلى أن «إن كانت التربية داخل الأسرة العراقية مبنية على العنف فإن العنف يولد العنف وحتى المرأة تتعامل بعقلية ذكورية داخل الأسرة العراقية»، حسب إعلام حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني».

وأوضحت أن «الحاجة للقانون تأتي لإعادة الهدوء إلى حياة الأسرة العراقية» لافتة إلى أننا «نحتاج إلى توعية أسرية وخاصة للمقبلين على الزواج ليكونوا على دراية جيدة بماهية العايلة والمسؤوليات التي تقع على عاتقهما قبل تأسيس الأسرة».

وشددت النائبة الكردستانية على أن «الحل لإنهاء العنف الأسري يكمن في ان تقوم الوزارات المختصة ومنظمات المجتمع المدني بتوعية المرأة والرجل إلى جانب تشريع قانون مناهضة العنف الأسري».

شدد على أهمية دور العراق في نزع فتيل الأزمة في المنطقة صالح يبحث مع لودريان الحرب ضد «الإرهاب» والانفتاح الاقتصادي والتجاري

بغداد - «القدس العربي»:



صالح خلال لقاء لودريان أمس

شدد الرئيس العراقي، برهم صالح، أمس الجمعة، على أهمية دور العراق في نزع فتيل الأزمة في المنطقة، مشيراً في الوقت عينه، إلى أهمية العلاقة بين بغداد وباريس، واستمرار التعاون في مجالات مكافحة «الإرهاب» والاقتصاد والتجارة، فيما أكد وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، التزام بلاده في دعم العراق.

وذكر بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الجمهورية، أمس، صالح استقباله في محل إقامته في نيويورك، لودريان على هامس اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة».

وحسب البيان، جرى خلال اللقاء بحث العلاقات العراقية الفرنسية المتنامية وسبل تطويرها في مختلف المجالات، بما في ذلك الاقتصادية والتجارية والمساهمة الفرنسية في دعم العراق في مكافحة الإرهاب والمساعدات الإنسانية».

وأكد صالح، أن «العراق يتطلع إلى دعم الأصدقاء والحلفاء من أجل تعزيز أمنه وضمان استقراره ورفاهية شعبيه، والعمل على نزع فتيل الأزمات في المنطقة، والتأكيد على الدور الحيوي للعراق في ذلك» لافتاً إلى أن «العراق يواصل حربه ضد خلايا الإرهاب وترسيخ أمنه واستقراره والانفتاح الاقتصادي والتجاري، والعمل الوثيق في مجال حماية البيئة ومعالجة الأضرار الكبيرة لتغير المناخ على المستوى الوطني وبالتنسيق الإقليمي والدولي».

أمن واستقرار العراق

لودريان، أكد، التزام بلاده دعم أمن واستقرار العراق، وتعهدت جهوده الكبيرة في تخفيف توترات المنطقة وضرورة عودة العراق لسدوره الحوري فيسها، وتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين، على حد البيان، وكان صالح، قد أشار في كلمته في الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك، إلى أن «غياب العراق عن دوره الإقليمي والدولي، يعد أحد أسباب عدم استقرار المنطقة».

وقال: «يقع العراق في قلب منطقة الشرق الأوسط التي عانت وتعاين من حروب ونزاعات مستحكمة جراء انهيار منظومتها الأمنية والسياسية على الأقل منذ أربعين عاماً، وكان غياب العراق عن دوره الطبيعي في المنطقة أحد أسباب فقدان الاستقرار الإقليمي».

وأضاف: «وفي ظل ذلك، تبني العراق على سياسة متوازنة ترتكز على الحوار وتخفيف التوترات والبناء على الشراكات، مؤكداً «الحاجة لنظومة جديدة تستند على التعاون والترابط الاقتصادي بين دول المنطقة وبمشاركة المجتمع الدولي، وتستجيب للتحديات المشتركة من الإرهاب والتطرف والأوضاع الاقتصادية وعدم التمكن من توفير فرص عمل للأعداد المتنامية من شبابنا، وأيضاً التحديات الخطيرة للمتغيرات المناخية».

نقطة تلاق

وأشار صالح، إلى تنظيم بغداد (مؤتمراً لتعاون والشراكة) لتؤكد أن «العراق الذي كان عنواناً للتنازع نزيده نقطة تلاقٍ وصلته شعوب ودول المنطقة، وأن نجاح مساعي إحلال السلام لن يتم دون العراق الأمن والمستقر بسيادة كاملة، وعايدته لدوره الحوري في المنطقة، وهذا يستدعي في عساق إقليمي ودولياً وإنهاء منافسات وصراعات الآخرين على أرضنا».

ولفت أيضاً إلى أن «استمرار الأزمة السورية وتدايها الإنسانية الراهية بات غير مقبول، ونذكر أن بسؤراً خطيرة للإرهاب تنتشط بالسرعة وتعايش على ديمومة هذه الأزمة، وتهدد الشعب السوري وتهدد بلدنا وكل المنطقة، وقد أن الأوان لتتحرك جاد لإنهاء معاناة السوريين يستند إلى احترام حقه في السلام والحرية، واستنصال بؤر الإرهاب النشطة هناك».

وأكد موقف العراق، «بضرورة إيجاد حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية، فلا يمكن أن يستتب السلام في المنطقة دون إقرار وتلبية

كامل الحقوق الشرعية والمشرورة للشعب الفلسطيني في دولته المستقلة، معتبراً أن «استمرار الحرب في اليمن وتدايها الأمنية والإقليمية يبعث قلقاً يستدعي التوصل لحل يحقق الامن والسلام لمواطنيه ولدول المنطقة».

ومضى صالح يقول: «لقد صغفت بالعراق وشعبي على مدى الأربعين سنة الماضية على الأقل، الحروب والاضطهاد وحملات الإبادة والأنفال والقتال الجماعية واستخدام الأسلحة الكيميائية في حلبجة وتجفيف الأهوار واستباحة الإرهاب لدينا».

وتابع: «نجحنا بنجاح وهددنا الناس الرهيبة، وتمكنا من تحرير مدننا من دنس داعش وحماية العالم من جرائمه، ببسالة قواتنا المسلحة من الجيش والشرطة والحشد الشعبي والبشعرة وبدعم التحالف الدولي وجيراننا وأصدقائنا، والدور الكبير للرجعية الدينية في الخنق الأشرף التي حشدت قوى الشعب في هذه المواجهة المصرية».

وزاد: «كما تواصل قواتنا المسلحة بحزم عملياتها للقضاء على ما تبقى من الخلايا الإرهابية التي تهدد أمن العراق والمنطقة والعالم، إذ لا يمكن أن نستخف بخطورة الإرهاب، ونجزم أن التهاون أو الانشغال بالصراعات في منطقتنا سيكُون متنفساً لعودة تلك الجماعات الظلامية وتهديد شعوبنا وأمننا، ورأى رئيس الجمهورية أن «لا خيار لنا إلا التعاون والتكاتف في مواجهة ظاهرة الإرهاب والجماعات الداعية له ومكافحة تمويله، ومعالجة آثاره الخطيرة وإحسان ضحاياها، وضمان عدم تكرار المأساة الرهيبة، منوهاً: «يقوم واجبا الآن في إعمار المدن المحررة وإعادة النازحين إلى أيارهم، وقد حققنا شيئاً من التقدم في ذلك، ونتطلع إلى مزيد من دعم المجتمع الدولي في إعادة إعمار المناطق المحررة من الإرهاب، والاستجابة للاحتياجات الإنسانية الطارئة وتعزيز القدرات في إعادة بناء البنى التحتية في البلد بما يسهم في عودة الحياة الطبيعية الكريمة لمواطنينا».

الفساد

وعن ملف الفساد المنتشر في مفاصل الدولة العراقية، أوضح أن «ظاهرة الفساد هي الأخرى تهدد أمن واستقرار العالم أجمع، ويواجه بلدنا ظاهرة الفساد بسبب الإرث الخطير من الحروب والنزاعات والعنف التي بددت الكثير من موارد بلدنا وجرمت العراقيين من التمتع بخيرات بلدهم»، واعتبر أن «مكافحة الفساد تمثل للعراق اليوم معركة وطنية، لن يصلح وضع اليد للبلد للانتصار فيها، وترتكز هذه المعركة على الحد من منابع الفساد وإغلاق منافذه، والعمل على استرداد ما تم نهبه ونهريه من أموال يستخدم جزء كبير منها لإدامة العنف والفوضى في البلد، فلا خيار أمامنا إلا الاعتصام في هذه المعركة».

وقال أيضاً: «والتزاماً بمكافحة الفساد، انضم العراق لاتفاقية الأمم

شدد الرئيس العراقي، برهم صالح، أمس الجمعة، على أهمية دور العراق في نزع فتيل الأزمة في المنطقة، مشيراً في الوقت عينه، إلى أهمية العلاقة بين بغداد وباريس، واستمرار التعاون في مجالات مكافحة «الإرهاب» والاقتصاد والتجارة، فيما أكد وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، التزام بلاده في دعم العراق.

وذكر بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الجمهورية، أمس، صالح استقباله في محل إقامته في نيويورك، لودريان على هامس اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة».

وحسب البيان، جرى خلال اللقاء بحث العلاقات العراقية الفرنسية المتنامية وسبل تطويرها في مختلف المجالات، بما في ذلك الاقتصادية والتجارية والمساهمة الفرنسية في دعم العراق في مكافحة الإرهاب والمساعدات الإنسانية».

وأكد صالح، أن «العراق يتطلع إلى دعم الأصدقاء والحلفاء من أجل تعزيز أمنه وضمان استقراره ورفاهية شعبيه، والعمل على نزع فتيل الأزمات في المنطقة، والتأكيد على الدور الحيوي للعراق في ذلك» لافتاً إلى أن «العراق يواصل حربه ضد خلايا الإرهاب وترسيخ أمنه واستقراره والانفتاح الاقتصادي والتجاري، والعمل الوثيق في مجال حماية البيئة ومعالجة الأضرار الكبيرة لتغير المناخ على المستوى الوطني وبالتنسيق الإقليمي والدولي».

أمن واستقرار العراق

لودريان، أكد، التزام بلاده دعم أمن واستقرار العراق، وتعهدت جهوده الكبيرة في تخفيف توترات المنطقة وضرورة عودة العراق لسدوره الحوري فيسها، وتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين، على حد البيان، وكان صالح، قد أشار في كلمته في الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك، إلى أن «غياب العراق عن دوره الإقليمي والدولي، يعد أحد أسباب عدم استقرار المنطقة».

وقال: «يقع العراق في قلب منطقة الشرق الأوسط التي عانت وتعاين من حروب ونزاعات مستحكمة جراء انهيار منظومتها الأمنية والسياسية على الأقل منذ أربعين عاماً، وكان غياب العراق عن دوره الطبيعي في المنطقة أحد أسباب فقدان الاستقرار الإقليمي».

وأضاف: «وفي ظل ذلك، تبني العراق على سياسة متوازنة ترتكز على الحوار وتخفيف التوترات والبناء على الشراكات، مؤكداً «الحاجة لنظومة جديدة تستند على التعاون والترابط الاقتصادي بين دول المنطقة وبمشاركة المجتمع الدولي، وتستجيب للتحديات المشتركة من الإرهاب والتطرف والأوضاع الاقتصادية وعدم التمكن من توفير فرص عمل للأعداد المتنامية من شبابنا، وأيضاً التحديات الخطيرة للمتغيرات المناخية».

نقطة تلاق

وأشار صالح، إلى تنظيم بغداد (مؤتمراً لتعاون والشراكة) لتؤكد أن «العراق الذي كان عنواناً للتنازع نزيده نقطة تلاقٍ وصلته شعوب ودول المنطقة، وأن نجاح مساعي إحلال السلام لن يتم دون العراق الأمن والمستقر بسيادة كاملة، وعايدته لدوره الحوري في المنطقة، وهذا يستدعي في عساق إقليمي ودولياً وإنهاء منافسات وصراعات الآخرين على أرضنا».

ولفت أيضاً إلى أن «استمرار الأزمة السورية وتدايها الإنسانية الراهية بات غير مقبول، ونذكر أن بسؤراً خطيرة للإرهاب تنتشط بالسرعة وتعايش على ديمومة هذه الأزمة، وتهدد الشعب السوري وتهدد بلدنا وكل المنطقة، وقد أن الأوان لتتحرك جاد لإنهاء معاناة السوريين يستند إلى احترام حقه في السلام والحرية، واستنصال بؤر الإرهاب النشطة هناك».

وأكد موقف العراق، «بضرورة إيجاد حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية، فلا يمكن أن يستتب السلام في المنطقة دون إقرار وتلبية

اتجاه لتقسيم السلطة بين الرفضين لاتفاق السلام والمؤيدين له قبائل البجا تواصل احتجاجاتها شرق السودان... وترك يهاجم حمدوك



إعلام مجلس قبائل البجا على «فيسبوك» تظهران إغلاق الطرقات شرق السودان



صورتان نشرتهما صفحة

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

أغلق محتجون تابعون للمجلس الأعلى لنظارات البجا، أمس الجمعة، مدخل مطار مدينة بورسودان على البحر الأحمر، اعتراضاً على اتفاق سلام وقعه الحكومة السودانية العام الماضي، وفيما عاود رئيس المجلس، الناظر محمد الأمين ترك، هجومه على الحكومة، اعتبر رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان، أن أزمة الشرق «سياسية وليست أمنية» وأنها من «مسؤوليات مجلس الوزراء لوضع حلول لها».

وأفاد شهود عيان لوكالة «فرانس برس» بأن الحافلات والسيارات الخاصة منعت من مغادرة المدينة الساحلية، كما أغلق المحتجون جسراً يربط ولاية كسلا في الشرق بسائر أنحاء البلاد.

وقال عبد الله أبو شار، القيادي في المجلس للوكالة ذاتها عبر الهاتف: «حدث إغلاق كامل لولايتي البحر الأحمر وكسلا وأوقفنا حركة مرور الحافلات السفوية والسيارات الخاصة (ومنعتها) من الدخول أو الخروج من بورسودان».

وأضاف «ومنعنا أي حركة دخول وخروج من مطار بورسودان، وفي كسلا أغلقنا جسر الطنطنة أمام حركة المرور».

وأشار إلى أن هذا التصعيد يأتي في ظل عدم استجابة الحكومة لمطالبهم.

«تباطؤ الحكومة»

تكذك أوضح أحمد موسى القيادي والمستشار القانوني في «المجلس الأعلى لنظارات البجا، لـ«الأناسول»: «تم إغلاق مطار بورسودان كرد فعل على تباطؤ الحكومة المركزية في إيجاد حلول عاجلة وفورية لقضية شرق السودان».

وكشفت مصادر مطلعة لـ«القدس العربي» عن حوار يدور بين الرفضين المركزيين والجنبيين في الشرق، وقالت: «هناك حوار فعلي بين السلطة والجنبيين من الرفضين لمسار جوبا، وليس بالإمكان إلغاء الاتفاق برمتها، لأن به التزامات وشهود دوليين».

وأشار إلى «اتجاه لتقسيم السلطة بين الرفضين والمؤيدين للمسار وقوى الشرق المحلية».

ترك يهاجم حمدوك

ونقل مجلس نظارات البجا عن الناظر ترك قوله خلال مخاطبة جماهيرية في مدينة بورسودان ظهر أمس الأول الخميس عن الربط الذي قام به رئيس الوزراء بين المحاولة الانقلابية والأحداث التي يشهدها الإقليم الشرقي، «إذا كان الشعب جزءاً من الانقلاب والخيانة التي وصفتنا

بها، هنا الآن أقفلوا المطار، وسيتم إقفال بقية الموانئ»، وأضاف «على حمدوك إثبات اتهامه ومحامكة المتورطين أو تقديم استقالته» معلناً رفضهم استقبال وفود من الحكومة المدنية.

وأضاف: «لأن حمدوك اتهمنا بالانقلاب حتى الأمين السياسي لحزب الأمة قال لضربهم في التلفزيون، فلكذلك لا نرجو خيراً من الأحزاب، وهذه المجموعة».

في المقابل، نقلت قناة «الجزيرة» عن مصادر سودانية قولها أن النيابة العامة في ولاية كسلا شرقي البلاد بدأت في إجراءات قضائية ضد ترك.

وأفادت تلك المصادر أن النيابة قامت بتحرك الدعوى من باب الحق العام وتعريض الآخرين للخطر، وفقاً للقانون الجنائي، حسب تعبير تلك المصادر.

في الموازاة، قال فيه رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان، في مقابلة تلفزيونية أمس:

«قضية الشرق قضية سياسية وليست أمنية وعلى مجلس الوزراء يقع عبء وضع حلول لها، كما أن إغلاق الطرق يسات نوعاً من أنواع التعبير لتحقيق الطلب».

الجيش «لا يتدخل»

ونفى أن تكون للمكون العسكري أي علاقة بالوضع المائل في بورسودان.

وقال «القوات المسلحة لا تتدخل ولن تتدخل لأن عملها محدد وفق قانون القوات المسلحة الذي يضع شروطاً معينة لتدخل الجيش».

وبين أن «على الأمن الداخلي مسؤولية وكذلك وزير الداخلية الذي يتبع لرئيس مجلس الوزراء ومدير الشرطة أيضاً».

وتصاعدت الاتهامات الموجهة للمكون العسكري في مجلس السيادة بدعم زعيم قبيلة الهدندوة، لكن البرهان لاطماً أكد أن هذه

الطرق المؤدية إليه قبل نحو شهر، مما تسبب في قطع الطرق، وحدثت خسائر كبيرة للقطاع تصل لأكثر من 800 مليون جنيه في ثلاثة أيام فقط، إلى جانب خسائر لا تقل عن 22% للدولة من ذلك المبلغ عبارة عن إيرادات الرسوم والضرائب من القطاع.

وكان المجلس الأعلى لنظارات البجا أوقف حركة الباصات السفوية والسيارات الخاصة من المرور عبر الطرق التي يغلقها.

ويرأس محمد الأمين ترك، المجلس الأعلى لنظارات البجا، ومطالب بإلغاء مسار الشرق المضمن في اتفاق السلام وحل الحكومة المدنية على أن يتولى الحكم قادة من الجيش.

وشكّل رئيس الوزراء لجنة تتكون من وزراء شؤون مجلس الوزراء والخارجية والنقل ومفوض مفوضية الحدود، لحل الأزمة في شرق السودان.

واستجابات الحكومة في وقت سابق لبعض

مطالب ترك، من بينها إقالة والي ولاية كسلا صالح عمار، قبل تولي مهامه بحجة انتمائه لقبيلة البني عامر.

وأدى إغلاق الموانئ إلى تكبد الدولة خسائر بملايين الدولارات، وسقط مخاوف من إجماع شركات النقل عن التعامل مع الموانئ السودانية.

وقال تجمع العاملين بقطاع النفط إن مجموعة أنصار ترك يراجلون أمام ميناء بشائر، المخصص لتصدير نفط جنوب السودان، ويمنعون دخول وخروج احتياجات التشغيل والعاملين والماء والطعام إلى الميناء.

وتخوف التجمع، في بيان، من أن يؤدي إغلاق مرابض التصدير إلى إيقاف تصدير نفط جنوب السودان، مما «يعرض الخط الناقل للإلتفاف الكامل».

وأشار إلى أن ذلك من شأنه «التأثير على كمية المنتجات في مصفاة الخرطوم وإنتاج الكهرياء في محطة أم دباكر».

مصر تتهم إثيوبيا بالترويج لـ«معلومات مغلوطة» حول سد النهضة



سد النهضة الإثيوبي

أرضية في الموقع حتى قبل وصول المياه إليه، والتي ستعمل ضغطاً على الطبقات الأرضية.

وتوقع أن تتسبب عملية التخزين في «مشكلات» عند وصول المياه إلى حد معين، بين 25 إلى 30 مليار متر مكعب، مشيراً إلى أن انهيار سد النهضة سيستتبع في تداعيات كارثية على السودان بشكل رئيسي، مطالبا المسؤولين السودانيين بالاضطلاع بدورهم لحماية المواطنين السودانيين.

وأكد أن «الأمر خطير»، وأن سد النهضة «غير آمن نهائياً»، فيما استبعد تنفيذ المشروع كاملاً، كما هو مخطط، أو تخزين 74 مليار متر مكعب ووصول المياه حتى السد الركامي كما تزعم إثيوبيا.

وقبل أيام، دعا مجلس الأمن الدولي لاستئناف المفاوضات بين الدول الثلاث، برعاية الاتحاد الأفريقي. وتقول إثيوبيا إن السد على نهر النيل الأزرق ضروري لتنمية اقتصادها وتوفير الطاقة، لكن مصر تعتبره تهديداً خطيراً لإمدادات مياه النيل التي تعتمد عليها بالكامل تقريباً، وتطالب بما تراه حقاً تاريخياً في ضرورة الموافقة على مشاريع مائية على طول النهر وفقاً لمعادنة 1929 بين مصر والسودان والتي تخصص نحو 66% من تدفق مياه النيل لمصر، و22% للسودان.

وتتبادل مصر والسودان مع إثيوبيا اتهامات بالمسؤولية عن تعثر مفاوضات السد، برعاها الاتحاد الأفريقي منذ شهور، ضمن مسار تفاوضي بدأ قبل نحو 10 سنوات، بسبب خلافات حول التشييد والتشغيل والنقل. وتقول أنيس أبابا إنها لا تستهدف الإضرار بمصالح دولتي مصب نهر النيل، مصر والسودان، بل توليد الكهرباء من السد لأغراض التنمية، فيما تدعو القاهرة والخرطوم إلى إبرام اتفاق ثلاثي ملزم قانوناً، للحفاظ على منشأتهما المائية، واستمرار تدفق حصتيهما السنوية من مياه النيل.

باحثين في جامعات وهيئات دولية، نحو 109 مشاهد رأسية من كانون الأول/ديسمبر 2016 إلى تموز/يوليو 2021 باستخدام تقنية الأشعة الرادارية، وتشير إلى «إزاحة مختلفة الاتجاهات في أقسام مختلفة من السد الرساسي (الرئيسي) وكذلك السد الركامي (السرّج أو السد المساعد)».

هبوط في موقع السد

ويظهر تحليل البيانات في موقع إقامة سد النهضة «هبوط غير متسق في أطراف السد الرئيسي، وخاصة الجانب الغربي من السد حيث سجلت حالات نزوح متفاوتة يتراوح مداها بين 10 مم في أعلى السد. وأكدت الدراسة أن تعبئة سد النهضة تجري بمعدل سريع، دون تحليل كافٍ معروف على التأثيرات المحتملة على جسم الهيكل. وحسب الدراسة، ملء سد النهضة لا يؤثر فقط على هيدرولوجيا حوض النيل الأزرق، وتخزين المياه وتدقيقها، لكنها تشكل أيضاً مخاطر كبرى في حالة الانهيار، وبخاصة 20 مليون مواطن في السودان، على حوض النيل.

وقال هشام العسكري، أستاذ الاستشعار عن بعد وعلوم نظم الأرض في الولايات المتحدة، وهو الباحث الأول في الدراسة، في تصريحات صحافية، إن هناك إزاحة رأسية غير متساوية في قطاعات مختلفة من السدين (الرئيسي والمساعد) وهو ما يظهر وجود هبوط في موقع السد، وبالتالي عدم أمان المشروع.

وأوضح أن الدراسة شملت: السد الرساسي، بطول 6 كيلومترات، والسد الركامي بطول 6 كيلومترات، وأن حجم النشاط الزلزالي أو الفوالق الأرضية تحت هذا السد الأخير «عال جداً» حيث رصدت الدراسة حركات

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

ردّ وزير السري والموارد المائية المصرية، محمد عبد العاطي، أمس الجمعة، على تصريحات وزير الخارجية الإثيوبي، التي اعتبر فيها «بأن هناك مبالغة في الحديث عن تعطيش مصر والسودان بسبب بناء السد الإثيوبي» متهمًا أنيس أبابا بالترويج لمعلومات غير صحيحة حول القضية».

وتساءل في تصريحات تلفزيونية، «إذا كانت هناك مبالغة، فلماذا يرفض التوقيع على التعاون بين الدول الثلاث في فترات الجفاف، والجفاف الممتد، والسنين الشحيحة؟ وهذا كان جزءاً من اتفاق واشنطن وهم رفضوا ونقضوا اتفاقهم، ولما يكون الجانب الإثيوبي لا يعترف باستخداماتنا الحالية لمياه النهر يبقى فيه سوء نية، وهناك نية مبيتة لأضرار أخرى».

«يُبدعون المظلومية»

وأضاف أن «عرض مصر للمعلومات الصحيحة يؤرق الجانب الإثيوبي، لأن الإثيوبيين يرغبون في عرض القضية من وجهة نظرهم فقط ويدعون للظلومية»، مشدداً على أنه «كان يقبض الحديث عن المشروعات التكنولوجية في إثيوبيا، لدرجة أن البعض كان يلقيه بالوزير الإثيوبي» ولكن المسؤولين الإثيوبيين يناقضون أنفسهم، «وأكّد أن «مصر عرضت عليهم حل أزمة الكهرباء، والربط الكهربائي وتقديم الكهرباء لهم في أوقات الجفاف، لأنهم لن يستطيعوا توليد الكهرباء في هذه الفترة، ورغم أنهم يدعون أنهم يرغبون في توليد الكهرباء من أجل توصيلها للغراق لكنهم وقعوا اتفاقيات مع دول الجوار لتصديرها، وهذا تناقض في التصريحات الإثيوبية».

وتابع: «إثيوبيا تسروج معلومات غير صحيحة حول القضية، ويقولون إن نصيبهم صفر من مياه النيل، بينما تحصل مصر على نصيب الأسد، وهذا غير صحيح، بديل أنهم يخزنون 50 مليار متر مكعب في بحيرة تانا، إضافة إلى المياه في السدود الأخرى، وهم يزرعون 3 ملايين فدان، ومع ذلك يروجون معلومات مغلوطة، بحجة أنهم يدافعون عن أنفسهم وعن دول حوض النيل»، وتساءل: «من نصيبهم للدفاع عن دول أخرى ذات سيادة؟» لافتاً إلى أن هناك بحيرة تتجانقاً في إحدى دول حوض النيل فيها مياه تكفي جميع الدول في حال التعاون».

مخاطر انهيار

إلى ذلك، حذرت دراسة علمية حديثة، من مخاطر انهيار سد النهضة الإثيوبي على دولتي المصب، مصر والسودان، بعدما رصدت وجود هبوط في موقع المشروع وسط شكوك تتعلق بأمان السد.

وحللت الدراسة، التي أعدها فريق بحثي يضم وزير الموارد المائية والري محمد عبد العاطي، والكتور عمرو فوزي بقطاع حماية النيل في وزارة الري إلى جانب 4

مطالبات حقوقية بإطلاق سراح 10 نوبيين مصريين محتجزين في السعودية

القاهرة - «القدس العربي»:

وزاد: «ظلّ المصريون النوبيون العشرة محتجزين تعسفيًا لأكثر من سنة دونما محاكمة، في تجاوز صريح للمعايير الدولية لحقوق الإنسان والنظام السعودي المحلي، فمع أنّ نظام الإجراءات الجزائية السعودي ينصّ على أن للدعاء العام الحقّ في تديد مدة التوقيف الاعتيادية التي لا تتجاوز 24 ساعة، فهو يضع الحدّ الأعلى للتديد عند ستة أشهر، ويُلمّز بالإفراج عن الموقوفين بعد ذلك أو إحالتهم إلى المحكمة، وكانت ست منظمات حقوقية مصرية قد طالبت بالإفراج عن الموقوفين فوراً للإفراج النوبيين المحتجزين في السعودية، مستنكرة، في بيان استمرار حبسهم، وعدم حصولهم على حقهم في محاكمة عادلة».

والموطنون المحبوسون في السعودية هم، عادل سيد إبراهيم فقير، رئيس الجالية النوبية الحالي في مدينة الرياض، وفرح الله أحمد يوسف، رئيس الجالية النوبية السابق في الرياض، وجمال عبد الله مصري، رئيس جمعية قرية دهيميت النوبية في الرياض، وأعضاء جمعية قرية دهيميت: محمد فتح الله جمعة، وهاشم شاطر، وعلي جمعة علي، وصالح جمعة أحمد، وعبد السلام جمعة علي، وعبدالله جمعة علي، بالإضافة إلى وائل أحمد حسن، أعضاء جمعية قرية توماس النوبية في الرياض.

وقال أحد أقارب المصريين المحتجزين في السعودية، إنه «جرى نقل المحتجزين من عسير إلى الرياض مرة أخرى منذ أسبوع، وسُمحت لهم السلطات السعودية بالزيارة، وتنعش أن تنتهي الأزمة في أسرع وقت».

وسبق وألقت السلطات السعودية القبض عليهم في 25 أكتوبر/تشرين الثاني 2019 صبيحة احتفالية نظمها مجموعة من الجمعيات النوبية في السعودية تخليداً لإبطال النوبية في حرب أكتوبر 1973 وأنصب التحقيق مع المحتجزين المصريين وقتها على عدم وضع صورة الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي في الصور المرفوعة خلال الاحتفال، حيث اقتصر الصور على أبطال الحرب من مناطق النوبة كترع من الاحتفاء بهم.

ورغم الإفراج عن المحتجزين الـ 10 بعد شهرين، في 25 أكتوبر/تشرين الأول 2019 حينما عقدوا فعالية في الرياض لإحياء ذكرى حرب أكتوبر 1973 رفعا فيها صور مصريين نوبيين بارزين شاركوا في الحرب، وتم التحقيق مع الأربعة حول الصور المرفوعة واحتجزوا تعسفاً لمدة أسابيع، وبعد اعتقالهم أصدرت القنصلية العامة المصرية في الرياض بياناً صرح فيه بأنها تؤيد أفعال السلطات السعودية».

دعت منظمة «القسط» الحقوقية، أمس الجمعة، السلطات السعودية للإفراج عن 10 مصريين معتقلين لديها، على خلفية «ممارستهم السلمية لحقهم في حرية التجمع وتكوين الجمعيات». كما طالبت بـ«إسقاط كافة التهم عنهم» وحث «المتجم الدولي للضغط على السلطات السعودية لإزالة الانتهاكات ضدهم».

وذكرت، في بيان، أن «السلطات السعودية وجهت عددا من الدعاوى لعشرة مواطنين مصريين يتمنون جمعيات مدنية نوبية بحد أكثر من سنة من الاعتقال والاحتجاز التعسفيين والحرمان من الأسرية والتمثيل القانوني، على خلفية ممارستهم حقهم في التجمع وتكوين الجمعيات، حيث من المقرر إحالتهم إلى المحكمة في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل».

وتابعت: «علمت القسط عن قيام ضباط سعوديين، يُظنُّ أنهم من جهاز المباحث التابع لرئاسة أمن الدولة، في يوم 14 يوليو/تموز 2020 بدهامة منزل عادل سيد إبراهيم فقير، وهو رئيس الجالية النوبية الحالي في الرياض ومقيم منذ مدة طويلة في البلاد، وأنّ السلطات السعودية شرعت في اليوم التالي، باقتحام منازل مقيمين مصريين نوبيين آخرين، منهم الرئيس السابق للجالية النوبية في الرياض فرج الله أحمد يوسف، وثمانية من أعضاء جمعيات مدنية نوبية بالرياض واعتقلتهم جميعاً».

وأضافت: «ظلت أماكن احتجازهم مجهولة لحوالي شهرين من التوقيف، وذلك حتى سبتمبر/أيلول 2020 حين سمح لهم بإجراء مكالمات مع عوائلهم، وأخبروهم فيها بأنهم محتجزون في سجن الحائر في الرياض، وفي مايو/أيار 2021 نقلوا من الحائر إلى سجن أبها في عسير، لتعديدهم السلطات إلى الحائر في أغسطس/آب، ومن ثم نقلتهم مرة أخرى إلى أبها في سبتمبر/أيلول، وأثناء احتجازهم الأخير في الحائر وجهت إليهم عددا من الدعاوى، حيث من المقرر إحالتهم إلى المحكمة في نوفمبر/تشرين الثاني».

«المخفي» في ترتيبات «المنظومة» في المملكة الهاشمية

الأردن: صفقتان بحجم «عائلي» مع «الإخوان» و«الدولة العميقة» واستجابة «نسائية» للبنك الدولي

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدرارين:

تبدو صفقة سياسية أعمق بما يتجاوز ما تبدو وتطوي على دلائل وتلميحات من الصف الذي قد لا يلتقطه إلا الخبراء. بضعة تغييرات جوهرية في المشهد الدستوري والسياسي والديمقراطي المحلي الأردني يمكن تلمسها عندما يتعلق الأمر بما وراء النصوص والتعديلات، وكذلك الخلفيات على هامش مشروع تحديث المنظومة السياسية المحلي والذي بدأ بتجاذبات واستحقاقات حادة قبل أكثر من شهرين. لكنه انتهى فيما يبدو بتوافقات مثيرة للاهتمام بين أركان الدولة، وقسا للتعبير الذي استخدمه عضو اللجنة المسيس جميل المنري. يمكن ببساطة اشتداهم راحة صفتين كبيرتين على الأقل وبحجم سياسي عائلي مع سلسلة من الصفقات والترتيبات الأصغر في اتجاه عدة ملفات. بالمعنى السياسي المباشر، قد تكون الصفقة المتعلقة بقوى الشارع هي تلك التي أنجزت مع الحركة الإسلامية التي لاحظ الجميع أنها لم تحتفظ في الاجتماع الأخير للهيئة العامة المظلة للجنة

بعض المسؤولين خلال مداولات الصف الذي التزمته السياسية النشط والديناميكي اليساري موسى العليانة، خصم في الأيديولوجيا والوقف، وعين قديم للإسلاميين، لكن تميزاته ومشاركاته في لجنة المنظومة عند أي عرض لفكرة الإخوان المسلمين كانت تركز على ضرورة أن تعمل بيقية والتغيرات والأحزاب، «للجهة» حتى عند بعض الحسوبين على الدولة العميقة في الأردن تبدلت بخصوص عقدة الإخوان المسلمين. والجهة، في المقابل، عند بعض قادة ورموز الحركة الإسلامية، تبدلت أيضاً في اتجاه حماسة لم يفهمها كثيرون للمشاركة في لجنة المنظومة أو لا، وساندة تنظيمية كبيرة لتلك اللجنة ثانياً، وأيضاً في اتجاه عدم اظهار أي تحفظ أو إطلاق أي عبارة يمكن أن تلاحظ على توصيات تلك المنظومة وسط إفصاح عضو اللجنة وائل السقا، لأكثر من زميل، بأن ثباته تقدم ملاحظات واحترمت.

عليها، بمعنى عدم مناقشتها في برلمان المستقبل إلا بأغلبية الثلثين. ليس صدفة أن حزمة التشريعات المحظوظة تلك قد تكون هي التشريعات التي توافق الدولة العميقة على عزلها، وتوفر نصفاً من الضمانات للدولة قبل الناس؛ بأن لا تنتهي مغامرة بعنوان أغلبية حصرية ما حصل تحت هامش سقف لجنة المنظومة، حيث القناعة كبيرة حتى في أروقة القرار الرسمي بأن الانتقال إلى مرحلة البرلمان الحزبي ثم تعزيز دور الأحزاب مستقبلاً في الإدارة العامة، هما محطة من المكلف والمعقد الوسوج اليهما دون «محاكاة ما» من تيار الإخوان. الاستجابية الإخوانية في المقابل، تطوي على مغامرة ليس من السهل توقع نتائجها الآن، لكن ثمة صفقة بصورة مرحة أو سيناريو تفاهماً قد يقود إلى صفقة لاحقاً. والصفقة الثانية في عمق سلوك تدوير الزوايا مهمة للغاية أيضاً، فقد تم عزل بعض التشريعات الأساسية بموجب نص باقترح تعديل دستوري عن سياق مراجعات وصلاحيات التشريع وتعديل القوانين، حيث اختيرت بالنص بعض التشريعات، وتقرر عبر اللجنة الملكية إضافة نوع من التحسين

الاسلامية والاجحة المحكمة فيها، وبين أصحاب الرأي المرتاب بالإسلاميين في الدولة العميقة. والفاوق واضح ما بين الإصرار على التعامل مع ملف الإخوان المسلمين باعتباره مسألة أمنية فقط، وبين نكهة جديدة تبرز تنقل هذا الملف إلى مستوى الاشتياك السياسي والتعمير وتبادل المنافع، وهو حصرياً ما حصل تحت هامش سقف لجنة المنظومة، حيث القناعة كبيرة حتى في أروقة القرار الرسمي بأن الانتقال إلى مرحلة البرلمان الحزبي ثم تعزيز دور الأحزاب مستقبلاً في الإدارة العامة، هما محطة من المكلف والمعقد الوسوج اليهما دون «محاكاة ما» من تيار الإخوان. الاستجابية الإخوانية في المقابل، تطوي على مغامرة ليس من السهل توقع نتائجها الآن، لكن ثمة صفقة بصورة مرحة أو سيناريو تفاهماً قد يقود إلى صفقة لاحقاً. والصفقة الثانية في عمق سلوك تدوير الزوايا مهمة للغاية أيضاً، فقد تم عزل بعض التشريعات الأساسية بموجب نص باقترح تعديل دستوري عن سياق مراجعات وصلاحيات التشريع وتعديل القوانين، حيث اختيرت بالنص بعض التشريعات، وتقرر عبر اللجنة الملكية إضافة نوع من التحسين

أحد خبثاء المعلقين لاحظ كيف تبدلت لهجة

ضغوط لكف يد المحقق العدلي في قضية انفجار بيروت وسط غضب أهالي الضحايا

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

تشهد التحقيقات في قضية انفجار بيروت تعقيدات جديدة تؤشر إلى إمكانية كلف يد المحقق العدلي القاضي طارق البيطار بعد كلف يد سلفه القاضي فادي صوّان. وبعد رسالة التهديد التي بعث بها مسؤول الارتباط والتنسيق في حزب الله و فيق صفحا إلى البيطار بـ«بقية»، تقدم وكيل وزير الداخلية الأسبق النائب نهاد المشنوق المحامي نعم فرح بطلمس رة القاضي بيطار عن ملف تفجير 4/أب/ أغسطس إلى المحكمة الاستئنافية في بيروت.

وقد أثار هذا الخطوة غضب أهالي ضحايا الشهداء الذين انغمسوا أمام قصر العدل في بيروت رافعين صور أبنائهم الشهداء و لافتات منددة بالسلطة السياسية لتتبعها إجراءات مرفوضة لأجل طمس معالم جريمة 4/أب، ومطالبة بـ«الحقيقة والعدالة للشهداء والجرحى». وقد حذّر الأهالي من التدخل السافر وتهديد المحقق لحرف العدالة عن مسارها الطبيعي، وشدوا على «الدعم الملحق لتحقيقات واستدعاءات القاضي العدلي لعدد من السياسيين والأمنيين مهما علا شأنهم، حتى جلاء الحقيقة الكاملة لأسوأ كارثة حلت في لبنان بانفجار مرقا بيروت.

ورأى أهالي الضحايا «أن الطبقة السياسية يجب أن تكون في السجون ولكن للأسف من من محاسبية. وتوجه أحد الأهالي لأمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله قائلاً: «لماذا تضعون الحقيقة؟ وموقفكم من جريمة انفجار المرقا يشكل خطراً على وحدة لبنان، والشعب تعب من التسويات على حساب» وسأل «لماذا لا تترك القضاء يعمل بحرية ليحكم بالعدل بدل أن ترسله أحد معاونيك لتهديد المحقق العدلي، ولماذا تريدون لعلقة جريمة انفجار المرقا؟ ما الذي تعلمونه ولا تعلمه؟» ولغت ولعب نون شقيق الشهيد في فوج الطفلة جونون إلى أن «أمين عام حزب الله هذ القاضي بيطار مباشرة على الهواء وليس مستغرباً تدخل و فيق صفحا بالقضاء» وقال «بما يومين الحاج، فلينذهب ويحكم في دوليته». وسأل «أين رجال الدولة الذين هم أشباه رجال لمواجهة حزب الله في القضاء؟»

والتهديد السافر من قبل أحزاب السلطة». كما قلت نيلاي قنديل كلمة «المجموعات السيادة» وقالت: «من غازی كنعان إلى رسمت غزاله وصولاً إلى و فيق صفحا: نهج واسلوب وقمع واحد وجريمة واحدة ومجرم واحد ومحاولات خثيفة من قبلهم لممس الحقيقة والتلاعب بها وتصبيح التحقيق العدلي وتهديد القضاة العدليين والعمل الدؤوب والمستمر ليكون انفجار مرقا بيروت هو انفجار قضاء و قدر». ورأى أهالي الضحايا «أن الطبقة السياسية يجب أن تكون في السجون ولكن للأسف من من محاسبية. وتوجه أحد الأهالي لأمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله قائلاً: «لماذا تضعون الحقيقة؟ وموقفكم من جريمة انفجار المرقا يشكل خطراً على وحدة لبنان، والشعب تعب من التسويات على حساب» وسأل «لماذا لا تترك القضاء يعمل بحرية ليحكم بالعدل بدل أن ترسله أحد معاونيك لتهديد المحقق العدلي، ولماذا تريدون لعلقة جريمة انفجار المرقا؟ ما الذي تعلمونه ولا تعلمه؟» ولغت ولعب نون شقيق الشهيد في فوج الطفلة جونون إلى أن «أمين عام حزب الله هذ القاضي بيطار مباشرة على الهواء وليس مستغرباً تدخل و فيق صفحا بالقضاء» وقال «بما يومين الحاج، فلينذهب ويحكم في دوليته». وسأل «أين رجال الدولة الذين هم أشباه رجال لمواجهة حزب الله في القضاء؟»



أهالي ضحايا انفجار مرقا بيروت في تظاهرة مطالبين بتحقيق العدالة

الرفض القطري والأمريكي يربك حساباته... والروس يضغطون لدعاه

النظام السوري يحاول إعادة الانخراط في المحيط العربي عبر بوابات لبنان والإمارات والأردن والعراق

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

تعود بوادر موجة تطبيع جديدة مع النظام السوري، إلى الواجهة، حيث تظهر مجموعة مؤشرات تدل على التنازح المسار مجدداً، بسبب محاولة بعض الدول اتخاذ خطوات عملية لإنجازها كان آخرها اجتماعاً ويزيري خارجية النظام والأردن في نيويورك. وظهت العلامات الأولى لمسار التطبيع العربي مع النظام السوري في أواخر عام 2018، ثم بدت العملية وكأنها تجمدت لعدة سنوات، لكن النظام السوري اليوم، يعود بدعم روسي وبعض الدول الداخلة تحت التأثير الإيراني، ليخطو خطواته الأولى على طريق إعادة الانخراط في البيئة العربية عبر بوابات لبنان والإمارات والأردن والعراق. لكن ذلك لا يعني بالضرورة أن الهدف هو تعويم النظام بقرم ما يعنيه ذلك من إبراز مصالح هذه الدول.

وكان وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، قال إن بلاده مستعدة في جهودها الرامية إلى إعادة النظام السوري إلى مقعدها في الجامعة العربية، وبحث «حسين» مع وزير خارجية النظام فيصل المقداد، خلال لقائهما على هامش أعمال الدورة الـ76 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، العلاقات الثنائية، وفق وسائل إعلام رسمية، فقد «فتح الوزير العراقي أفقا جديدة للعمل المشترك، إضافة إلى استعراض مَجمل التطورات التي تشهدها المنطقة العربية، الإقليمية، والدولية» حسب بيان صادر عن وزارة الخارجية العراقية.

المحاولات التي تعمل عليها روسيا بقوة، مع كل دول العالم والدول العربية، لإعادة النظام السوري إلى جامعة الدول العربية، تصطدم مع الرفض القطري والأمريكي، وهو ما عبر عنه الخبير السياسي البروفيسور محمود الحزرة، حيث أبدى في حديث مع «القدس العربي» أن هناك مؤشرات لحاولة إنعاش مسار التطبيع مع النظام، لكن ثمة عثرات تعيق الطريق.

وقال مازات هناك دول ترفض بقوة وعلى رأسها قطر وفيه لا توافق على عودة النظام إلى الجامعة العربية». وأعلن وزير الخارجية القطري مرازاً أن الأسباب التي أدت إلى تجميد عضوية النظام السوري، لم تحل بعد وبالتالي لا مبرر لعودته للجامعة العربية. واعتقد الخبير السياسي، أن الولايات المتحدة لا تشجع على هذا الأمر، «رغم أننا سعدنا في الأونة الأخيرة، أنها ليست ضد إيصال بعض المساعدات إلى سوريا تجاوزاً وإضعافاً لقانون فينسر، بحجة الأمور الإنسانية، وموضوع الغاز الذي سير من طريق الأراضي السورية». وقال «هناك التماس كبير، فيضع الدول العربية تعتقد متوهمة أنها ستستخرج ينتجها إيجابية، إذا أعادت العلاقة مع النظام السوري، مثلما تعاملت مع النظام العراقي بأن تحوي النظام وتبعد عن تأثير إيران وهذا هو أساس له، ومثل لبنان أيضاً، دعم لبنان لليبعد عن إيران، ثم أن الوضع الاقتصادي في سوريا وتدهوره، لا يمكن حله بوجود هذا النظام الفاسد، أي كيف يستطيعون ويتمنون من هذا النظام أن يصلح الأوضاع، وكيف له أيضاً أن يخرج إيران من سوريا، أو يحجم الوجود الإيراني، هذا كله مستحيل». وقال «لأنه لا يمكن حله بوجود هذا النظام الفاسد، أي كيف يستطيعون ويتمنون من هذا النظام أن يصلح الأوضاع، وكيف له أيضاً أن يخرج إيران من سوريا، أو يحجم الوجود الإيراني، هذا كله مستحيل». وقال «لأنه لا يمكن حله بوجود هذا النظام الفاسد، أي كيف يستطيعون ويتمنون من هذا النظام أن يصلح الأوضاع، وكيف له أيضاً أن يخرج إيران من سوريا، أو يحجم الوجود الإيراني، هذا كله مستحيل».

به اقتصادياً، ولهذا الغرض يريد أن يبني علاقات بحيث يكون هناك مرور تجاري». وأبدى الحمزة اعتقاده بأن هذه الجهود لن تضر قريباً رغم كثافة التحركات والمباحثات، معتبراً أن «المباحثات الروسية الأمريكية هي التي ستحل هذا الموضوع مستقبلاً». في غضون ذلك، بحث وزير الموارد المائية في حكومة النظام، تمام رعد مع وزير الطاقة والبنية التحتية في دولة الإمارات، سهيل المزروعى سبيل تعزيز التعاون المشترك في مجالات المياه والطاقة إلى جانب إعادة الإعمار في شمال للعقوبات الأمريكية التي تحذر من التطبيع مع النظام السوري.

وتكرت وكالة وسائل إعلام رسمية أن الجانبين اجتمعا أمس بقر المركز التجاري في دبي على هامش اجتماعات المنتدى العربي الخامس للمياه حيث أبدى وزير النظام السوري الرغبة بتعزيز التعاون وتفعيله مع دولة الإمارات. ويعتمد النظام السوري في تحركه لإعادة الاعتراف به وتطبيع علاقاته مع المحيط العربي انطلاقاً من عدة أمور

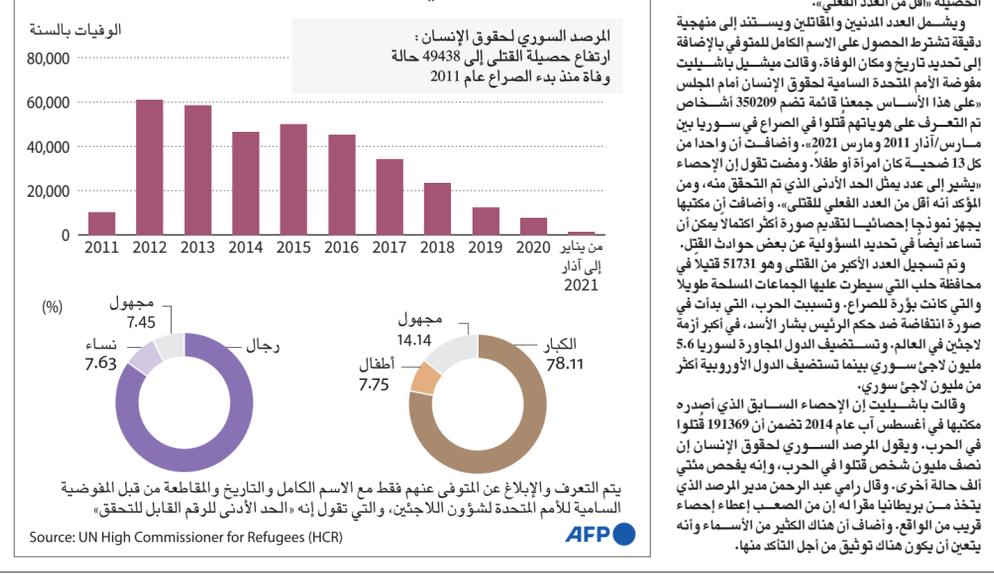
تحدث عنها لـ«القدس العربي» الباحث لدى المؤسسة السورية للدراسات وأبحاث الرأي العام رشيد حوراني، حيث اعتبر المتحدث أن أولها الاعتراف بشرعيته في المحافل الدولية، وتثبيت عدم وجود رؤية واضحة لدى الدول العربية في تعاملها مع قوى الثورة السورية. ويدرك النظام حسب رؤية المتحدث أن تلك الدول مرونة بموقف الجانب الأمريكي الذي أخذ الروس على عاتقهم تلبية لصالح النظام. وثالثها التهديد بالقوة من قبل إيران البعض الدول العربية وخاصة الخليجية، ولذلك تعمل بعض الدول ومنها السعودية على التقارب مع النظام من خلال مشاريع المبادرات الشعبية وإعادة العلاقات معه. وقال الحوراني إن النظام السوري يعتمد على أسلوب التريغيب والترهيب في تعامله مع بعض الدول العربية؛ نظراً ولطول فترة استلامه للسلطة بمسك بأوراق يستطيع التلاعب بها مع تلك الدول وخاصة في الجانب الأمني، وأضاف «مفلا اعتمد مع الأردن أسلوب التريغيب والترهيب، واستطاع يأخذ الأردن دور العراب لخط الغزب العربي والترويج له

تحدث عنها لـ«القدس العربي» الباحث لدى المؤسسة السورية للدراسات وأبحاث الرأي العام رشيد حوراني، حيث اعتبر المتحدث أن أولها الاعتراف بشرعيته في المحافل الدولية، وتثبيت عدم وجود رؤية واضحة لدى الدول العربية في تعاملها مع قوى الثورة السورية. ويدرك النظام حسب رؤية المتحدث أن تلك الدول مرونة بموقف الجانب الأمريكي الذي أخذ الروس على عاتقهم تلبية لصالح النظام. وثالثها التهديد بالقوة من قبل إيران البعض الدول العربية وخاصة الخليجية، ولذلك تعمل بعض الدول ومنها السعودية على التقارب مع النظام من خلال مشاريع المبادرات الشعبية وإعادة العلاقات معه. وقال الحوراني إن النظام السوري يعتمد على أسلوب التريغيب والترهيب في تعامله مع بعض الدول العربية؛ نظراً ولطول فترة استلامه للسلطة بمسك بأوراق يستطيع التلاعب بها مع تلك الدول وخاصة في الجانب الأمني، وأضاف «مفلا اعتمد مع الأردن أسلوب التريغيب والترهيب، واستطاع يأخذ الأردن دور العراب لخط الغزب العربي والترويج له

تحدث عنها لـ«القدس العربي» الباحث لدى المؤسسة السورية للدراسات وأبحاث الرأي العام رشيد حوراني، حيث اعتبر المتحدث أن أولها الاعتراف بشرعيته في المحافل الدولية، وتثبيت عدم وجود رؤية واضحة لدى الدول العربية في تعاملها مع قوى الثورة السورية. ويدرك النظام حسب رؤية المتحدث أن تلك الدول مرونة بموقف الجانب الأمريكي الذي أخذ الروس على عاتقهم تلبية لصالح النظام. وثالثها التهديد بالقوة من قبل إيران البعض الدول العربية وخاصة الخليجية، ولذلك تعمل بعض الدول ومنها السعودية على التقارب مع النظام من خلال مشاريع المبادرات الشعبية وإعادة العلاقات معه. وقال الحوراني إن النظام السوري يعتمد على أسلوب التريغيب والترهيب في تعامله مع بعض الدول العربية؛ نظراً ولطول فترة استلامه للسلطة بمسك بأوراق يستطيع التلاعب بها مع تلك الدول وخاصة في الجانب الأمني، وأضاف «مفلا اعتمد مع الأردن أسلوب التريغيب والترهيب، واستطاع يأخذ الأردن دور العراب لخط الغزب العربي والترويج له

الأمم المتحدة: قتلى حرب سوريا المسجلون أكثر من 350 ألفاً

الأمم المتحدة: تم تحديد عدد القتلى بأكثر من 350.000 في الحرب الأهلية السورية



من نوعه منذ اندلاع الثورة أمن الحدود ومكافحة الإرهاب وتهريب المخدرات. المعارض السوري فراس علاوي فسر أسباب اختلاف التعاطي مع الملف السوري، وعرزا السبب إلى تغير الأجواء والعلاقات الدولية والإقليمية التي أدت إلى ظهور شكل آخر من التعامل.

وقال علاوي لـ«القدس العربي» إن القوة الأكبر صاحبة التأثير في المسألة السورية هي روسيا، لذلك فإن جمع الدول التي تتعاطى مع الملف السوري، يجب أن تتعاطى معه من خلال البوابة الروسية، ولها رأيان أساسيان للحل في سوريا، أهمها يطلق من القرار الأممي 2254 ولكن بتفسير مختلف، يقوم على الإبقاء على نظام الأسد، وإماج المعارضة السورية مع النظام في حكومة وحدة وطنية، وحكومة انتقالية بوجود الأسد وإجراء انتخابات وتعديل دستوري، وهذه الرؤية الروسية التي تختلف مع تفسير المعارضة الذي يتحدث عن انتقال كامل للسلطة.

حالياً، وبما أن العلاقات الدولية تغيرت، وتغيرت أيضاً القوى المتاخلة وسيطرة القوى لصحة روسيا، فضلاً عن التمدد الإيراني، فإن دول المحيط العربي صارت مجبرة على إيجاد صيغ جديدة للتعاطي مع الملف السوري، بما فيها محاولة إعادة الملف السوري إلى الجامعة العربية بما يسمى بإبعاد الملف السوري عن الحوض الإيراني، وهي إستراتيجية قديمة لحاولة فصل سوريا عن إيران.

وفي رأي المعارض والباحث السوري، أن هذه المحاولات توقفت، والكل ينتظر التوافقات الروسية الأمريكية التي ربما صارت قريبة، وأضاف «العرب يحاولون الدخول عبر بوابة روسيا ومن البوابة الأمريكية من أجل استعادة النظام وذلك خدمة لصالحها الإقليمية والوطنية والاقتصادية بهدف إبعاد النظام عن إيران لاسيما السعودية ودول الخليج».

وكشف مسؤولان إسرائيليان، أن موسكو حثت إسرائيل على إقناع الولايات المتحدة بالموافقة على خوض محادثات ثلاثية على مستوى عال حول الملف السوري، ونقل موقع AXIÖUS («الأبغصاء» عن المسؤولين الإسرائيليين (لسم بيسمهما) أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أثار هذا الموضوع خلال محادثات أجراها مؤخراً في موسكو مع وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد، إضافة إلى الاتصالات مع مستشار الأمن القومي الإسرائيلي إيال حولنا، وأعبّر المسؤولان الإسرائيليان عن تأييدهما لعقد لقاءات حول سوريا بين الدول الثلاث على مستوى مستشاري الأمن القومي.

وأشار التقرير إلى أن منسّق البيت الأبيض للسياسة في الشرق الأوسط بريت ماكفورك، عقد خلال أيلول (سبتمبر) الحالي، اجتماعاً مع نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين والمبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا ألكسندر لافرتينيف، في جنيف يطلب من موسكو، وأوضح أن الجانب الروسي أراد بحث الخطوات الخاصة بالنسوية السياسية في سوريا، ومعرفة ما إذا كانت الولايات المتحدة مع منح إعفاءات من العقوبات ضد النظام السوري، للسماح بنقل النفط والغاز عبر الأراضي السورية إلى لبنان، الذي يواجه نقصاً في الوقود، وتطرق ماكفورك خلال الاجتماع مع المسؤولين الروس، إلى مسألة انسحاب القوات الإيرانية والمليشيات التابعة لها في المناطق القريبة من هضبة الجولان المحتلة في جنوب غربي سوريا.

صحافة عالية

«إيكونومست»: بين استعراض حزب الله «النفطي» وخطة أمريكا لتخفيف أزمة الوقود... لا أحد يريد حل مشاكل لبنان الرئيسية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت مجلة «إيكونومست» تقريرا عن أزمة الوقود في لبنان، والطريقة التي تشابكت فيها المصالح. فالجيران والأصدقاء عرضوا المساعدة في حل الأزمة من أجل مساعدة أنفسهم. وعلقت المجلة على وصول شاحنات النفط التي نقلته من سوريا إلى لبنان بالقول: «كان الاحتفال مناسبا لبطل فاتح عاد إلى الوطن، فمع اجتياز الشاحنات الحدود، خرجت النساء حاملات الورد والأرز، وانتشرت اللافات التي مدحت العقل المدير للعملية لأنه «خرق الحصار الذي فرضته على بلده قوى أجنبية حاكمة». وأطلق بعض الرجال الرصاص وقذائف الأربابي جبي في الهواء، وهذا كان عملا غير حكيم في ضوء ما تحمله الشاحنات من مواد وهي 4 ملايين لتر من البنزين».

عملة بلا قيمة... ولا كهرياء

وأضافت المجلة أن الترحيب الشديد بالشاحنات يعبر كثيرا عن حال لبنان اليوم، فمن المفترض أن تخفف شحنات الوقود أزمة الطاقة التي شلت البلد، لكن 4 ملايين لتر هي أقل من الاستهلاك اليومي. وأكثر من هذا، فاستعانة الأزمة السياسية الطويلة. فقد قام حزب الله -الحركة السياسية والعسكرية الشيعية - بترتيب نقل الشاحنات من إيران إلى ميناء بانياس السوري، ثم نقلها بالشاحنات إلى لبنان. وتم خرق سلسلة من العقوبات المفروضة على إيران وسوريا وحزب الله في عملية نقل الوقود. في المقابل، قدمت الولايات

المتحدة خططها الخاصة لكي تبقى على النور مشتعلا في لبنان، لكن الخطة هذه ستخرق العقوبات الأمريكية على سوريا. ويحتاج لبنان للنفط من أي جهة كانت. فالأزمة المالية التي يعاني منها منذ عامين، جعلت من عمله بلا قيمة. وانخفض الاحتياطي الأجنبي من 38 مليار دولار عام 2019 إلى 15 مليار دولار هذا الصيف. وتكافح الحكومة للحصول على النفط وجعله متوفرا بأسعار معقولة لسكان البلد الفقراء. وخفضت بشكل مطرد من الدعم على المواد الأساسية. وكلفة 20 لترا من البترول تاكل 30٪ من الحد الأدنى للأجور



مانسرون -حزب الله اللبناني يستقبلون قوافل النفط الإيرانية

الشهرية. هذا عندما يكون النفط متوفرا، وهو ليس متوفرا في معظم الأحيان، وتمتد طوابيره على طول كيلومترات. وفي البيوت يحصل اللبنانيون يوميا على ساعتين من الكهرباء، وتوقفت المولدات الاحتياطية التي كانت تمدد الثغرة عن العمل. وقطعت السلطات وشركات الاتصال الخدمات عن بعض المناطق لأنها لا تستطيع ضخ الطاقة وتشغيل أبراج الهاتف المحمولة. ولم يتسبب أي من هذا بـ«الحصار» الغربي كما يقول حسن نصر الله، زعيم حزب الله، المغرم بتوجيه الاتهامات. فالعقوبات الأمريكية على لبنان مقصورة

على حزبه. وفي الحقيقة، فإن بعض المشاكل التي سببت معاناة الطاقة في لبنان يمكن ردها إلى دور حزب الله كحارس للنظام السياسي الفاسد. والحزب الذي أنشئ في الثمانينات من القرن الماضي، هو من أقوى القوى السياسية في لبنان، بميليشيا تتفوق على الجيش، ووضع قوي في السياسة. ويقول الحزب إن السلاح يساعده على الدفاع الوطني فيما يتحمل الآخرون مسؤولية السياسة المحلية. لكن «الأخريين» أو بعضهم هم من خلفاء الحزب. وفي السنوات الأخيرة أقام الحزب تحالفا مع التيار الوطني الحر الذي يقوده

جبران باسيل، صهر الرئيس ميشيل عون، وهو التيار الذي سيطر على وزارة الطاقة لسنوات. وعمل باسيل ووزير الكهرباء ما بين 2009 -2014، ودفع في اتجاه بناء محطة توليد كهرباء مثيرة للجدل في بلدة سلعاتنا المسيحية والتي لم تكن مرتبطة بشبكة الكهرباء الوطنية. واستأجر مولدات كهرباء لتوفير الطاقة من بواخر، والتي كانت عبارة عن حل مؤقت، وتحولت إلى دائمة بكلفة مالية باهظة. ولأن الولايات المتحدة وحلفاءها كانوا يفتقون ظهور حزب الله بمظهر المنقذ للبنان، فقد تقدمت واشنطن بخطةها الخاصة معتمدة على خط أنابيب الغاز العربي.

معوقات أمريكية، سوريا وسيطا؟

ومع أن الخط بني لتصدير الغاز المصري إلى الدول العربية، إلا أنه ظل دون استخدام طوال الوقت. وبعد الثورة المصرية عام 2011، استهدفت المسلحون الخط. ثم انخفض إنتاج الغاز وزاد الطلب المحلي عليه، مما دفع مصر في عام 2015 لوقف التصدير والتحول للاستيراد.

لكن الصورة اليوم مختلفة، فممنطقة شرق المتوسط غنية بالغاز الطبيعي، واكتشفت مصر حقول غاز ضخما «ظهر» الذي بدأ بضمخم الغاز في 2018، بالإضافة للحقل ليفيathan الإسرائيلي الذي بدأ بالعمل في 2019. وفي العام الماضي بدأت إسرائيل بنقل الغاز عبر الأنابيب إلى مصر، ويمكن تحويل جزء منه إلى مسال وتصديره للمستهلكين في أوروبا، لكن خط الغاز العربي لا يحمل أي غاز إسرائيلي. لكن الخطة الأمريكية تواجه معوقات أمريكية. فمرور الخط من الأراضي السورية يعني أن نظام بشار الأسد سيحصل على رسوم المرور. وبدلا من دفع هذه الرسوم

نقداً، يمكن دفعها بطريقة أخرى. وأحد الخيارات، هو حصول لبنان على الكهرباء من الأردن الذي لديه طاقة إضافية، مما يسهم في تخفيف انقطاع التيار في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة. وأيا يكن الخيار الذي تختاره الحكومة الأمريكية، فكلاهما يعد خرقاً لقانون قيصر 2019 الذي يمنع التعامل مع النظام السوري. وبظل كل هذا نظريا؛ لأن على سوريا إصلاح البنية التحتية المتداعية للخط، وهذا يحتاج لعدة أشهر. لكن هذا يؤكد ضعف أمريكا المدمنة على استخدام العقوبات كسلاح.

وكان قانون قيصر بمثابة أداة ضغط على النظام لكي يختار بين الإصلاح السياسي والعزلة الاقتصادية، واختار الثاني، وهذا ليس غريبا على رجل دمر بلده لكي يبقى في السلطة. لكن الولايات المتحدة تواجه صعوبات في الإبقاء على عزلة النظام السوري. فقد أعادت مصر والأردن ودول في الخليج، وكلها حليفة لأمريكا، العلاقات معه. وستتحول سوريا اليوم إلى وسيط في توفير الطاقة للبنان. وبالنسبة لسفينة النفط الإيرانية، فقد خرقت العقوبات الأمريكية، ولكن الأمريكيين لم يستطيعوا إيقافها لأنها عبرت المياه الدولية. ويمكن لواشنطن فرض عقوبات على الدولة اللبنانية التي تمسكت بموقفها إن الامتداد جاء من جهة خاصة لكن فرض العقوبات على لبنان سيزيد من المعاناة. وفشلت العقوبات في تغيير سلوك النظامين الإيراني والسوري، وستجد أمريكا صعوبة في فرضها بطريقة مستمرة. وطالما وجد لبنان نفسه محشورا في نزاعات جيوسياسية، فسيفتق نطق إيران ومكيات قليلة من الغاز المصري لن تحل مشكلة الطاقة التي تعود إلى سوء إدارة. وكما هو الحال، فحل مشاكل لبنان المستعصية ليس هو الهدف.

«إيكونومست»: رحل بوتفليقة ونظامه لا يزال على قيد الحياة



جزائريون يسقطون صورة لبوتفليقة خلال مظاهرة ضد ترشحه لولاية خامسة عام 2019

تحت عنوان «باي باي بوتفليقة: مات الرئيس السابق لكن نظامه بقي حيا» قالت مجلة «إيكونومست» إن الشائعات صدقت أخيرا، فقد همس الجزائريون لعدة سنوات حول صحة عبد العزيز بوتفليقة، رئيسهم من 1999 -2019، وبعد تعرضه لجلطة دماغية عام 2013 لم ير الرئيس إلا نادرا مما قال لكلمات أنه مات.

وعندما كان يتحول الهمس إلى «قيل وقال» كان المسؤولون يستعرضونه على كرسية المتحرك أمام الكاميرات وينظرات ساهمة، حيث تتسائل الناس من الذي يقود البلاد، وعندما سمع الناس من المهزلة قاموا بالإطاحة به في 2019. ومات بوتفليقة في 17 أيلول /سبتمبر 2021 عن 84 عامًا، ويتذكره الشباب الذين يشكلون غالبية الشعب الجزائري برئيس مقعد وتحسرون على أن القليل قد تغير منذ الإطاحة به.

ومن اللافت أن الحكومة دفنته في مقبرة الشهداء وبأقل قدر من التكريم الذي كانت الدولة تمنحه للقادة الذين سبقوه. ويتذكر كبار السن من الجزائريين بوتفليقة بحب واعتزاز، فقد كان مراهقا عندما انضم لصفوف حركة التحرير الوطني في حرب الاستقلال ضد الحكم الفرنسي، وبعد عام من الاستقلال في 1962 أصبح أصغر وزير خارجية وهو في منتصف العشرينيات من عمره. وظل في هذا المنصب مدة 16 عاما.

وكان نديا وأنيقا ببدلته من ثلاث قطع وساعد بوتفليقة على بناء سمعة وتأثير بلاده في حركة دول عدم الانحياز وما بعد الاستعمار وحولها إلى «مكة الثوريين». وزار تشي غيفارا الجزائر على أمل أن يثير الثورات في أفريقيا. وتلقى «الشباب ثيلسون ماندبلا» التدريب العسكري على يد الجنود الجزائريين. وبعث بوتفليقة بصفته رئيسا للجمعية العامة ياسر عرفات لكي يخاطب الأمم المتحدة عام 1974 وكانت لحظة تاريخية في القضية الفلسطينية.

وعندما احتجز كارلوس وزراء النفط في مقر منظمة أوبك في فيينا عام 1975 طلب الإرهابي أن ينقل إلى الجزائر حيث التقاه بوتفليقة وتفاوض معه على الإفراج عن بعض الرهائن. وعندما تم تجاوزه عام 1979 وحرم من منصب الرئاسة غادر الجزائر ليتجنب اتهامات الفساد (التي اكتسبها لاحقا) وعاد ولكنه ظل بعيدا عن الأضواء أثناء الحرب الأهلية التي في التسعينيات من القرن الماضي وقتل فيها حوالي 200.000 شخص. وفي عام 1999 طلب النخبة العسكرية الحاكمة وأعضاء دائرة الأمن مساعده، وبعد أشهر من فوزه في انتخابات مزورة دفع في اتجاه المصالحة وأصدر عفوا عن الإسلاميين والمسلحين، ومنع نقد تصرفات الجيش في وقت نسب إليه فضل إخراج الجزائر من «العقد الأسود». واستخدم النظام الحرب الأهلية والحاجة للاستقرار في كل مرة كان يريد فيها تبرير القمع.

وعقدت انتخابات غير نزيهة وانتخب بوتفليقة أربع مرات واختلست النخبة أو «السلطة» ثروة البلاد الهائلة من الهيدروكربون وفي وقت كان يكافح فيه الشباب للبحث عن عمل، وكان الغضب العام يتعاظم عندما أعلن النظام عن ترشيح بوتفليقة للرئاسة للمرة الخامسة في عام 2019.

وخرج الجزائريون إلى الشوارع وهم يهتفون «باي باي بوتفليقة» واستسلم النظام أخيرا، حيث ظهر بوتفليقة وهو جالس على كرسية المتحرك يسلم رسالة استقالته لزميل، وكانت هذه المرة الأخيرة التي رأى فيها الجزائريون الرئيس السابق. لكن أمل التغيير التي توقعها الجزائريون باستقالته تضاعت، فلا يزال الجيش هو القوة المهيمنة في الجزائر.

وتنخب عبد الجيد تون، رئيس الوزراء السابق على أنه خيار الجنرالات رئيسا عام 2019، وتجاهل معظم الجزائريين الانتخابات. وفي الوقت نفسه زاد عدد السجناء السياسيين، وحاولت الحكومة زرع الانقسام داخل حركة الاحتجاج المعروفة بالحراك، واتهمت المعارضة والمغرب الذي قطعته معه العلاقات الدبلوماسية بإثارة المشاكل. وأحيانا تلوم الحكومة بوتفليقة وتحمله مشاكل البلاد. وزاد انتشار كوفيد-19 من مصاعب الجزائر وسكانه. وبدون أجوبة لديهم حصل بسوا لرون فرنسا الشريعة السوفلية أو المتأمرين الخارجيين. ولا يغير هذا الخطاب المعادي للاستعمار معظم الجزائريين الذين ولدوا بعد الاستقلال ويتمنون لو انتهى النظام ورافق بوتفليقة إلى قبره.

«الغارديان»: هواتف الناشطة الإماراتية الراحلة آلاء الصديق تعرضت للاختراق ببرنامج «بيغاسوس»

موضوعات حساسة للتحديث عن بلدي، ويعتبرونها جريمة ضد الحكومة»، وكانت معنية بالقدر الأكبر لا تكشف عن هوية الأشخاص الذين تقصوا بها وساعدها في بحثها. وقالت متحدثة عن مصادرها: «في هذه الحالة، خرق كهذا لا يمكن تغييره ولا استطيع حمايتهم». وتم اختيار رقمي هاتف للصديق في قاعدة البيانات الضخمة التي تقع في قلب «مشروع بيغاسوس» واحتوى على أرقام أفراد اعتبرتهم حكومات اشترت البرنامج من «أن أس أو» أهدافا يمكن مراقبتها.

وتشير البيانات إلى أن الإمارات التي تعتبر من زبائن «أن أس أو غروب» منذ عام 2015 اختارت الصديق كهدف رقابة محتمل. وفي إحدى الحالات، كُشف عن نطاق توقيت اختراق هاتف الصديق عبر رسالة نصية مع بيانات مشروع بيغاسوس. ونفت «أن أس أو غروب» أي علاقة بينها وبين قاعدة البيانات، وأن أرقام الهواتف ليست أهدافا لزيارتها. وقالت أكثر من مرة، إنها لا تتطلع على البيانات التي يحصل عليها زبائنها.

وفي بيان عبر حماهيا، قالت إن مجموعة مشروع بيغاسوس قامت باقتراضات خاطئة حول طريقة استخدام بياناتها لتتكون لوجيا، وأظهر تحليل لـ«فورنيكس أركيكتشر» المجموعة التي درست حالة الصديق، أن مشاكلها مع السلطات الإماراتية بدأت بعد أشهر من اعتقال والدها محمد الصديق في عام 2012 بعدما شارك في التوقيع على عرضة تطلب بالديمقراطية

وكان عمرها 24 عاما عندما غادرت الإمارات إلى قطر. وفي حزيران/ يونيو 2015، تحولت الآء الصديق إلى مركز خلاف دبلوماسي بين الإمارات وقطر، حيث طالب أبو ظبي بترحيلها إلى بلدها، لكن الدوحة رفضت. وغادرت الناشطة قطر بعدما جرت من جنسيتها الإماراتية إلى بريطانيا. وتم مهاجمتها من وقت آخر على نعمة التواصل، ووصفت بالإرهابية لتعيرها عن مواقف داعمة للربيع العربي.

وفي موسسة «القسطن» عملت آلاء مع يحيى العسيري الذي كان هدفاً لعملية تنصت على هاتفه في عام 2018 حسب تحليل «سيترز لاب»، وتم استهداف حمام اتصلت به الصديق قبل وفاتها لمناقشة خياراتها القانونية ببرنامج التجسس، مع أن توقيت محاولة التنصت قد تكون مرتبطة بموضوع آخر، ذلك أن كلاً من الحامي والعسيري يعيشان في بريطانيا.

قالت صحيفة «الغارديان» في تقرير لمراسلتها في واشنطن ستيفاني كريشغاسر، إن الناشطة الإماراتية آلاء الصديق التي توفيت في حزيران/ يونيو بجادث سيارة في أوكسفورد، قد تعرضت لعملية تنصت من حكومة اشترت برنامج التجسس على الهواتف «بيغاسوس» الذي صنفته الشركة الإسرائيلية «أن أس غروب».

وجاء في التقرير: «حتى في الموت لا تجرد آلاء الصديق الراحلة، فعندما وصل جثمانها إلى المسجد المركزي في ريجينست باراك، ابعد عدد من المزين عنقه، لأنهم لم يكونوا راغبين برؤيتهم بين جموع المصلين خشية وجود كاميرات سرية في المسجد تصورهم، وظهرهم في الصور يعني ارتباطا بالناشطة والباحثة مما يعرضهم وعائلاتهم للخطر». وكُشف عن وضع الإمارات قائمة بالهواتف النقاله ضمن تسريبات «مشروع بيغاسوس» وعدد منهم معارضون وسياسيون وناشطون يعيشون في بريطانيا أو مواطنون بريطانيون.

وقال صديق مقرب حضر الجنازة: «لقد دخلت لأخبرها أن الناس في الخارج وأنتي جئت نهاية عنهم. كان مؤلما عدم الحصول على حق بسيط والوقوف إلى جانبها ووداعها». واستبعدت الشرطة أي شسبية في حادث وفاة الصديق (33 عاما) بعد تصادم سيارتين خرج من كانوا فيهما.

حملة قوية ومكثفة وبعد ثلاثة أشهر على وفاتها، تشير أدلة إلى حملة قوية ومكثفة لمراقبة الصديق التي عملت مدبرة تنفيذية لمنظمة القسط لحقوق الإنسان في الإمارات ومنطقة الخليج. وكشف تحقيق لهواتف الصديق قام به باحثون في «سيترز لاب» في جامعة تورنتو، والذي يقوم بمتابعة البرمجيات الخبيثة ضد الصحافيين والناشطين، أنها تعرضت للمراقبة والتنصت من حكومة على علاقة مع شركة «أن أس أو غروب» الإسرائيلية. وأشار الباحثون إلى أن حملة الرقابة واخترق هاتف آلاء بدأت عام 2015 عندما عاشت في قطر واستمرت حتى 2020 بعد انتقالها إلى لندن.

وهذه هي المرة الأولى التي يؤكد فيها «سيترز لاب» نتائجها. وتعكس الحالة توجهها مقبرا للقلق للناشطين مثل الصديق التي هربت من الإمارات بحثا عن حياة آمنة في بريطانيا ولكنها لم تباعد عن مدى بيغاسوس.

وعندما تستخدم الحكومات البرنامج لاخترق الهاتف، يتحول إلى أداة تجسس على صاحبه، حيث يقوم برصد المادثات الهاتفية ونقل الرسائل النصية ومشاهدة الصور والرسائل الإلكترونية، ويمكن أن يحصل الهاتف إلى أداة تسجيل عن بعد. وقالت شركة «أن أس أو غروب» إن الهدف من برنامجها هو مكافحة الجرائم الخطيرة وليس ملاحقة الصحافيين والناشطين.

وطلبت الشركة من «الغارديان» توفير الأرقام الهاتفية التي استخدمتها الصديق عندما تم اختراق هاتفها. وجاء في بيان منها: «كما هو الحال، فعندما نصل على معلومات مؤكدة عن سوء استخدام نقوم بتحقيق عمق ونحرك بناء على النتائج». وفي عام 2020 عندما اكتشفت الصديق الهادئة عن بحثها الذي يشمل على توثيق انتهاكات حقوق الإنسان ضد المعتقلين في دول الخليج، وأن عملها هذا كان سبباً في جعلها هدفاً، على ما يبدو». وقالت: «هذه

جدل حول برنامج التجسس «بيغاسوس»

ما هو برنامج «بيغاسوس»؟

برنامج خبيث للهواتف الخولية طورته شركة «إن إس أو» الإسرائيلية تشير التقارير إلى أن البرنامج أداة شديدة التوغل قادرة على: تشغيل كاميرا الهاتف والميكروفون الوصول إلى البيانات الموجودة على الجهاز

يُعتقد أنه بُني عن طريق تقنيات التصيد الاحتيالي، بالإضافة إلى هجمات «النقر الصفري» الأكثر تقدما والتي لا تتطلب تدخل مالك الجهاز

تدعي «إن.إس.أو» أنها لا تباع هذا البرنامج إلا لوكالات إنفاذ القانون والاستخبارات التابعة للحكومات بعد التدقيق فيها

ما الجديد؟

أصدرت «أبل» تحديدا في البرمجيات لإصلاح ثغرة «النقر الصفري» التي استغلها برنامج «بيغاسوس» لقرصنة هواتف «آي فون»

AFP

بيغاسوس للتنصت على هواتف الصديق، وتم إرسال الطلب والأسلحة لسفارة أبو ظبي في واشنطن. ويقول الزملاء والأصدقاء إن المخاوف من التنصت والقرصنة على هاتفها كان مدار قلق الصديق خلال ال12 الأخيرة من حياتها. وقالت صديقة كانت مع آلاء عند وفاتها، وطلبت عدم الكشف عن اسمها. إن الرحلة بدأت بتغيير عاداتها وأساليب حياتها خشية الرقابة، وبدأت باستخدام طرق مختلفة، وألا تتف قريباً من حافة محطة القطر عندما كانت تتسافر، خوفاً من دفعها أمام القطار السريع.

وقبل أسبوع من عيد ميلادها في 18 حزيران، خطت لقضاء أسبوع مع أصدقائها في أوكسفورد، ولكنها كانت متحيرة بشأن الهاتف الذي تحمله معها، وكان هذا جزءاً من حياتها اليومية، لم ترد الاستسلام لخاؤها، واعتقدت أن حياتها كانت ستستضيف الآخرين بالمثل. كانت آلاء مرحلة من حياتها ولم تدع المكان الذي جاءت منه أن يحدد مستقبلها. جاءت من عائلة محافظة جداً وعثرت على صوتها وحريرتها».

بدء تصعيد خطوات الاحتجاج الراقص للفروضة منذ عملية الهروب

أسرى الجهاد يشرعون في «العصيان والتمرد» على السجناء... وقيادة الحركة تهدد بخطف جنود إسرائيليين



الأسرى الستة المضربون عن الطعام

من نقصان في الوزن، وبتقيأ السوء، إضافة إلى معاناته من ضيق في التنفس، ورغم أن التشخيص الأخير يتحدث عن عدم إصابته بمرض سرطاني (خبيث) في الرئتين، إلا أنه في المقابل لم يكن هناك تشخيص دقيق لوضع الصحي. وحل نادي الأسير الاحتلال المسؤولية عن حياته، مطالبا جهات الاختصاص بالتحرك العاجل للضغط على إدارة سجون الاحتلال لتشخيص مرضه بشكل دقيق، وتوفير العلاج اللازم له.

وقال نادي الأسير إن هذا الاعتصام خطوة في سلسلة خطوات احتجاجية أعلن عنها الأسرى، مضيفاً أن هناك تخوفات كبيرة من عملية قمع عنيفة قد يتعرضون لها. وبسبب استمرار الهجمة ضد هؤلاء الأسرى، حذرت الجهاد الاحتلال من أي حماقة ترتكها إدارة مصلحة السجون بحق الأسرى المعتصمين، للمطالبة بوقف الإجراءات الانتقامية التي اتخذتها مصلحة السجون بحقهم. وحملت الحركة الاحتلال كامل المسؤولية عن أي مساس بحياة الأسرى المعتصمين، مؤكدة دعمها الكامل لطالبيهم العادلة ومسئوليتها لكافة الخطوات التي يواجونها من خلالها إجراءات مصلحة السجون وعدوانها. وأكدت لجنة التطوير لاسرى الجهاد في سجون الاحتلال قد تفتت التوصل لأي اتفاق مع مصلحة سجون الاحتلال.

وقال نادي الأسير إن أسرى الجهاد باشروا «العصيان والتمرد» على قوانين السجن، وامتنعوا عن الوقوف للعدد، ويرفضون الخروج عند الفحص الأمني للمشايبيك والأرضيات، موضحاً أن السجناء يقومون بتقييدهم وإخراجهم بالقوة. وفي السياق، أكد المتحدث باسم لجنة الأسرى لمصلحة السجون وجهاز «الشباباك» يشنون هجمة غير مسبوقة على أسرى الجهاد. وقال مندراً «لن تفت خطواتنا عند حدود الاعتصام وإنما سيكون هناك للضغط للخطوات للضغط على إدارة السجون حتى تحقيق مطالب الأسرى» وطالب المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية الوقوف عند مسؤولياتها وإعادة الأوضاع داخل السجون إلى ما قبل حادثة «تفج الحرية».

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في تصعيد جديد للفعليات الراقصة للقطيات الأخيرة التي فرضتها إدارة سجون الاحتلال ضد الأسرى، شرع أسرى حركة الجهاد الإسلامي بتنظيم اعتصامات في ساحات السجون، وسط تلويح بتصعيد هذه الفعاليات، وتهديد للاحتلال من محاولات الس بأسرى. وفي أولى الخطوات الاحتجاجية الجديدة، بعد تنكر إدارة السجون لوعودها بإنهاء معاناة الأسرى، ووقف عمليات التفتك والعقوبات التي فرضت بعد تاريخ السادس من الشهر الحالي، التي فرضت بعد عملية فرار الأسرى الستة، اعتمص 80 أسيراً من الحركة في ساحة الفورة بسجن «القب».

وتصعيد يشمل كافة السجون، وحذر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدرى أبو بكر، من التعميم الشديد الذي تنتهجه إدارة سجون الاحتلال على وضع الأسرى الستة، الذين أعيد اعتقالهم بعد انتزاع حريتهم من سجن «جلبوع». وضمن الحديث عن معاناة الأسرى، قال نادي الأسير، إن الوضع الصحي للأسير ناصر أبو حميد متدهر، في ظل ملاحظة إدارة سجون الاحتلال بنقله إلى المستشفى مجدداً، رغم عدم استجابته للعلاج. وقال النادى إن أبو حميد يعاني مؤخراً

وذلك بعد تنظيم الجهاد مسير شبابي انطلق من ميناء غزة القريب إلى المكان. وخلال خطبة الجمعة، أكد الشيخ خضر حبيب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أن كل الخيارات والطرق والوسائل متاحة أمام المقاومة للإفراج عن الأسرى وفي مقدمتها «خطف الجنود الصهاينة مهما بلغت التضحيات من أجل تحرير الأسرى». وكان من المفترض بموجب تفاهات أبرمت بين قيادة الحركة الأسيرة وإدارة سجون الاحتلال، أن يوقف الاحتلال كل العقوبات وعمليات التفتك التي فرضت على الأسرى

وذلك بعد تنظيم الجهاد مسير شبابي انطلق من ميناء غزة القريب إلى المكان. وخلال خطبة الجمعة، أكد الشيخ خضر حبيب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أن كل الخيارات والطرق والوسائل متاحة أمام المقاومة للإفراج عن الأسرى وفي مقدمتها «خطف الجنود الصهاينة مهما بلغت التضحيات من أجل تحرير الأسرى». وكان من المفترض بموجب تفاهات أبرمت بين قيادة الحركة الأسيرة وإدارة سجون الاحتلال، أن يوقف الاحتلال كل العقوبات وعمليات التفتك التي فرضت على الأسرى

وذلك بعد تنظيم الجهاد مسير شبابي انطلق من ميناء غزة القريب إلى المكان. وخلال خطبة الجمعة، أكد الشيخ خضر حبيب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أن كل الخيارات والطرق والوسائل متاحة أمام المقاومة للإفراج عن الأسرى وفي مقدمتها «خطف الجنود الصهاينة مهما بلغت التضحيات من أجل تحرير الأسرى». وكان من المفترض بموجب تفاهات أبرمت بين قيادة الحركة الأسيرة وإدارة سجون الاحتلال، أن يوقف الاحتلال كل العقوبات وعمليات التفتك التي فرضت على الأسرى



يائير لابيد وزير خارجية دولة الاحتلال

هل تملأ فراغ غياب حل سياسي؟ المرامي العلنية والسرية لخطة لايبيد: «الاقتصاد مقابل الأمن» في غزة

ويحاول الباحث في معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، يوحنان تسوريف أن يستقرى مدى واقعية تطبيق خطة لايبيد وحفظها من النجاح ليخلص إلى أن الخطة متعددة الأبعاد، التي تستند إلى مبدأ «الاقتصاد مقابل الأمن»، ليست جديدة وأنها سبق أن طرحت في عام 2009، وأنها تتقاطع مع خطة ترامب التي أطلق عليها اسم «صفقة القرن» وكتلتها فشتال فشتال ذريعاً.

هل تملأ فراغ غياب حل سياسي؟ المرامي العلنية والسرية لخطة لايبيد: «الاقتصاد مقابل الأمن» في غزة

ويحاول الباحث في معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، يوحنان تسوريف أن يستقرى مدى واقعية تطبيق خطة لايبيد وحفظها من النجاح ليخلص إلى أن الخطة متعددة الأبعاد، التي تستند إلى مبدأ «الاقتصاد مقابل الأمن»، ليست جديدة وأنها سبق أن طرحت في عام 2009، وأنها تتقاطع مع خطة ترامب التي أطلق عليها اسم «صفقة القرن» وكتلتها فشتال فشتال ذريعاً.

هل تملأ فراغ غياب حل سياسي؟ المرامي العلنية والسرية لخطة لايبيد: «الاقتصاد مقابل الأمن» في غزة

ويحاول الباحث في معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، يوحنان تسوريف أن يستقرى مدى واقعية تطبيق خطة لايبيد وحفظها من النجاح ليخلص إلى أن الخطة متعددة الأبعاد، التي تستند إلى مبدأ «الاقتصاد مقابل الأمن»، ليست جديدة وأنها سبق أن طرحت في عام 2009، وأنها تتقاطع مع خطة ترامب التي أطلق عليها اسم «صفقة القرن» وكتلتها فشتال فشتال ذريعاً.

الناصرة – «القدس العربي»:

في ظل عدم جدوى الحروب على غزة والخوف من تبعات اجتياحها ورفض الاحتلال التنسوية السياسية مع الجانب الفلسطيني (حماس ومع السلطة الفلسطينية) يطرح بعض مكونات حكومتهم مجدداً خطة الاقتصاد مقابل الأمن أو الهدوء في القطاع. وفي ظل احاديث عن تجدد المفاوضات لإنجاز صفقة تبادل أسرى مع حماس ربما تكون جزءاً من الاتفاق نهائية، يتواصل النقاش الإسرائيلي الداخلي حول خطة وزير خارجية الاحتلال يائير لابيد «الاقتصاد مقابل الأمن» ومدى واقعيته وحظوظها. وتستذكر ورقة عمل «مدا» أن وزير الخارجية الإسرائيلي، رئيس الحكومة بالإنابة يائير لابيد عرض في المؤتمر السنوي لوكيم السياسات ضد الإرهاب «الذي عقد في جامعة «إيخان» في هرتسليا يوم الأحد 12 سبتمبر/ أيلول الحالي خطة أعدتها وزارة الخارجية الإسرائيلية، تهدف إلى إيجاد حل «طويل الأمد وأكثر واقعية» لحالة عدم الاستقرار وجولات التصعيد العسكرية التي تتدخل بوتيرة متكررة بين إسرائيل وقطاع غزة.

الناصرة – «القدس العربي»:

في ظل عدم جدوى الحروب على غزة والخوف من تبعات اجتياحها ورفض الاحتلال التنسوية السياسية مع الجانب الفلسطيني (حماس ومع السلطة الفلسطينية) يطرح بعض مكونات حكومتهم مجدداً خطة الاقتصاد مقابل الأمن أو الهدوء في القطاع. وفي ظل احاديث عن تجدد المفاوضات لإنجاز صفقة تبادل أسرى مع حماس ربما تكون جزءاً من الاتفاق نهائية، يتواصل النقاش الإسرائيلي الداخلي حول خطة وزير خارجية الاحتلال يائير لابيد «الاقتصاد مقابل الأمن» ومدى واقعيته وحظوظها. وتستذكر ورقة عمل «مدا» أن وزير الخارجية الإسرائيلي، رئيس الحكومة بالإنابة يائير لابيد عرض في المؤتمر السنوي لوكيم السياسات ضد الإرهاب «الذي عقد في جامعة «إيخان» في هرتسليا يوم الأحد 12 سبتمبر/ أيلول الحالي خطة أعدتها وزارة الخارجية الإسرائيلية، تهدف إلى إيجاد حل «طويل الأمد وأكثر واقعية» لحالة عدم الاستقرار وجولات التصعيد العسكرية التي تتدخل بوتيرة متكررة بين إسرائيل وقطاع غزة.

الناصرة – «القدس العربي»:

في ظل عدم جدوى الحروب على غزة والخوف من تبعات اجتياحها ورفض الاحتلال التنسوية السياسية مع الجانب الفلسطيني (حماس ومع السلطة الفلسطينية) يطرح بعض مكونات حكومتهم مجدداً خطة الاقتصاد مقابل الأمن أو الهدوء في القطاع. وفي ظل احاديث عن تجدد المفاوضات لإنجاز صفقة تبادل أسرى مع حماس ربما تكون جزءاً من الاتفاق نهائية، يتواصل النقاش الإسرائيلي الداخلي حول خطة وزير خارجية الاحتلال يائير لابيد «الاقتصاد مقابل الأمن» ومدى واقعيته وحظوظها. وتستذكر ورقة عمل «مدا» أن وزير الخارجية الإسرائيلي، رئيس الحكومة بالإنابة يائير لابيد عرض في المؤتمر السنوي لوكيم السياسات ضد الإرهاب «الذي عقد في جامعة «إيخان» في هرتسليا يوم الأحد 12 سبتمبر/ أيلول الحالي خطة أعدتها وزارة الخارجية الإسرائيلية، تهدف إلى إيجاد حل «طويل الأمد وأكثر واقعية» لحالة عدم الاستقرار وجولات التصعيد العسكرية التي تتدخل بوتيرة متكررة بين إسرائيل وقطاع غزة.

الناصرة – «القدس العربي»:

في ظل عدم جدوى الحروب على غزة والخوف من تبعات اجتياحها ورفض الاحتلال التنسوية السياسية مع الجانب الفلسطيني (حماس ومع السلطة الفلسطينية) يطرح بعض مكونات حكومتهم مجدداً خطة الاقتصاد مقابل الأمن أو الهدوء في القطاع. وفي ظل احاديث عن تجدد المفاوضات لإنجاز صفقة تبادل أسرى مع حماس ربما تكون جزءاً من الاتفاق نهائية، يتواصل النقاش الإسرائيلي الداخلي حول خطة وزير خارجية الاحتلال يائير لابيد «الاقتصاد مقابل الأمن» ومدى واقعيته وحظوظها. وتستذكر ورقة عمل «مدا» أن وزير الخارجية الإسرائيلي، رئيس الحكومة بالإنابة يائير لابيد عرض في المؤتمر السنوي لوكيم السياسات ضد الإرهاب «الذي عقد في جامعة «إيخان» في هرتسليا يوم الأحد 12 سبتمبر/ أيلول الحالي خطة أعدتها وزارة الخارجية الإسرائيلية، تهدف إلى إيجاد حل «طويل الأمد وأكثر واقعية» لحالة عدم الاستقرار وجولات التصعيد العسكرية التي تتدخل بوتيرة متكررة بين إسرائيل وقطاع غزة.

الناصرة – «القدس العربي»:

في ظل عدم جدوى الحروب على غزة والخوف من تبعات اجتياحها ورفض الاحتلال التنسوية السياسية مع الجانب الفلسطيني (حماس ومع السلطة الفلسطينية) يطرح بعض مكونات حكومتهم مجدداً خطة الاقتصاد مقابل الأمن أو الهدوء في القطاع. وفي ظل احاديث عن تجدد المفاوضات لإنجاز صفقة تبادل أسرى مع حماس ربما تكون جزءاً من الاتفاق نهائية، يتواصل النقاش الإسرائيلي الداخلي حول خطة وزير خارجية الاحتلال يائير لابيد «الاقتصاد مقابل الأمن» ومدى واقعيته وحظوظها. وتستذكر ورقة عمل «مدا» أن وزير الخارجية الإسرائيلي، رئيس الحكومة بالإنابة يائير لابيد عرض في المؤتمر السنوي لوكيم السياسات ضد الإرهاب «الذي عقد في جامعة «إيخان» في هرتسليا يوم الأحد 12 سبتمبر/ أيلول الحالي خطة أعدتها وزارة الخارجية الإسرائيلية، تهدف إلى إيجاد حل «طويل الأمد وأكثر واقعية» لحالة عدم الاستقرار وجولات التصعيد العسكرية التي تتدخل بوتيرة متكررة بين إسرائيل وقطاع غزة.

الناصرة – «القدس العربي»:

في ظل عدم جدوى الحروب على غزة والخوف من تبعات اجتياحها ورفض الاحتلال التنسوية السياسية مع الجانب الفلسطيني (حماس ومع السلطة الفلسطينية) يطرح بعض مكونات حكومتهم مجدداً خطة الاقتصاد مقابل الأمن أو الهدوء في القطاع. وفي ظل احاديث عن تجدد المفاوضات لإنجاز صفقة تبادل أسرى مع حماس ربما تكون جزءاً من الاتفاق نهائية، يتواصل النقاش الإسرائيلي الداخلي حول خطة وزير خارجية الاحتلال يائير لابيد «الاقتصاد مقابل الأمن» ومدى واقعيته وحظوظها. وتستذكر ورقة عمل «مدا» أن وزير الخارجية الإسرائيلي، رئيس الحكومة بالإنابة يائير لابيد عرض في المؤتمر السنوي لوكيم السياسات ضد الإرهاب «الذي عقد في جامعة «إيخان» في هرتسليا يوم الأحد 12 سبتمبر/ أيلول الحالي خطة أعدتها وزارة الخارجية الإسرائيلية، تهدف إلى إيجاد حل «طويل الأمد وأكثر واقعية» لحالة عدم الاستقرار وجولات التصعيد العسكرية التي تتدخل بوتيرة متكررة بين إسرائيل وقطاع غزة.

الناصرة – «القدس العربي»:

في ظل عدم جدوى الحروب على غزة والخوف من تبعات اجتياحها ورفض الاحتلال التنسوية السياسية مع الجانب الفلسطيني (حماس ومع السلطة الفلسطينية) يطرح بعض مكونات حكومتهم مجدداً خطة الاقتصاد مقابل الأمن أو الهدوء في القطاع. وفي ظل احاديث عن تجدد المفاوضات لإنجاز صفقة تبادل أسرى مع حماس ربما تكون جزءاً من الاتفاق نهائية، يتواصل النقاش الإسرائيلي الداخلي حول خطة وزير خارجية الاحتلال يائير لابيد «الاقتصاد مقابل الأمن» ومدى واقعيته وحظوظها. وتستذكر ورقة عمل «مدا» أن وزير الخارجية الإسرائيلي، رئيس الحكومة بالإنابة يائير لابيد عرض في المؤتمر السنوي لوكيم السياسات ضد الإرهاب «الذي عقد في جامعة «إيخان» في هرتسليا يوم الأحد 12 سبتمبر/ أيلول الحالي خطة أعدتها وزارة الخارجية الإسرائيلية، تهدف إلى إيجاد حل «طويل الأمد وأكثر واقعية» لحالة عدم الاستقرار وجولات التصعيد العسكرية التي تتدخل بوتيرة متكررة بين إسرائيل وقطاع غزة.

الناصرة – «القدس العربي»:

في ظل عدم جدوى الحروب على غزة والخوف من تبعات اجتياحها ورفض الاحتلال التنسوية السياسية مع الجانب الفلسطيني (حماس ومع السلطة الفلسطينية) يطرح بعض مكونات حكومتهم مجدداً خطة الاقتصاد مقابل الأمن أو الهدوء في القطاع. وفي ظل احاديث عن تجدد المفاوضات لإنجاز صفقة تبادل أسرى مع حماس ربما تكون جزءاً من الاتفاق نهائية، يتواصل النقاش الإسرائيلي الداخلي حول خطة وزير خارجية الاحتلال يائير لابيد «الاقتصاد مقابل الأمن» ومدى واقعيته وحظوظها. وتستذكر ورقة عمل «مدا» أن وزير الخارجية الإسرائيلي، رئيس الحكومة بالإنابة يائير لابيد عرض في المؤتمر السنوي لوكيم السياسات ضد الإرهاب «الذي عقد في جامعة «إيخان» في هرتسليا يوم الأحد 12 سبتمبر/ أيلول الحالي خطة أعدتها وزارة الخارجية الإسرائيلية، تهدف إلى إيجاد حل «طويل الأمد وأكثر واقعية» لحالة عدم الاستقرار وجولات التصعيد العسكرية التي تتدخل بوتيرة متكررة بين إسرائيل وقطاع غزة.

الناصرة – «القدس العربي»:

في ظل عدم جدوى الحروب على غزة والخوف من تبعات اجتياحها ورفض الاحتلال التنسوية السياسية مع الجانب الفلسطيني (حماس ومع السلطة الفلسطينية) يطرح بعض مكونات حكومتهم مجدداً خطة الاقتصاد مقابل الأمن أو الهدوء في القطاع. وفي ظل احاديث عن تجدد المفاوضات لإنجاز صفقة تبادل أسرى مع حماس ربما تكون جزءاً من الاتفاق نهائية، يتواصل النقاش الإسرائيلي الداخلي حول خطة وزير خارجية الاحتلال يائير لابيد «الاقتصاد مقابل الأمن» ومدى واقعيته وحظوظها. وتستذكر ورقة عمل «مدا» أن وزير الخارجية الإسرائيلي، رئيس الحكومة بالإنابة يائير لابيد عرض في المؤتمر السنوي لوكيم السياسات ضد الإرهاب «الذي عقد في جامعة «إيخان» في هرتسليا يوم الأحد 12 سبتمبر/ أيلول الحالي خطة أعدتها وزارة الخارجية الإسرائيلية، تهدف إلى إيجاد حل «طويل الأمد وأكثر واقعية» لحالة عدم الاستقرار وجولات التصعيد العسكرية التي تتدخل بوتيرة متكررة بين إسرائيل وقطاع غزة.

الناصرة – «القدس العربي»:

في ظل عدم جدوى الحروب على غزة والخوف من تبعات اجتياحها ورفض الاحتلال التنسوية السياسية مع الجانب الفلسطيني (حماس ومع السلطة الفلسطينية) يطرح بعض مكونات حكومتهم مجدداً خطة الاقتصاد مقابل الأمن أو الهدوء في القطاع. وفي ظل احاديث عن تجدد المفاوضات لإنجاز صفقة تبادل أسرى مع حماس ربما تكون جزءاً من الاتفاق نهائية، يتواصل النقاش الإسرائيلي الداخلي حول خطة وزير خارجية الاحتلال يائير لابيد «الاقتصاد مقابل الأمن» ومدى واقعيته وحظوظها. وتستذكر ورقة عمل «مدا» أن وزير الخارجية الإسرائيلي، رئيس الحكومة بالإنابة يائير لابيد عرض في المؤتمر السنوي لوكيم السياسات ضد الإرهاب «الذي عقد في جامعة «إيخان» في هرتسليا يوم الأحد 12 سبتمبر/ أيلول الحالي خطة أعدتها وزارة الخارجية الإسرائيلية، تهدف إلى إيجاد حل «طويل الأمد وأكثر واقعية» لحالة عدم الاستقرار وجولات التصعيد العسكرية التي تتدخل بوتيرة متكررة بين إسرائيل وقطاع غزة.

الناصرة – «القدس العربي»:

في ظل عدم جدوى الحروب على غزة والخوف من تبعات اجتياحها ورفض الاحتلال التنسوية السياسية مع الجانب الفلسطيني (حماس ومع السلطة الفلسطينية) يطرح بعض مكونات حكومتهم مجدداً خطة الاقتصاد مقابل الأمن أو الهدوء في القطاع. وفي ظل احاديث عن تجدد المفاوضات لإنجاز صفقة تبادل أسرى مع حماس ربما تكون جزءاً من الاتفاق نهائية، يتواصل النقاش الإسرائيلي الداخلي حول خطة وزير خارجية الاحتلال يائير لابيد «الاقتصاد مقابل الأمن» ومدى واقعيته وحظوظها. وتستذكر ورقة عمل «مدا» أن وزير الخارجية الإسرائيلي، رئيس الحكومة بالإنابة يائير لابيد عرض في المؤتمر السنوي لوكيم السياسات ضد الإرهاب «الذي عقد في جامعة «إيخان» في هرتسليا يوم الأحد 12 سبتمبر/ أيلول الحالي خطة أعدتها وزارة الخارجية الإسرائيلية، تهدف إلى إيجاد حل «طويل الأمد وأكثر واقعية» لحالة عدم الاستقرار وجولات التصعيد العسكرية التي تتدخل بوتيرة متكررة بين إسرائيل وقطاع غزة.

الناصرة – «القدس العربي»:

في ظل عدم جدوى الحروب على غزة والخوف من تبعات اجتياحها ورفض الاحتلال التنسوية السياسية مع الجانب الفلسطيني (حماس ومع السلطة الفلسطينية) يطرح بعض مكونات حكومتهم مجدداً خطة الاقتصاد مقابل الأمن أو الهدوء في القطاع. وفي ظل احاديث عن تجدد المفاوضات لإنجاز صفقة تبادل أسرى مع حماس ربما تكون جزءاً من الاتفاق نهائية، يتواصل النقاش الإسرائيلي الداخلي حول خطة وزير خارجية الاحتلال يائير لابيد «الاقتصاد مقابل الأمن» ومدى واقعيته وحظوظها. وتستذكر ورقة عمل «مدا» أن وزير الخارجية الإسرائيلي، رئيس الحكومة بالإنابة يائير لابيد عرض في المؤتمر السنوي لوكيم السياسات ضد الإرهاب «الذي عقد في جامعة «إيخان» في هرتسليا يوم الأحد 12 سبتمبر/ أيلول الحالي خطة أعدتها وزارة الخارجية الإسرائيلية، تهدف إلى إيجاد حل «طويل الأمد وأكثر واقعية» لحالة عدم الاستقرار وجولات التصعيد العسكرية التي تتدخل بوتيرة متكررة بين إسرائيل وقطاع غزة.

الاعتداءات في الخليل ترافقت مع زيارة وفد أوروبي

عشرات الإصابات في مسيرات المناهضة للاستيطان في الخليل ونابلس وقلقيلية والأسير القواسمي المضرب عن الطعام يدخل يومه الـ 65

الخليل - نابلس - قلقيلية

«القدس العربي»:

قعت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس الجمعة المسيرات المناهضة للاستيطان في كل من مدن الخليل ونابلس وقلقيلية، وأصابت عشرات المواطنين بالأعيرة المطاطية والغاز المسيل للدموع. وفي مدينة الخليل أصيب عدد من المواطنين بجروح ورضوض، بينهم منسق لجان مقاومة الجدار والاستيطان راتب الجبور سوسيا قرب يطا جنوب الخليل.

وحسب فيديوهات وشهادات مواطنين شاركوا في المسيرة فإن المستوطنين وبمحاية جيش الاحتلال، اعتدوا على المواطنين، خلال زيارة وفد من الاتحاد الأوروبي للقرية، للاطلاع على التحديت والصعوبات التي تواجه المواطنين في قرى التواني وسوسيا ومسافر يطا.

وأفاد منسق اتحاد لجان الحماية والصمود فؤاد العمور، بأن المستوطنين حاولوا اقتحام قرية سوسيا خلال زيارة الوفد، وتصدى لهم الأهالي، ما أدى إلى وقوع إصابات، من بينهم منسق لجان مقاومة الجدار والاستيطان راتب الجبور، الذي أصيب بجروح في رأسه

وصدره، نقل على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج. وأوضح العمور أن اعتداء المستوطنين كان بحماية قوات الاحتلال، وذكر شهود عيان أن جيش الاحتلال احتجز الوفد الأوروبي، وأعلن سوسيا منطقة عسكرية مغلقة.

زيارة دبلوماسيين أوروبيين

وكان وفد من الاتحاد الأوروبي ودبلوماسيون دوليون قد زاروا المنطقة بهدف رؤية التحديت والصعوبات التي تواجه أهالي قرية التواني ومسافر يطا في ظل الهجمات الاستيطانية على المنطقة، وشمل الوفد

الأوروبي ممثل الاتحاد الأوروبي في القدس، ورؤساء بعثات دول الاتحاد في القدس، برفقة مجموعة من الدبلوماسيين الدوليين. وقال مسؤول الإعلام في الاتحاد الأوروبي شادي عثمان في تصريحات صحافية إن الهدف من الزيارة هو متابعة الأوضاع الجارية في مناطق التواني وجبال الخليل، التي يقدم لها الاتحاد الأوروبي مساعدات بشكل مستمر، والإطلاع على القضايا ذات الطابع الإنساني مثل المياه والتحديات التي يواجهها السكان.

وأشار إلى أن الزيارة تم الترتيب لها مع مؤسسات المجتمع المدني، وكان هنالك توتر خلال الزيارة من خلال وجود المستوطنين الاحتكاك مع الأهالي، وأكد استمرارية تقديم المساعدات الإنسانية من قبل وحدة الدعم الإنساني للسكان الفلسطينيين في تلك المناطق. وخلال الزيارة، اعتدى المستوطنون في حماية جيش الاحتلال على المواطنين ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح ورضوض، بينهم منسق لجان مقاومة الجدار والاستيطان راتب الجبور.

وتقع سوسيا جنوب مدينة الخليل، وتعتبر ذات إمكانات بدينية، وأغلب مساكنها خطيرة بالهدم من السلطات الإسرائيلية، وما زال ملفها قيد التداول في أروقة المحاكم رغم التخللات الدولية، حيث يمنع الاحتلال البناء في القرية لكونها تحاذي مستوطنة تحمل الاسم نفسه أنشئت على أراضي القرية عام 1983.

ولا يزال السكان وعددهم قرابة 250 شخصا يقطنون في الكهوف ومساكن بدائية من الصفيح، أغلبها مخطر بالهدم، بما في ذلك مدرسة مكونة من غرف متتقة، ويقدم الاتحاد الأوروبي مساعدات للاهالي ومؤسسات محلية مثل دعم المجلس المحلي، وتوفير العيادات الصحية، ولوائح الطاقة الشمسية، وصهرج المياه.

وفي المسيرة الأسبوعية ضد البؤرة الاستيطانية في بلدة بيتا جنوب نابلس أصيب 28 مواطنا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط،

والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات اندلعت بين قوات الاحتلال ونشطاء البلدة. وأفاد الهلال الأحمر أن طواقمه تعاملت مع 28 إصابة منها 8 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و18 حالة اختناق بالغاز المسيل للدموع، وحالقا سقوط وحروق. كما أصيب 4 مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال قمع الاحتلال مسيرة كفر قدام الأسبوعية المناهضة للاستيطان.

كما أشار إلى أن الزيارة تم الترتيب لها مع مؤسسات المجتمع المدني، وكان هنالك توتر خلال الزيارة من خلال وجود المستوطنين الاحتكاك مع الأهالي، وأكد استمرارية تقديم المساعدات الإنسانية من قبل وحدة الدعم الإنساني للسكان الفلسطينيين في تلك المناطق. وخلال الزيارة، اعتدى المستوطنون في حماية جيش الاحتلال على المواطنين ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح ورضوض، بينهم منسق لجان مقاومة الجدار والاستيطان راتب الجبور.

وتقع سوسيا جنوب مدينة الخليل، وتعتبر ذات إمكانات بدينية، وأغلب مساكنها خطيرة بالهدم من السلطات الإسرائيلية، وما زال ملفها قيد التداول في أروقة المحاكم رغم التخللات الدولية، حيث يمنع الاحتلال البناء في القرية لكونها تحاذي مستوطنة تحمل الاسم نفسه أنشئت على أراضي القرية عام 1983. ولا يزال السكان وعددهم قرابة 250 شخصا يقطنون في الكهوف ومساكن بدائية من الصفيح، أغلبها مخطر بالهدم، بما في ذلك مدرسة مكونة من غرف متتقة، ويقدم الاتحاد الأوروبي مساعدات للاهالي ومؤسسات محلية مثل دعم المجلس المحلي، وتوفير العيادات الصحية، ولوائح الطاقة الشمسية، وصهرج المياه.

وفي المسيرة الأسبوعية ضد البؤرة الاستيطانية في بلدة بيتا جنوب نابلس أصيب 28 مواطنا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط،

والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات اندلعت بين قوات الاحتلال ونشطاء البلدة. وأفاد الهلال الأحمر أن طواقمه تعاملت مع 28 إصابة منها 8 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و18 حالة اختناق بالغاز المسيل للدموع، وحالقا سقوط وحروق. كما أصيب 4 مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال قمع الاحتلال مسيرة كفر قدام الأسبوعية المناهضة للاستيطان.

كما أشار إلى أن الزيارة تم الترتيب لها مع مؤسسات المجتمع المدني، وكان هنالك توتر خلال الزيارة من خلال وجود المستوطنين الاحتكاك مع الأهالي، وأكد استمرارية تقديم المساعدات الإنسانية من قبل وحدة الدعم الإنساني للسكان الفلسطينيين في تلك المناطق. وخلال الزيارة، اعتدى المستوطنون في حماية جيش الاحتلال على المواطنين ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح ورضوض، بينهم منسق لجان مقاومة الجدار والاستيطان راتب الجبور.

وتقع سوسيا جنوب مدينة الخليل، وتعتبر ذات إمكانات بدينية، وأغلب مساكنها خطيرة بالهدم من السلطات الإسرائيلية، وما زال ملفها قيد التداول في أروقة المحاكم رغم التخللات الدولية، حيث يمنع الاحتلال البناء في القرية لكونها تحاذي مستوطنة تحمل الاسم نفسه أنشئت على أراضي القرية عام 1983. ولا يزال السكان وعددهم قرابة 250 شخصا يقطنون في الكهوف ومساكن بدائية من الصفيح، أغلبها مخطر بالهدم، بما في ذلك مدرسة مكونة من غرف متتقة، ويقدم الاتحاد الأوروبي مساعدات للاهالي ومؤسسات محلية مثل دعم المجلس المحلي، توفير العيادات الصحية، ولوائح الطاقة الشمسية، وصهرج المياه.

وفي المسيرة الأسبوعية ضد البؤرة الاستيطانية في بلدة بيتا جنوب نابلس أصيب 28 مواطنا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط،



أهالي الخليل يشرون لوفد أوروبي زار المنطقة المتابع التي يواجهونها

الإسرائيلي الأسير المحرر أحمد خالد أبو حمد (29 عاما) من بلدة عقابيا شمالا، بعد مداومة منزل نويه، واعتقلت الأسير المحرر ساهر حسن الضهور من بلدة بني نعيم شرق الخليل، على مدخل بلدة يطا جنوبا. واعتقلت في رام الله، أسماء عاصي (29 عاما) من بيت لقيأ غربا، عقب دهم منزل نويها بالبلدة.

المحتلة، إن 50 ألف مصل أنوا الجمعة في الأقصى المبارك، وسط إجراءات عسكرية مشددة من قبل قوات لاحتلال الإسرائيلي على أبواب المسجد، حيث أعاققت وصول العديد منهم، وفتشتهم ودققت في بطاقاتهم الشخصية. ميدانيا اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة، 8 مواطنين من مناطق متفرقة في الضفة، بينهم أسيران محرران. وأفاد نادي الأسير، بأن الاحتلال اعتقل الشاب علي تيسير زكارنة، عقب مداومة منزله في بلدة قباطية جنوب جنين، والعبث بمحتوياته.

وفى طوباس، اعتقلت قوات الاحتلال بناير من العام الجاري، وصدر بحقه قرار اعتقال إداري لمدة 6 أشهر، وحين شارفت حكومته على الانتهاء جددت له مخابرات الاعتقال الإداري للمرة الثانية، الأمر الذي دفعه لخوض إضراب مفتوح عن الطعام للمطالبة بالحرية والإفراج الفوري عنه مع نهاية الأمر الحالي بتاريخ 26 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وفي مدينة القدس أدى آلاف المصلين صلاة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى المبارك وسط إجراءات أمنية مشددة وتحديد الفلسطينيين القادمين من مناطق الضفة الغربية.

ارتفاع عدد الإصابات بكورونا في غزة... ورئيس الوزراء يقر بروتوكولا صحيا جديدا للتعامل مع الفيروس

غزة - «القدس العربي»:

ارتفعت أعداد الإصابات بكورونا في قطاع غزة جراء تفشي الفيروس بشكل خطير، في وقت يبدأ العمل فيه بالبروتوكول الصحي الجديد للتعامل مع الفيروس، الذي أقره رئيس الوزراء محمد اشتية. وأعلنت وزارة الصحة في غزة، أنه جرى تسجيل 12 حالة وفاة و1745 إصابة جديدة بالفيروس، بعد إجراء 4873 فصفا مخبريا وتعافي 1820 حالة مصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وأشارت في تقريرها اليومي إلى أن إجمالي عدد الإصابات المسجلة منذ مارس/ آذار الماضي بلغ 162478 إصابة بينها 21239 حالة نشطة، بينما وصل إجمالي عدد المتعافين إلى 140670 حالة، فيما ارتفع عدد الوفيات لـ 1331 حالة. وذكرت الوزارة أن إجمالي الحالات التي تحتاج رعاية طبية في المستشفى 397 حالة، بينما وصل إجمالي عدد الحالات الخطيرة والدرجة إلى 246 حالة. وأفادت بأن إجمالي الجرعات التي وصلت قطاع غزة، 768590 جرعة، وبلغ إجمالي عدد الأشخاص الذين تلقوا اللقاح 402250 شخصا.

ومع استمرار المناطق الفلسطينية بتعرضها للموجة الجديدة من فيروس كورونا، صادق رئيس الوزراء، على قرار جديد يتضمن جملة من الإجراءات والبروتوكولات المتعلقة بالحد من تفشي الفيروس، وذلك استنادا لأحكام القانون الأساسي، وأحكام حالة الطوارئ، وأحكام قرار إجراءات الصحة والسلامة العامة الوقائية. وتتضمن الإجراءات الطلب من جميع القطاعات العامة والخاصة والأهلية والنظمات الدولية العاملة في فلسطين، لا سيما تلك التي تقدم خدمات مباشرة للمواطنين أو على تواصل مباشر معهم، العمل على حث موظفيها والعاملين لديها على تلقي الطاعيم ضد فيروس «كورونا» بأسرع وقت ممكن.

وتتضمن القرارات ارتداء الكمامات في الأماكن العامة والتجمعات والصالات والقاعات ووسائل النقل العام، ومراعاة التباعد الاجتماعي. وطالبت القرارات أصحاب ومديري الأماكن والمؤسسات والمحال والمنشآت التجارية والصناعية وجميع المهن وسائقي مركبات النقل العام والمواطنين باتخاذ أشد إجراءات الوقاية واستعمال الكمامات، والتقييد بأحكام البروتوكول الصحي العام المنظم لإجراءات الصحة والسلامة العامة الوقائية المعتمد والصادر بهذا الشأن.

وتتضمن القرارات ارتداء الكمامات في الأماكن العامة والتجمعات والصالات والقاعات ووسائل النقل العام، ومراعاة التباعد الاجتماعي. وطالبت القرارات أصحاب ومديري الأماكن والمؤسسات والمحال والمنشآت التجارية والصناعية وجميع المهن وسائقي مركبات النقل العام والمواطنين باتخاذ أشد إجراءات الوقاية واستعمال الكمامات، والتقييد بأحكام البروتوكول الصحي العام المنظم لإجراءات الصحة والسلامة العامة الوقائية المعتمد والصادر بهذا الشأن.

وتتضمن القرارات ارتداء الكمامات في الأماكن العامة والتجمعات والصالات والقاعات ووسائل النقل العام، ومراعاة التباعد الاجتماعي. وطالبت القرارات أصحاب ومديري الأماكن والمؤسسات والمحال والمنشآت التجارية والصناعية وجميع المهن وسائقي مركبات النقل العام والمواطنين باتخاذ أشد إجراءات الوقاية واستعمال الكمامات، والتقييد بأحكام البروتوكول الصحي العام المنظم لإجراءات الصحة والسلامة العامة الوقائية المعتمد والصادر بهذا الشأن.

الجيش الإسرائيلي يتكّل بطفل فلسطيني أثناء اعتقاله في الضفة



عملية الاعتقال الوحشية لطفل فلسطيني من قبل جنود الاحتلال

ويتعرضون للتكتيل من قبل جنود الاحتلال... وقال الناشط الحقوقي عيسى عمرو، مؤسس تجمع شباب ضد الاستيطان (غير حكومي) إن اعتقال الطفل المنتشرة جرى «بوحشية»، ما يدل على «أن حكومة الاحتلال بقيادة المستوطن نفتالي بينيت ماضية في عنفها وقمعها للشعب الفلسطيني». وأضاف أن «استهداف الأطفال بهدف لردع المجتمع الفلسطيني عن المطالبة بحقوقه في الحرية والاستقلال».

واعتبر أن «عملية الاعتقال العنيفة وغير القانونية تعتبر أحد أهم أشكال الفصل العنصري، والتمييز العرقي بحق الشعب الفلسطيني وأطفاله».

■ رام الله - الأناضول: نكل جيش الاحتلال الإسرائيلي بطفل فلسطيني أثناء اعتقاله في مدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية، وفق مصادر محلية وعائلي. وقال ضياء الحداد، من سكان حي «تل الرميذة» وسط الخليل، إن عددا من جنود الاحتلال اعتقلوا ابن شقيقته الطفل إسمايل معاوية المنتشة (10 أعوام) بطريقة «عنيفة ومهينة ونقلوه إلى مركز للشرطة الإسرائيلية».

وأضاف أن «الطفل مكث نحو 3 ساعات في التحقيق قبل أن يفرج عنه». وأشار الحداد إلى أن الأطفال في البلدة القديمة من الخليل «يعيشون يوميا أجواء رعب حقيقية،

وزارة الأشغال: العملية تسير بلا معيقات

رسالة عاجلة للدول المانحة تطالب بإشراك عمال غزة في إعادة الإعمار المرتقب انطلاقها بعد أيام

غزة - «القدس العربي»:

طالبت جمعية رجال الأعمال في قطاع غزة، الجهات المانحة بالتحرك لإعادة إعمار قطاع غزة، وأكدت على ضرورة إشراك عمال القطاع بإعادة إعمار ما دمره الاحتلال الإسرائيلي خلال الحروب السابقة، وذلك في الوقت الذي يستعد فيه سكان القطاع الذين دمرت منازلهم، للبدء في عملية بنائهم من جديد، مطلع الشهر المقبل.

جاء ذلك في رسالة عاجلة وجهها رئيس الجمعية على الحايك، الذي يشغل منصب نائب رئيس اتحاد الصناعات الفلسطينية، أكد فيها على وجوب إعطاء مصانع وشركات وعمال ومقاولي غزة الأولوية بمشاريع الإعمار، وأن تحرص الجهات المانحة على تشغيل العدد الأكبر منهم، لا سيما وأنهم عانوا على مدار 15 عاماً من ويلات الحصار والحروب المتكررة. وأشار ببدء «المرحلة الثانية» من عمليات الإعمار، مؤكدا على ضرورة أن تساهم هذه العمليات بدرجة أولى بالتأسيس لتنمية شاملة وتعزيز صمود سكان واقتصاد غزة ومعالجة مشاكل القطاع الخاص والتخفيف من حدة الأزمات الإنسانية الكابطالة والفقر. وقالت الجمعية إن القطاع الخاص في غزة لديه من الخبرات والأيدي العاملة ما يكفي لقيادة عمليات الإعمار إلى جانب جهود الدول المانحة، مؤكدا على أهمية تشكيل لجان مختصة بين الجهات الحكومية الفلسطينية والمانحين والقطاع الخاص لتنسيق الجهود المبذولة بعمليات الإعمار، وبما يحقق المصلحة العامة لجميع الأطراف بشكل عام وقطاع غزة بشكل

مختصا. وأشارت إلى أن اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة ستبدأ بالمرحلة الأولى اعتبارا من مطلع أكتوبر/ تشرين الأول بتسليم أصحاب المنازل المتضررة مبالغ مالية لإعادة إعمارها، حسب الكشف المرسله من وزارة الأشغال. ومن المقرر حسب سرحان، أن تبدأ بعد ذلك مرحلة أخرى من الأعمار، وتشمل استكمال إنشاء البنية التحتية التي تضررت بالعدوان الأخير، بدعم من قطر، وتشمل أيضا تعويض المتضررين من القطاعين الصناعي والزراعي، لافتا إلى عدم وجود موعد دقيق حتى اللحظة للانطلاق هذه المرحلة.

وأشار بالذكر أن المرحلة الأولى من المنحة المصرية بدأت من خلال تاهيل شارع الرشيد الساحلي شمال قطاع غزة، حيث وصلت فرق من المهندسين والفنيين

المغرب يتسلم أول دفعة من الدرون العسكرية التركية «بيرقدار تي بي 2» لتعزيز سلاحه الجوي ويوقع صفقات أخرى

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجديوي:

تسلم المغرب أول دفعة من الطائرات دون طيار التركية الصنع «بيرقدار تي بي 2» لتعزيز سلاحه الجوي، ولا يستبعد شراء النسخة المتطورة من هذه الطائرة خاصة وأنها قد تؤدي دور المروحيات التي تستعمل فوق السفن الحربية. في الوقت ذاته، قد تتحول تركيا إلى دولة رئيسية لتزويد الجيش المغربي بالعتاد الحربي.

وكان المغرب قد أعلن في أبريل/ نيسان الماضي، اقتناء 13 من الدرون التركي بمبلغ يقارب 80 مليون دولار. وسيعمل المغرب على توزيع الطائرات بين مختلف مناطق المغرب شرقاً وشمالاً وفي الصحراء، وهناك نية في اقتناء طائرات أخرى من الدرون التركي وقد تكون النسخة المتقدمة التي تحمل اسم «بيرقدار تي بي 3» التي لديها مميزات هائلة ومنها الإقلاع من السفن الحربية وتحتاج مسافة قصيرة فقط للإقلاع والهبوط.

ويتوفر المغرب على سفن حربية تحتاج إلى السلاح الجوي المرافق لها، وستبدأ تركيا ببيع هذه النسخة الجديدة ابتداء من سنة 2023.

وكانت صحيفة «دائلي الصباح» التركية قد نشرت بداية الأسبوع الجاري أن عملية التسليم حدثت يوم الجمعة الماضي.

ويعد المغرب سادس دولة تحصل على هذه الطائرات دون طيار بعد كل من قطر وأذربيجان وبولونيا وأوكرانيا وصربيا، وتنوي بريطانيا اقتناء هذه الطائرات بدورها.

وتقف عوامل متعددة وراء القرار المغربي بالتوجه إلى السلاح التركي بعدما كان يتم رفض



الدرون العسكرية التركية «بيرقدار تي بي 2»

لأهدافه الحربية. كما أنها يمكنها التحليق على ارتفاع (20 ألفاً إلى 27 ألف قدم) نحو 8 آلاف متر، وحمل معدات بوزن 150 كغ، ثم والطيران حتى 25 ساعة متواصلة. وتتمتع بإمكانية إجراء مهام المراقبة والاستكشاف والتدمير الآني للأهداف خلال الليل والنهار. بالإضافة إلى قدرتها على استهداف التهديدات المحددة بذخائر وصواريخ محمولة على متنها.

ثالثاً، رغم تقدمها الفائق حيث تعتبر «بيرقدار تي بي 2» من ضمن طائرات الدرون الأكثر تطوراً في العالم، تبقى أسعارها منخفضة مقارنة مع الطائرات دون طيار الأمريكية أو الإسرائيلية بل حتى الصينية.

رابعاً، بدأ المغرب يفضل السلاح التركي، حيث هناك صفقات أخرى، وذلك بسبب سرعة انقذة في تسليم الطلب دون انتظار سنوات كما يحصل مع السلاح الأمريكي أو الفرنسي، علاوة على عدم فرض تركيا شروط الاستعمال عكس السلاح الأمريكي. واعتادت واشنطن فرض شروط على المغرب في استعمال السلاح مثل عدم استعماله في أي هجوم على إسبانيا، العضو في الحلف الأطلسي.

وتفيد أخبار بتوقيع المغرب على صفقات عسكرية مع 22 دولة مستجيباً بموجبها اقتناء أسلحة متطورة منها 9 مروحية مقاتلة من نوع «أتاك 129» المتطورة، وهي صفقة ضخمة تصل إلى مليار و200 مليون دولار. ثم وقع صفقة لشراء منظومة الحرب الإلكترونية «كوران».

وكان المغرب يشتري السلاح من الولايات المتحدة وفرنسا، ولكنه بدأ في الثلاث سنوات الأخيرة يقصد وجهات مختلفة وأساساً الصين وتركيا.

التعامل مع تركيا عسكرياً. ومن أبرز العوامل: أولاً، صعوبة المغرب الحصول على الدرون الأمريكي المتطور من طراز «B-MQ-9» حيث يعارض البنتاغون هذه الصفقة ويرى أنه رغم أن المغرب شريك استراتيجي لا يمكن بيعه مثل هذه الطائرة التي تتوفر على تكنولوجيا متقدمة. في الوقت نفسه، هناك ضغط إسباني لمنع الصفقة لأن إسبانيا ترتاب في التسليح المغربي. وتعد هذه الصفقة مرتفعة الثمن وتصل إلى ما يقف 240 مليون دولار.

ثانياً، كانت الطائرات المسيرة التركية قد فاجأت العالم خلال السنوات الثلاث الأخيرة، من خلال دورها العسكري الفعال بل والحاسم في التفوق في المواجهات في ليبيا وسوريا، وأساساً في الحرب بين أذربيجان وأرمينيا، عندما نجحت في سحق القوات الأرمينية بشكل مذهل، كما نجحت في مناوراتها ضد أنظمة الدفاع الجوي، سواء الروسية أو الأمريكية. ويعتبرها المغرب مناسبة

مدريد فشلت في إقناع الجزائر بالإبقاء على أنبوب الغاز الذي يمر عبر المغرب

مدريد - «القدس العربي»:

فشلت إسبانيا في إقناع الجزائر بالإبقاء على أنبوب الغاز الذي يمر عبر الأراضي المغربية نحو هذا البلد الأوروبي والذي سستتهي صلاحيته العملية في نهاية أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

ويعمل أنبوب الغاز الذي يحمل اسم «المغرب العربي-أوروبا» منذ أواسط التسعينيات، حيث ينقل الغاز من الجزائر مروراً عبر المغرب نحو إسبانيا والبرتغال، وقامت الجزائر بإنشاء أنبوب بديل «ميد غاز» ينطلق من غرب البلاد نحو منطقة البرية في جنوب شرق إسبانيا.

ورغم أن الأنبوب البديل يلي حاجيات إسبانيا من الغاز، إلا أن حكومة مدريد تبتدي رغبة في الإبقاء على الأنبوب القديم لسببين، الأول لأن التعاون الاقتصادي يخفف من الاضطرابات السياسية والأمنية ويساعد على تعاون أكبر خاصة في المستقبل، وثانياً لأن حاجيات إسبانيا وأوروبا مستضاف من الغاز الذي بدأ يصبح بديلاً لمصادر أخرى للطاقة وأصبح رئيسياً في توليد الكهرباء. ويرى خبراء إسبانيا أن حاجة إسبانيا من الغاز ستزداد بسبب ارتفاع الشاربع الصناعية وتوليد الكهرباء من الغاز، لا سيما وأن المحطات النووية غير قادرة على الرفع من مستوى الإنتاج في الوقت الراهن.

وعلمت الـ«القدس العربي» من مصادر دبلوماسية إسبانية أن حكومة مدريد أجرت محادثات مع نظيرتها الجزائرية حول هذا الموضوع وألحت عليه كثيراً، ولكن جواب الجزائر كان الرفض التام والشديد على وقف العمل بهذا الأنبوب بعد انتهاء العقد نهاية الشهر المقبل. وتلقت إسبانيا في المقابل ضمانات من الجزائر بتزويدها بكميات الغاز المنصوص عليها في الاتفاق ولن تستأثر نهائياً بإغلاق الأنبوب الذي يمر عبر المغرب.

وتعد الجزائر المزود الرئيسي بمادة الغاز لإسبانيا، ولكن السنة الماضية راхمت مدريد على استيراد الغاز الأمريكي، وتعود خلال السنة الجارية للرهان مجدداً على الجزائر، لا سيما في ظل ارتفاع أسعار الغاز في العالم بشكل مثير خلال الشهور الأخيرة.

لهذه الأسباب أغلقت الجزائر مجالها الجوي أمام الطائرات المغربية

غير طبيعي من جهة ثانية، وهو ما يعني حسبه «نجاح إسرائيل في تحقيق اختراق حقيقي في منطقتنا المغاربية التي تكشف كل المؤشرات بأنها بصدد التحول لساحة تماس ومواجهة مباشرة بين مشروعه منقاضين، واحد تحري سيادي ترفع من أجله الجزائر وآخر تطبيعي توسعي تقوده إسرائيل وتوظف فيه المغرب كراس حربة في منطقتنا».

أما المحلل السياسي وأستاذ الإعلام بجامعة بشار الدكتور عبد القادر دريدي فيلاحظ بأن «القيادة الجديدة في الجزائر غيرت من طريقة تعاملها مع الاستفزازات المغربية وأضحت ردود فعلها أكثر وضوحاً بعد أن اتسمت بالصلمت الدبلوماسية طيلة سنوات»، ويقول المتحدث في اتصال مع «القدس العربي» بأن «الثابت بالنسبة للجزائر هو أن قراراتها، سواء الأمنية أو الدبلوماسية، تابعة من مبدأ دفاعي وليس تهجمي».

ويقدر الدكتور دريدي أن «قرار غلق المجال الجوي له علاقة بتطور العلاقة بانفلاق الدفاع المشترك بين الرباط والاحتلال الإسرائيلي وما رافقه من حملة ترويجية للطائرات الانتحارية المسيرة ذاتياً التي عكف عليها جيش الاحتلال مؤخراً» وهو ما حتم على الجزائر حسبه «حماية مجالها الجوي وتعزيزها منظومتها الدفاعية».

وبخصوص مستقبل العلاقات بين البلدين وهل يمكن أن نشهد تطبيعاً بين العاصمتين في المستقبل القريب يقول الدكتور «إن مستقبل العلاقات يبدو أكثر وعوضاً وعدوانية من ذي قبل لأن أغلب الأطراف الدولية المهتمة بشمال إفريقيا وحوض البحر الأبيض المتوسط لا يخدمها الاستقرار في المنطقة ومستقبل استثماراتها مرتبط بنجاح مشروع الانقسام بين دول المنطقة».

وتحتم الدكتور دريدي حديثه بالقول إن «المغرب وغيره من بعض الدول العربية لم يعتبروا من فترة المماليك في الأندلس ويصون على تكرار نفس الخطأ الذي سيضيع المنطقة على صفيح ساخن تقدر أن الجزائر كانت تتهيا له من فترة».

عن استمرار الاستفزازات والأعمال العدائية المغربية، تجاه الجزائر، وهي حقيقة، إن إن الدبلوماسيين المغاربة ومن مختلف المنابر الأمامية لا زالوا يتهجمون على الجزائر بتصريحات مجتررة ومكررة». في إشارة إلى التصريحات الأخيرة لسفير الرباط لدى جنيف عمر زنيبر تحدث عن دعم «حزب الله لجبهة البوليساريو» ووجود مدرين من الحزب بمخيمات اللاجئين الصحراويين في محافظة تيندوف جنوب غربي الجزائر. وهي الاتهامات التي كندتها مبعوث الجزائر الخاص إلى المغرب العربي والصحراء الغربية عمر بلاني، وقال بشأنها إن «السفير المغربي، عمر زنيبر، شبيه لسلفه في التابع الفظ. إنهم أساتذة في فن إعادة تويرروسكلة الأكاذيب الخفية لوزيرهم، الذي اخترع في مايو/ أيار 2018 الحكاية المروعة بشأن مدربي حزب الله، والتي تم نفيها وإثبات زيفها في الواقع». ومن بين الأسباب التي دفعت الجزائر إلى غلق مجالها الجوي يقول حمزة محمول إن «المغرب سمح للكيان الصهيوني بإقامة أنشطة عسكرية موجهة ضد المنطقة وضد الجزائر تحديداً، وهناك تبادل للزيارات ورحلات جوية» وبالتالي، «فإن القرار يرمي إلى إغلاق كل المنافذ أمام الاحتلال الإسرائيلي لممارسة هوابته المفضلة في التجسس».

واعتبر الإعلامي الجزائري أن «كل القرارات التي اتخذتها الجزائر حالياً تجاه المغرب سيادية في قامتها إغراق المجال الجوي، وهي أسباب مشروعة تقرها اتفاقية شيكاغو للطيران المدني»، بالنظر تحسها «لوجود أزمة فعلية وعميقة بين البلدين، خاصة أنه صرامة الموقف الجزائري، يجعل من تطبيع العلاقات مجدداً في غاية الصعوبة».

ويرى أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية في جامعة بسكرة الدكتور مصطفى بخوش أن ما يجري بين الجزائر والمغرب يعكس «مفارقة غريبة للأسف، حيث تشهد تزامن تصاعد الشك بين الجزائر والمغرب بشكل غير مسوق في جهة مقابل تزايد الثقة بين المغرب وإسرائيل بشكل

أول امرأة تفوز بمنصب عمدة العاصمة المغربية الرباط ورئيس الحكومة المكلف بتولى عمادة المدينة السياحية أغادير

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعوي:

بعد تعليق جلسة التصويت على رئاسة بلدية الرباط، الإثنين المنصرم، بسبب ما شهدته من فوضى واضطرابات بين أنصار المتنافسين، حُسم الأمر أمس الجمعة بالتصويت على مرشحة حزب «التجمع الوطني للأحرار»، أسماء غلالو، لتصبح أول امرأة تتولى هذا المنصب العمدة في العاصمة المغربية.

وحصلت عمدة الرباط الجديدة على موافقة أغلبية أعضاء المجلس البلدي، حيث نالت 58 صوتاً من أصل 81 عضواً، حضر منهم 79 حسن لشكر، نجل أمين عام حزب «الوردة»، فقد حصل على سبعة أصوات فقط، في مقابل حصول مرشحة حزب العدالة والتنمية بديعة ببناني على 8 أصوات.

تهديد ويطلجة

ويأتي انتخاب عمدة الرباط الجديدة، بعد واقعة الجلسة الأولى التي انتهت بالتأجيل عقب اتهامات أطلقتها مرشحة «تجمع الأحرار» تقيد بتعرضها للتهديد، كما صرح مرشح «الاتحاد الاشتراكي» من جهته بأن «يلطجة» -كما وصفهم- هاجموا رئيس الجلسة، والخاصة هي التاجيل وتضارب المواقف وتبادل التصريحات التي أجمت المنافسة. ويشير إلى التحالف الحكومي الثلاثي المتكون من أحزاب «التجمع الوطني للأحرار»، والأصالة والمعاصرة» والاستقلال»، جرى التنسيق بينه في مجموعة من المجالس المنتخبة من أجل تشكيل المكتب المسير، وهو الأمر الذي قاد مرشحة «التجمع» للفوز بمنصب العمدة في العاصمة.

ويبدو أن اتجاه حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» نحو المعارضة ساهم أكثر في التلخيص من حظوظه بالفوز بمنصب العمدة في الرباط، في مواجهة تحالف قوي للأحزاب الثلاثة المذكورة. وكانت الفوضى التي تشهدها جلسة بداية الأسبوع السبب في تاجيلها، خاصة في ظل ما أفادت به مستشارة عن حزب «التجمع

الوطني للأحرار» من تعرضها للتهديد عبر مكالمة هاتفية، وهو الزعم الذي بقي مجرد تصريح في لحظة تنافس شرس.

ولم يتوقف الصراع بين المتنافسين وانصرهم داخل قاعة الانتخاب، بل تواصل خارجها حيث عرف محيط مقر الولاية حضوراً حاشداً لمناصري المتنافسين ودخلوا في مشادة كلامية كانت تصل حد التشابك بالأيدي.

والجدير بالذكر أن أسماء غلالو، الفائزة بمنصب عمودية الرباط، كانت قد تقلدت منصب نائبة رئيس مجلس النواب في الولاية التشريعية السابقة، حيث كانت ضمن الأسماء البارزة الحاضرة في المشهد الحزبي في العاصمة.

أخنوش رئيس حكومة ورئيس بلدية

وأعلن أمس الجمعة عن انتخاب عزيز أخنوش، أمين عام «التجمع الوطني للأحرار» ورئيس الحكومة المكلف، رئيساً للمجلس البلدي لمدينة أغادير، حيث حصل على ثقة 51 عضواً من أصل 61 الذين يتألف منهم المجلس، وذلك خلال جلسة انتخابية حضرها ممثلو السلطات العمومية.

ودخل السباق حيداً بدون أي منافس من الأحزاب الأخرى الفائزة في الانتخابات البلدية، وفق ما أفادت مصادر محلية، وجرى أيضاً انتخاب عشرة نواب للرئيس، فضلاً عن انتخاب كاتب للمجلس ونائبه.

وأكد أخنوش، في تصريح للمصاحفة، على العمل وفق مقاربة تشاركية، إلى جانب مختلف الشركاء، من أجل إنجاز المزيد الأوراش التنموية على مستوى مدينة أغادير والاستجابة لتطلعات الساكنة المحلية.

وفاز «تجمع الأحرار» في الانتخابات البلدية التي جرت يوم 8 أيول/ سبتمبر على مستوى جماعة أغادير، بحصوله على 29 مقعداً من أصل 61، وحصل حزب «الأصالة والمعاصرة» على المركز الثاني بستة مقاعد، متبوعاً بحزب «العدالة والتنمية» والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» بخمسة مقاعد لكل منهما، فيما احتل حزب «الاستقلال» المرتبة الخامسة بأربعة مقاعد، وتقاومت الأحزاب السياسية الأخرى المقاعد الـ12 المتبقية.

الجزائر ومصر الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان تمتلكان غواصات والمغرب ينوي اقتناء غواصة فرنسية

لندن - «القدس العربي»:



أحدى الغواصات روسية الصنع التي تمتلكها الجزائر

دولة عربية، المملكة العربية السعودية، فيما تتوفر إسرائيل على 5 غواصات.

وتتملك الجزائر غواصات روسية من نوع كيلو من فئة 636 و877، ولها ميزة متقدمة عسكرياً أنها الوحيدة وثقة الغواصات الإسرائيلية ولاحقاً الفرنسية قادرة على الضرب من أعماق البحار أهدافاً أرضية مقارنة مع باقي دول البحر الأبيض المتوسط. وكانت الجزائر قد أجرت أول تجربة لها بضرب أهداف برية من عمق البحار يوم 29 ديسمبر من سنة 2019 مستعملة غواصة كيلو 636 وصواريخ «كلوب سن» وهي نسخة معدلة من الصاروخ الروسي المتطور «كليبز». ولا تتوفر دول تعد قوى بحرية مثل إسبانيا وإيطاليا ضرب أهداف برية من عمق البحار. والمثير أن الجزائر تتوفر في سلاح الغواصات على دول مثل اليونان وإيطاليا وإسبانيا. وكانت تحاليل عسكرية نشرتها الصحافة الإسبانية مثل «فوريسا نافال كوم» قد اعتبرت الجزائر قوة عسكرية مقلقة لأن دول جنوب أوروبا بسبب الغواصات التي تمتلكها.

وتراهن الجزائر كثيراً على تطوير سلاحها البحري ليكون في مستوى سلاح الجو المكون من عائلة سوخوي والميغ كذلك المضادات الجوية وعلى رأسها منظومة إس 400. وكان ال قائد الأركان الجزائري، الفريق سعيد شنقريجة، قد صرح خلال أغسطس/ آب الماضي بعد مناورات بحرية

أن «بلادها تسعى إلى إعادة مجد بحريتها كقوة في البحر المتوسط»، في إشارة إلى سيطرتها السابقة على الجهة الغربية منه خلال القرنين 17 و18 إبان الحقبة العثمانية.

المغرب سواحل دون غواصة

وجاء ترتيب المغرب في المركز 82 عالمياً بصغر غواصات (وإن تم التصنيف حسب الترتيب الأبجدي بسبب ذلك). واللافت أن المغرب هو من الدول القليلة في البحر الأبيض المتوسط التي لا تتوفر على سلاح الغواصات رغم أنه يمتلك شواطئ ممتدة على طول 3500 كلم على الواجهة المتوسطية في الأطلسية.

وكان تقرير لـ«القدس العربي» في مارس/ آذار الماضي قد تحدث عن نية المغرب اقتناء غواصة فرنسية من نوع «سكوربين» هجومية لاستكمال سلاحه البحري، وبهذا يتخلى نهائياً عن اقتناء الغواصة الروسية «كيلو» التي جرى الحديث عنها في عدد من المناسبات. كما جرى الحديث عن شراءه غواصة ألمانية الصنع، وسبق ليرلين أن باعت غواصات لصر خلال السنوات الماضية.

وتكشف موقع «أفريك إنجلنيس» عن رغبة المغرب في الرهان على الغواصة الفرنسية، في وقت كان يدرس اقتناء غواصة من دول أخرى مثل البرتغال

البيونان، بل وكان هناك تفكير حتى بإسبانيا.

وأشار التقرير إلى أنه جرى الحديث كثيراً عن شراء المغرب غواصة روسية من نوع «كيلو». لكن لم يتعد الأمر تصريحات صحافية في المغرب وروسيا لسببين، الأول هو أن المغرب لا يعتبر من زبائن روسيا عسكرياً، ولم يقم من هذا البلد أية أسلحة، ولم يعقد صفقات تذكر.

ويتجلى السبب الثاني في الغيتو الذي يمكن للدول الغربية أن تفرضه على المغرب بشأن شراء السلاح الروسي، ذلك أن العتاد العسكري المغربي هو غربي، وفي الأساس من الولايات المتحدة وفرنسا، وستكون غواصة روسية نشازاً وسط هذا العتاد. علاوة على هذا، قد تتلاعب روسيا بالغواصة بزرع أجهزة تجسس، وبالتالي سيكون من الصعب مشاركة المغرب في المناورات العسكرية.

ومثلما يذكر التقرير، يتوفر المغرب على قوات جوية وقوات برية وقوات بحرية متقدمة نسبياً، لكنه لم يعمد إلى اقتناء غواصة رغم التطور اللافت في اقتناء السفن الحربية وخاصة الفرقاطات من فرنسا. كما أنه من الدول القليلة في العالم التي تمتلك سواحل تمتد على 3500 كلم دون امتلاك أي غواصة. وتملك كل الدول المتوسطية، باستثناء تونس وليبيا ودول

صغيرة مثل مالطا وقبرص، غواصات. وحسب الموقع، جاءت الصين في المرتبة الأولى عالمياً بحيازتها 79 غواصة، تليها الولايات المتحدة الأمريكية بـ68 غواصة، ثم روسيا بـ64 غواصة، وكوريا الشمالية 36 غواصة، وإيران 29، وكوريا الجنوبية 22، واليابان 20، والهند 17، وتركيا 12، وكولومبيا واليونان وبريطانيا 11 لكل منها، وفرنسا 10، وباكستان 9، والجزائر وإيطاليا ومصر 8 لكل منها، ثم أستراليا والبرازيل وألمانيا والنرويج وفيتنام 6 لكل منها، لكن من إندونيسيا وبيرو والسويد

شيخة الجفيري أول سياسية قطرية تقترح مجال الانتخابات؛ قطر تمضي قدما لتمكين المرأة وتجربتنا أصبحت نموذجا لدول المنطقة



شيخة بنت يوسف الجفيري

إليها في قطر، ولم تكن فعلاً سهلة، لكن بإصرار وعزيمة قوي من قبل أبال بهذا التحدي، وقمت بإصدار برنامجي الانتخابي بعد التشاور مع أهل دائرتي، ثم قمت بتوزيع البرنامج على الناخبين والناخبات، وكان مطابقاً للقانون وبعدها قمت بالاتصال بهم، وكذلك بطرق أبواب البيوت، والاجتماع مع الأهالي في منازلهم، حتى تحقق الهدف وفزت.

■ هل كانت هناك صعوبات في استمارة قصة نجاحك في هذا المجال الذي كان يقتصر غالباً بالرجال في دول المنطقة؟

فعلًا أذكر أنه في الدورة الانتخابية الثالثة سنة 2007، وبناءً على طلب الناخبين ترشحت مرة ثانية. وفي هذه الدورة دخل معي مرشحون من موائل أخرى وكانت المنافسة قوية. كما تخللتها نقاشات مطولة مع الناخبين، وكانت هناك مناظرات حول البرامج الانتخابية، ولكن بحمد الله وبتفقه الناخبين والناخبات، فزت باكساح وبأعلى الأصوات في مستوى دولة قطر من بين الفائزين في تلك الفترة.

■ كيف استمر مسلسل نجاحك في هذه الانتخابات، بشكل مستمر؟

أستذكر أنه في الدورة الانتخابية الرابعة سنة 2011 ترشحت للمرة الثالثة، وهذه المرة لم تكن المنافسة ذكورية، حيث لم يدخل السباق الانتخابي معي أي رجل، وإنما ترشحت معي امرأة وهي فاطمة الكوراي (المرشحة الحالية في انتخابات مجلس الشورى).

الدوحة – «القدس العربي»

سليمان حاج إبراهيم:

في قطر المقبلة على أول انتخابات مجلس الشورى، يلاحظ اقتحام عشرات المرشحات هذا المجال السياسي الذي كان إلى وقت حكرًا على الرجال، والمنافسة على مقاعد الدوائر الانتخابية المنتشرة، وهي صورة لم تكن معتادة إلى وقت قريب، كان لا بد للخصوف في تجربة البلد في مجال المشاركة المجتمعية، وتحديدًا تمكين المرأة القطرية التي أصبحت في معظم المناسبات وتضطلع بالمسؤوليات الهامة.

قابلنا شيخة الجفيري، عضو المجلس البلدي المركزي ورئيسة اللجنة القانونية في المجلس، والتي تلقب أول سياسية في قطر، حيث دخلت المتروك الانتخابي مع بدايات تجربة الانتخابات الفردية في المنطقة، وحافظت على مقعدها لدورات مختلفة، تكريمًا من ناخبي منطقتها لجهودها. استغفوس معها في واقع العمل السياسي وحظوظ المرأة في الانتخابات المقبلة، وهل أصبحت القطرية تحظى بالفرض ومن كان وراء هذا التقدم الحاصل ...

■ هل يمكن القول إنك فعلاً أول سياسية قطرية؟

نعم والله الحمد، كنت فعلاً أول امرأة تفوز بمقعد في انتخابات المجلس البلدي المركزي على مستوى قطر والخليج العربي، وذلك في انتخابات سنة 2003. وهي فعلاً تجربة رائدة والله الحمد، حيث خضت تجربة ثرية جداً، والمرأة القطرية أثبتت وجودها وهي تمارس أدوارها بكفاءة عالية.

■ كيف وانتك الفكرة لتتقمصي هذا المجال آنذاك، والذي كان إلى حد ما حكرًا على الرجال في معظم دول المنطقة وليس في الخليج حسب؟

عندما أصدر سمو الأمير الوليد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني القانون رقم 12 لسنة 1998 الخاص بالمجلس البلدي المركزي، وجاء في مواده أنه يجوز الترشح لقطر وقطرية، ومن دون تمييز، هنا ناداني واجبي الوطني، وجعلني أسجل كناخبة، ومن يومها بدأت قصتي مع العمل السياسي في بلدي.

■ حديثنا عن تلك الفترة التي تقدمت نحو مجال السياسة؟

في عام 2003 ومن منطلق واجبي وحسي الوطني ترشحت في الدورة الانتخابية الثانية، عندما لاحظت عدم دخول أي رجل أو امرأة لخوض هذه الانتخابات في الدائرة التي أمثلها "التاسعة". وقبل قبل باب الترشح بيومين، توجهت إلى المقر الانتخابي وسجلت نفسي مرشحة. ونظر لصعوبة المهام والتقاليد في تلك الفترة، قام اثنان من أقربائي بالتسجيل حتى لا أفوز، وللحيلولة دون وصولي للمجلس البلدي المركزي.

■ أريد سئسب المرأة أمام هذه المنافسة من أقرانك لم يكن أمراً سهلاً ويميسراً في تلك الفترة؟

وقتها الأمور لم تكن بهذه الصورة التي وصلنا

كيف كانت نظرة المجتمع لهذا التحول وأن تقتض المنافسة على الانتخابات بين مرشحتين فقط؟

فعلًا كان أمراً فريداً وغير مألوف، الصداقة أطلقت على الدائرة الانتخابية التاسعة "الدائرة الثامنة"، نظرًا لوجود سيدتين فقط. وفي يوم الاقتراع مالت صناديق الاقتراع لي، حيث فزت على فاطمه الكوراي باكساح وينسبة أكثر من 95 في المئة.

أخبرينا عن سسر حفاظك على مقعدك في الدورات المقبلة حتى إن البعض صار يرى الدائرة أنها مرتبطة بك؟

لم تكن الأمور سهلة دوماً، وهناك تحديات واجهتني في مسيرتي، ففي الدورة الانتخابية الخامسة وكانت من أصعب الدورات، تم ضم ثلاث دوائر انتخابية وتحولها إلى دائرة واحدة سُميت بالدائرة الانتخابية الثامنة، وهي أكبر الدوائر الانتخابية، وتمثل ثلث مساحة الدوحة الكبرى. فزرت إعادة الترشح ببناء على طلب الجماهير، ودخل معي المنافسة هذه المرة ثلاثة رجال. ولكن الحمد لله وبفضله وبتفقه الناخبين والناخبات اكتسحت الدائرة 8 للمرة الرابعة.

بيدو أن الحظ راقتك في الدورة المقبلة؟ أم إنه العمل المستمر الذي تابعه الناخبون؟

الحمد لله، بفضل العمل المستمر والجهود التي بذلتها في الدورات السابقة، ترسخت شخصيتي، وكان هناك قبول كبير، ففي انتخابات 2019 والمرأة الخامسة فزت كذلك وبأكساح وبأعلى الأصوات... حتى إن المنافسين قرروا سحب

قرارات الرئيس لا تلغي سلطة البرلمان... و«سحب الثقة» منه غير مطروح

مستشار الغنوشي لـ«القدس العربي»: قيس سعيدٌ خرج عن الشرعية الدستورية... وسنشكل جبهة مدنية لمقاومة «انقلابه»

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

يستمر التوتر السياسي في تونس بسبب حالة الاستثناء وقرارات الرئيس قيس سعيد، حيث قال أحمد فلول مستشار رئيس البرلمان التونسي والمدير التنفيذي لحركة النهضة، إن الأحكام الانتقالية التي أعلن عنها رئيس البلاد تمثل "انقلاباً وخرقاً عن الشرعية"، مشيراً إلى أن النهضة تناقض مع نقاب السياسة والمدنية في البلاد إمكانية تشكيل "جبهة مدنية" لمواجهة الانقلاب على مسار الديمقراطية في البلاد.

كما اعتبر أن القرارات التي أصدرها سعيد لم تؤثر في سلطة البرلمان، ف"الشرعية الانتخابية لا يمكن سحبها بمنشور"، مشيراً إلى أنه من حق البرلمان الاجتماع في أي مكان في البلاد واتخاذ القرارات التي يراها مناسبة لإنهاء الأزمة السياسية، لكنه استبعد "إمقال" -بالغالب- إلى "سحب الثقة" من الرئيس، قيس سعيد.

وقال فلول، في حوار خاص مع "القدس العربي": "ما تم الإعلان عنه من قبل السيد رئيس الجمهورية يمثل عقلاً لكل مساحات التأويل، بخصوص طبيعة ما يقع في تونس، وهو ينقل البلاد ويوضح خارج الدستور والقانون، فهو يولد ما يوصف بالاستثناء، ويضع له لحافاً من رقع نصوص "الدستور الممزق" دستوراً هجيناً، ويرفع ويخفض حسب مزاج غير عقلائي جميعاً لكل السلطة التشريعية من أجل التغيير والقضائية، ولذلك، فإنه لا يمكن وصف ما قام بهنا تدايبر، فالتدبير مفروض على الحالة والحكمة والنظر في مآل الأفعال، بينما يواجه التونسيون عقل تفرض سلطة قوية باسم الشرعية الشعبية، ولكن بالرغم منها، ولذلك فإن الوصف المناسب الذي يمكن أن يوسم به هذا الفعل هو كونه انقلاباً وخرقاً عن الشرعية الدستورية".

وحول الخطوات التي تنوي حركة النهضة اتخاذها للرد على قرارات الرئيس سعيد، قال فلول: "النهضة جزء مهم من المكونات السياسية والمدنية للمجتمع التونسي، وهي تعتبر أن موقفها وطريقة تعاطيها مع هذا الخطر الداهم على الديمقراطية التونسية، والذي يهدد التونسيين لا فقط في حرياتهم وكرامتهم بل كذلك في خبزهم اليومي، يجب أن يكون في إطار أوسع جوهرية سياسية مدنية وفي حدود سقفها، وذلك، فنحن في تواصل واسع مع جميع الشركاء السياسيين والمدنيين من أجل توحيد الرؤية والجد والبرنامج، بما في ذلك التعبير عن الرأي الشعبي المدني الحر، إذ إن أحد أهم مكاسب ثورة الحرية والكرامة هو الحق المكتسب للتونسيين في التظاهر والتعبير عن الرأي، وهذا حق ندمه وندافع عنه باعتباره أحد أليات الممارسة الديمقراطية خاصة في وجه الانقلاب على مسار الديمقراطية".

وكان مراقبون تحدثوا عن إمكانية عقد البرلمان لجلسة افتراضية مناشئة "سحب الثقة" من الرئيس قيس سعيد على اعتبار ارتكابه "خرقاً جسيماً للدستور"، وفق الفصل 88 من الدستور.

وعلق فلول على ذلك بقوله: "لا شك أن السيد رئيس الجمهورية قد وضع نفسه بما أعلن عنه، في مساحة خارج الدستور، الأمر الذي يفتح الباب ويضع التمسكول عن أزمة إضافية للبلاد تتعلّق في أزمة الشرعية، وذلك لأن السيد الرئيس بنأيد تجميد للبرلمان وافتكاح سلطانه التشريعية، وضع الشرايع الشعبية الانتخابية في تصادم مباشر ويكاد يخرج عمليا عن

ملفاتهم، وفزت بالتزكية. أكيد هناك من دعمك؟

نعم كان هناك دعم قوي من عائلتي وخاصة من شقيقتي الوحيد عبد الله الذي لم يكن متحمساً في البداية دخولي هذا المجال واقتحام عالم السياسة، لكنه بعدما أصبح وما زال سندي ومشجعي على الاستمرار في خوض هذه الانتخابات. لأنني أثبتت جداتي والتزمت بالعدالت والتقاليد، والتزام بتعاليم ديننا الحنيف، وداوماً فخوري عندما يسمع من الرجال بأن أختك عن عشرة رجال، حتى إنه في المجلس البلدي المركزي أطلقوا علي "أخت الرجال".

هل وجدت السند خارج الأسرة؟

كذلك الدعم الدائم من معيد عائلة الجفيري خالي أطال الله في عمره الوحيه جاسم بن محمد بن إبراهيم الجفيري، ولأمانة هناك الدعم والتشجيع اللا محدود من قبل صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى وصاحب السمو الأمير الوليد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وكذلك التشجيع والثناء الدائم من صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر حفظهم الله جميعاً، حيث إنهم يبرعون تمكين المرأة القطرية. ويرون ضرورة خوضها المجال ومنحها كل الفرص اللازمة.

ما هي الصعوبات والعراقيل التي واجهتكم؟ هناك العديد من المواقف التي تعرضت لها، لكنكم لم تؤثر على عزيمتي وإصراري على خدمة وطني في هذا المجال. أذكر أنه في الدورة الانتخابية الثالثة من 2007 إلى 2011 واجهت صعوبات من قبل رئيس المجلس البلدي المركزي في تلك الفترة وعدم تعاوني معي، مع عدم تعاون الخبير القانوني

سعيد منذ قررت دخول هذا العالم أن اتسب أسباب النجاح، ومن أهمها التسبب بنصوص قانون الانتخاب تحديداً رقم 12 لسنة 1998، وأيضا التواصل الدائم مع الناخبين والناخبات قبل وبعد العملية الانتخابية، مع تقديم جرعة

الاجتماعية، فهي بقدر ارتفاع سقف طموحها ووعودها، عاجزة عن تقديم الخدمات للمواطنين، وعاجزة عن الإيفاء بوعودها ولا تستطيع العيش إلا من خلال صناعة الحروب الوهمية التي لا تعني الشعوب ولا تحفظ كرامتها ولا حريتها، وقد عانت البشرية في القرن الماضي من حالات شيعومية في منظومات ديمقراطية أوقعت العالم في حروب عالمة.

وحول الحلول المقترحة من قبل حركة النهضة للخروج من الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعيشتها تونس، قال فلول: "ليس هناك من إلا الحوار الفتح على الجميع دون إقصاء أحد إلا من أقصى نفسه، مع الالتزام بالدستور والقانون، ومع الضلال السلمي والمدني من أجل الحفاظ على وحدة المجتمع التونسي وافتقاه على الاختلاف والتنوع والتنافس الحر في إطار الديمقراطية".

وأضاف: "قبل ذلك، لا بد من العودة للشرعية الدستورية بعودة البرلمان لعمله، مع تكليف حكومة إقناع وطني شرعية يدعمها حزام سياسي وطني واسع تكون قادرة على التعاطي السريع مع الأزمة الخائفة للمالية العمومية واعداد مشروع ميزانية تراعي آمال التونسيين في العدالة الاجتماعية والحق في التشاغي، وتبني مناخا استثماريا جذابا للرأس المال الوطني في إطار قوانين شفافه تخدم الصالح العام وتشجع التونسيين على الاستثمار في بلدهم وتغري المستثمرين على القدوم لبلدنا على الجمي، ومن ثم، في وسع النخب السياسية تسوية خلافاتها بما يسمح لأي حزب ينتخبه الشعب أن يكون فعلا قادرا على الحكم دون تنازلات مبررة ومكلفة تشوه إرادة الناخبين، وتحبط التونسيين".

واعتبر فلول أن الديمقراطية التونسية تمر حالياً في مرحلة خطيرة جداً، و"التجارب المقارنة تخبرنا أن كل الدول التي عرفت ثورات على أنظمة الاستبداد أو على ثورة تحترق، مرت بمرحلة انتكاسية أعادت الاستبداد تحت المظومة الشيعومية أو الأنظمة القديمة، ولكنها في النهاية تخرج منها، ولمس نحن الخروج من هذه الانتكاسية ممكناً إلا بالحوار المجتمعي مع تحقيق العدالة الانتقالية دون انتقام واستيعاب اللاديم في إطار الجديد مع توفر مناخ إقليمي ودولي داعم. إن بلدنا يتوفر على كل هذه الشروط، ولا بد من مواصلة النضال من أجل الحد من أضرار هذه الانتكاسية والتقليل من كلفتها".

وأضاف: "إن تونس الثورة وإن لم تنجح بعد في تحقيق شروط الكرامة والعيش الكريم للشعب التونسي، فإنها نجحت في مقاومة هذه الأوبئة لعشر سنوات، وقد نشأ خلال هذه السنوات العشر جيل لا يعرف من العالم إلا الحرية الواسعة والمطلقة، كما بنيت شبكة واسعة من المصالح في المجتمع بفضل هذه الحرية والديمقراطية، ولذلك، فإن العالم يشهد مسارعة التونسيين وهبتهم لمقاومة نوازع الديكتاتورية والاستبداد، وأن لدى التونسيين اليوم أكثر من أي وقت مضى من القوة والقيمة والراسخة في الحرية، بما يجعل عودة منظومة الاستبداد أمراً شديداً صعباً".

وتابع بقوله: "وكم أن استقرار الديمقراطية يحتاج لشروط موضوعية ومادية تدعمها ويكون غيابها مهدداً للمسار الديمقراطي، فإن الديكتاتورية أحوج لمثل تلك الشروط الموضوعية، وهي الآن غير متوفرة في تونس، بينما يتوفر ما يقضيها في البلاد، ولذلك، فإن الخطر موجود، ولكن في تونس شعب ونخبة تربت على مقاومة الاستبداد وافتكت حريتها بنضالها، ويصعب أن يتم سلبها منها إلا بتآمر دولي وثمن مرتفع"

منذ إنشاء المجلس الأعلى لشؤون الأسرة الذي كانت ترأسه صاحب السمو الشيخة موزا بنت ناصر حفظها الله، حيث كانت تولي المرأة اهتماماً كبيراً منذ عهد سمو الأمير الوليد حتى عهد صاحب السمو الأمير المفدى الشيخ تميم بن حمد حفظه الله ورعا.

ما هي المواقف التي ما زالت راسخة في ذهنك؟

من المواقف المشرفة والتي لا أنساها الاهتمام اللا محدود من قبل صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وتوجيهاته الكريمة للحكومة بضرورة التعاون التام مع أعضاء المجلس البلدي المركزي، لما فيه الخير للوطن والمواطن، هناك ذلك دافعاً قويا لنا

هل أصبحت أيقونة للمرأة القطرية العاملة في المجال السياسي؟

من التكريات التي ما زالت راسخة في ذهني، عندما التقى صاحب السمو الأمير الولد اطال الله في عمره الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني كلمته في الأمم المتحدة، أثنى علي، وقال نحن فخورون بالتصاحب امرأة في المجلس البلدي المركزي، فكان هذا الشئء دافعاً قويا لي بأن أبذل قصارى جهدي لخدمة وطني.

هل حاولت نقل تجربتك في دول الجوار؟ هناك العديد من المواقف حول هذا الأمر، أذكر

عندما قمنا بزيارة إلى دولة الكويت، وتمت دعوتنا لمقابلة صاحب السمو المغفور له إن شاء الله الشيخ صباح الأحمد أمير دولة الكويت، فقال لي علناً إن فخوري بوجود امرأة منتخبة في المجلس البلدي القطري على مستوى الخليج في ذلك الوقت. أذكر أيضاً، عندما زور مجلس اللوردات البريطاني، وحضرت إحدى الجلسات، وعندما علموا أنني المرأة الوحيدة المنتخبة في بلدي، قاموا بالتصفيق لي. فكانت لحظة تاريخية ما زالت عالقة بذهني حتى الآن.

هل تشكل خبرتك دافعاً للمرأة القطرية لخوض تجربة انتخابات مجلس الشورى؟

بفضل توافر الإرادة السياسية من حكومتنا الرشيدة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى حفظه الله ورعا، فإن الدولة تولي اهتماما كبيرا بالمرأة. لا ننسى أنه تم تعيين 4 سيدات في مجلس الشورى عام 2017. وأصبحت المرأة القطرية متمكنة في جميع المجالات، وتحتل أعلى المناصب، وهناك سيدات في مختلف مناصب الدولة، ووزيرات، ومدبرات، وحتى في سلك القضاء، وفي أعلى المناصب في الدولة. وقدوتها من صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر حفظها الله، التي كان طموحها أن ترتقي المرأة القطرية إلى واهم المناصب.

كيف ترى وضع المرأة في قطر بشكل عام؟ وهل تتوقعين فوز مرشحات ووصول مجلس الشورى؟

وأقنعة أن مسيرة المرأة القطرية مستمرة ومتواصلة، وإن شاء الله سنرى قريباً نسساء قطريات بكفأتهن في مجلس الشورى المقبل.

ليبيا: عقب دعوة الدببية

... المئات يتظاهرون في ميدان الشهداء ويطالبون بإسقاط البرلمان

طرابلس – «القدس العربي»

من تسرين سليمان:

كما وقع الدببية على قرار آخر الخميس نص على تخصيص مليارا و250 مليون دينار لوزارة الشؤون الاجتماعية لصفحة علاوة الزوجة والأبناء، عن أشهر يوليو/تموز وأغسطس/آب وسبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول 2021.

وجاء في القرار، الذي حمل رقم 424 لسنة 2021 وصدر بتاريخ 23 سبتمبر الجاري، أن المبلغ سيخصص من البياوات الرابع من الميزانية العامة.

ودعا الحكومة إلغاء والمركزية، أصدر رئيس البلدية قراراً آخر يقضي بجمع اختصاصات مكاتب المواصلات والتخطيط بالمناطق الليبية المختلفة إلى البلديات.

وأوضح المجلس أن ذلك يأتي في سبيل تطبيق نظام الإدارة المحلية ولائحته التنفيذية، مشيراً إلى نقل الأصول الثابتة والنقولة المتعلقة بمكاتب المواصلات والتخطيط بالمناطق إلى البلديات الواقعة في نطاقها بموجب قرارات نقل صدر عن وزير الحكم المحلي.

وتضمن القرار في المادة الثالثة التزام البلديات بجمع الأصول المنقولة إليها في سبيل البلدية، كما تتلزم بإحالة مكشوفات القيود إلى وزارتي المالية والحكم المحلي. ونص على أن يتولى وزير الحكم المحلي تشكيل لجان تخصص المشروعات ذات الطابع المحلي وتسليمها إلى البلديات الواقعة في نطاقها تلك المشروعات.

كما تتولى اللجان اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لنقل المخصصات المالية اللازمة لتلك المشروعات إلى البلديات، وتتم عملية نقل المخصصات الراسخة في توحيد المؤسسات وبقا المستفيدين بالمنحة حسب وزارة الشباب في الحكومة إلى 7958 شابا بينما قدم عدد 3979 طلبا لا زالوا قيد المراجعة والتدقيق.

الحركة تؤكد رغبتها في علاقات جيدة مع الجميع وبلينكن يدعو مجلس الأمن إلى موقف موحد حيال أفغانستان

مظاهرة في كابول للمطالبة بالإفراج عن الاحتياطات

... وطالبان: لا نريد غني بل الأموال التي «نهبها»



عنصر من طالبان يقف في سجن في قاعدة باغرام الجوية

وخاصة بالنسبة للنساء والأطفال والأقليات، والامتناع عن القيام بأعمال انتقامية، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية دون عوائق. وتابع بليينكن قائلًا إن «تشكيل حركة طالبان لحكومة شاملة حقيقية قادرة على تلبية الاحتياجات الأساسية، ليس خدمة للمجتمع الدولي، وإنما هو مطلب أساسي لأفغانستان مستقرة وأمنة».

وحدة في الهدف بشأن التعامل مع حركة طالبان، وأكد أن «أي شرعية أو دعم قد يتدفق إلى طالبان يجب أن يعتمد على وفائهم بالالتزامات التي قطعوها على أنفسهم: السماح للأجانب والأفغان بالسفر خارج البلاد إذا رغبوا، ومنع الجماعات الإرهابية من استخدام أفغانستان قاعدة لعملياتها الخارجية، واحترام حقوق الإنسان الأساسية،

ورحب في الوقت نفسه بالمساعدات من جميع الدول. وقال مجاهد، رداً على إمكانية روسيا مساعدة أفغانستان: «لا أعلم المخرطة مساعدتنا، وروسيا أيضاً تستطيع المشارحة الحدية، لكن تستطيع الشعوب المختلفة مساعدتنا، وروسيا أيضاً تستطيع أن تساعدنا بمشاريعها الاقتصادية في أفغانستان والتجارية وباستثمار أموالهم في أفغانستان».

ويذكر أن وكالة الإعلام الروسية نقلت عن مصدر في وزارة الخارجية قوله، الجمعة، إن موسكو وكابول يتحضان احتمال قيام وفد من الحكومة المعنية من قبل طالبان بزيارة لروسيا.

علاقات مع الجميع

في المقابل، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية (الكرملين) ديميتري بيسكوف، الجمعة، إن بلاده تراقب عن كثب تطورات الوضع في أفغانستان، وما تقوم به طالبان، وتنتظر الشكل النهائي لنظام السلطة في البلاد. ونقل موقع محطة تلفزيون «آر تي العربية» عن بيسكوف قوله: «مثل الغالبية العظمى من البلدان في العالم، فضل الآن أن نراقب عن كثب ما تفعله طالبان في أفغانستان، وكيف سيكون الهيكل النهائي لنظام السلطة في هذا البلد، وكيف سيتم ضمان تنفيذ العود التي قطعنا في وقت سابق، نحن نراقب كل ذلك باهتمام».

وفي الأثناء، دعا أمير خن مقني، وزير الخارجية في حكومة طالبان، المجتمع الدولي إلى بناء علاقات طيبة مع بلاده. وقال: «نحن نريد علاقات حسنة مع دول الجوار وجميع دول العالم، ونطالب الدول بعدم التدخل في شؤوننا الداخلية إلا بسياسة الضغوطات لن نتفزع، ولم تقم هذه السياسة طيلة 20 سنة

في سياق متصل، أعلن وكيل وزارة الثقافة والإعلام في حكومة طالبان الأفغانية، نبيح الله مجاهد، أمس الجمعة، أن حكومة طالبان لا تعزز المطالبة بتسليم الرئيس الأفغاني السابق أشرف غني إنما تطالب بإعادة «أموال البلاد»، وقال مجاهد في مقابلة أجرتها معه وكالة «سيوتيك» الروسية للأنباء: «نحن لا نطالب بتسليم أشرف غني، لكن أشرف غني سرق أموال البلد ونطلب رد هذه الأموال إلى المصرف، وهذا حق الشعب ومصارفنا، لكن أشرف غني نفسه لا تفعل به شيئاً، الأموال من حق الناس ولا يجب عليه أن يأخذها».

وأكد تعيين الحركة متحدتها سهيل شاهين في منصب مندوب أفغانستان لدى الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن كابول لم تتلق حتى اللحظة جواباً من المنظمة الدولية. وفي معرض رده على سؤال ما إذا كانت أفغانستان قد تقبل مساعدة أو وساطة دول أخرى لحصول حكومة طالبان على مقعد في الأمم المتحدة، قال مجاهد: «لم لا. الدول الأخرى والدول القريبة منا، مثل قطر والدول الأخرى التي معنا في الأمور الصعبة، إنها تستطيع أن تكون بمثابة وساطة أو رابط بيننا وأن تساعدنا في موضوع تسليم الكسبي بالأموال المتحصدة لينا، وهذا حقنا ونحن نرحب بأي دولة تساعدنا بهذا الأمر». وأضاف: «لو تم تعيين سهيل شاهين في الأمم المتحدة لتمثلنا، من المعلوم أنه سيسعى لتعزيز العلاقات مع الدول الأخرى والاتحاد الأوروبي وأمريكا ومع الدول الإسلامية في المنطقة لتمكين العلاقات والسعي لاستمرار العلاقات، وهذا إن شاء الله أول أعمالنا في الأمم المتحدة».

وأكد مجاهد رغبة حكومة طالبان في أن تساهم روسيا بإعادة الإعمار في أفغانستان وتنفيذ المشاريع الاقتصادية،

■ لندن-«القدس العربي»- وكالات: خرج مئات في مظاهرة احتجاج بالعاصمة الأفغانية كابول، أمس الجمعة، للمطالبة بأن تفرج الولايات المتحدة عن مليارات الدولارات من احتياطات البنك المركزي المحجوبة خارج أفغانستان، في وقت تجد فيه حكومة طالبان صعوبات في احتواء الأزمة الاقتصادية المتفاقمة.

وتأتي المظاهرة، التي رُفعت فيها لافتات بعبارة مكتوبة باللغة الإنكليزية، في وقت يصعد فيه مسؤولو طالبان مطالب تسليم أكثر من تسعة مليارات من الاحتياطات الأجنبية المتخفية عليها في الخارج، وكتب سهيل شاهين المتحدث باسم طالبان على تويتر عن المظاهرة، مؤكداً دعم الحكومة الجديدة للمتظاهرين ومطالبهم.

لا نريد غني بل ما نهبه

وتزايدت الضغوط للإفراج عن أموال البنك المركزي مع تفاقم الأزمة الاقتصادية التي أعقبت انهيار الحكومة المعومة من الغرب في الشهر الماضي، مما جعل الملايين يواجهون صعوبات في تحمل ارتفاع أسعار الغذاء وغيره من الضروريات الأساسية. وكان الجفاف الشديد مصدر تهديد بحدوث مجاعة في عدة مناطق من الريف الأفغاني، إلا أن المشكلات وصلت أيضاً إلى مدن مثل العاصمة كابول، حيث لم يحصل العديد من العاملين الحكوميين على أجورهم لأسابيع في حين تفرض البنوك قيوداً صارمة على السحب النقدي. وفي مظاهرات الجمعة، صب المشاركون غضبهم على المسؤولين الأمريكيين، ورفعوا شعارات من بينها: «لا ينبغي للأفغان العاديين أن يدفعوا ثمن هزيمة أمريكا».

وزير الخارجية الأمريكي يحذر من إحرازها تقدماً في تخصيب اليورانيوم

عبد الهيمان: إيران ستعود إلى محادثات فيينا «قريباً جداً»

الخليج، إلى ذلك، قال وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، في مؤتمر صحفي، في وقت متأخر مساء الخميس: «التحدي الآن هو أنه مع مرور كل يوم، تستمر إيران في اتخاذ إجراءات لا تمثل لانتخاب (النوي)، مثل بناء مخزونات أكبر من اليورانيوم عالي التخصيب، وتدوير أجهزة الطرد المركزي بشكل أسرع».

وأضاف: «نحن نعرف أن إيران يمكن أن تصل في مرحلة ما مستقبلاً إلى نقطة لن تؤدي فيها العودة إلى الامتنثال للاتفاق النووي إلى استعادة فوائد الاتفاق، لأن إيران ستستكون قد أحرزت تقدماً كبيراً في برنامجها بما لا يمكن التراجع عنه بمجرد العودة المقترضة إلى شروط الاتفاق النووي». وأكد أن «هذا شيء نعرفه حلفائنا وشركاؤنا أيضاً ويتفقون معه، والسؤال هو ما إذا كانت إيران مستعدة للعودة والمشاركة بشكل هادف في هذه المحادثات»، وأردف: «نحن مخلصون في نهج طريق الدبلوماسية الهادفة للعودة إلى الامتنثال المتبادل لخطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي)، وكذلك معالجة المخاوف التي لدينا ولدى العديد من الدول الأخرى بشأن إيران».

بالبرنامج النووي، وبموجب الاتفاق، قيدت إيران برنامجها لتخصيب اليورانيوم، وهو سيبل محتمل للتسلح النووي، مقابل رفع العقوبات الاقتصادية عنها. وتخلي الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب عن الاتفاق في عام 2018 وأعاد فرض العقوبات، مما أصاب اقتصاد إيران بالشلل ودفعها لانتهاك القيود النووية المفروضة عليها.

وبعد لقائه مع نظيره الدنماركي، جج كوفود، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، اتهم عبد الهيمان الإدارة الأمريكية الحالية بمواصلة مسار إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، بفرض العقوبات الحائرة وغير القانونية على إيران، بينما يُبدي واشنطن استعدادها للعودة إلى الاتفاق، لكن ذلك الاستعداد «ليس لأجل غير مسمى»، واعتبر أن الولايات المتحدة تناقض وعودها اليومية حيال نيتها العودة إلى الاتفاق.

أما الوزير كوفود، فاعتذر أن إجراءات الحظر الأحادية ضد الشعب الإيراني مرفوضة، مشدداً على ضرورة استئناف مفاوضات فيينا في أقرب فرصة ممكنة، كما أكد حكومته للمحادثات بين إيران ودول

الإيراني حسين أمير عبد الهيمان للصحافيين، أمس الجمعة، إن إيران ستعود «قريباً جداً» إلى المفاوضات الرامية إلى استئناف الالتزام بالاتفاق النووي المبرم عام 2015، وقال: «ستعود الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى طاولة المفاوضات، نراجع حالياً ملفات مفاوضات فيينا، وقريباً جداً سنستأنف مفاوضات إيران مع دول الأربعة زائد واحد».

وكان أمير عبد الهيمان يشير إلى المحادثات التي بدأت في أبريل/ نيسان بين إيران والدول الخمس الأخرى التي لا تزال ملتزمة بالاتفاق عام 2015، وهي بريطانيا والصين، وفرنسا، وألمانيا، وروسيا، وأجريت 6 جولات من المباحثات بين إيران والقوى الدولية الكبرى، في فيينا بين أبريل/ نيسان ويونيو/ حزيران الماضيين، وذلك في محاولة لإحياء الاتفاق النووي. وتهدف المفاوضات، التي عقدت تحت رعاية الاتحاد الأوروبي، إلى عودة واشنطن للاتفاق الذي انسحبت منه إدارة الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب في مايو/ أيار 2018، ودفع إيران إلى الالتزام بتعهداتها الدولية المتعلقة

وفد البرلمان الأوروبي

لـ«القدس العربي»: إصلاحات قطر لا بد أن تعمم على دول الخليج

الدوحة-«القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

كشف رئيس وفد البرلمان الأوروبي في تصريح لـ«القدس العربي» أن ما يحدث من إصلاحات في قطر لا بد أن تعمم على دول الخليج الأخرى، مشيراً إلى أن الحملات التي تعرضت لها الدوحة من منظمات أوروبية سببها الجهل بما يحدث في أرض الواقع، وأضاف أن أحسن رد على ذلك هو معرفة الحقيقة، وهو ما فعلنا من خلال الزيارة التي قام بها على رأس وفد تجول في عدد من مناطق البلد، وأكد وفد البرلمان الأوروبي اختتم زيارة وصفت بالنجاحة لقطر، أن ما تم تنفيذه من إصلاحات في البلد المقبل على تنظيم كأس العالم هو نموذج يحتذى به، وأوصى بضرورة نقلها لدول الخليج الأخرى.

كما كشف الوفد الممثل لاتحاد الأوروبي في مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارة التفتقد والعمل للقطر، أن الدوحة أنجزت الكثير في مجال تحسين ظروف عمل ومعيشة العمال الأجانب، وكان وفد البرلمان الأوروبي برئاسة مارك تارابيل، رئيس لجنة الرياضة في البرلمان الأوروبي، مصحوباً بآليساندرا موريتي وهي عضو في عدة لجان منها: حقوق المرأة والمساواة والبيئة والنقل والسياحة، كما ضم أيضاً تيزيانا بيجين، وكذا جوسيه رامون باوزا دياز عضو لجنة الشؤون الخارجية والنقل والسياحة.

وأشار رئيس الوفد أن الزيارة الميدانية تتعلق بتفقد تنظيم قطر لكأس العالم، وكذلك المشاورة في بعض الاجتماعات مع المسؤولين، ومقابلة ممثلين عن الحكومة بما فيها رئيس مجلس الوزراء ووزراء العمل والخارجية.

كما تفتد الوفد سفير العمل في ستاد لوسيل، وتأكد من احترام المقيمين على المشروع على إجراءات الأمن والسلامة.

وشدد المسؤول الأوروبي أن هذه الزيارة تفقدية أساساً لاستعدادات تنظيم كأس العالم، وكذلك مناقشة خطط الحكومة القطرية في الاستجابة لكافة الملاحظات، والتأكد مما يتم إنجازه وواقع حول ظروف العمال في البلاد، وضمان حقوقهم.

وتكشف مارك تارابيل، ما إن مرة الوفد كان إيجابياً ونموذجاً يحتذى به لدول الخليج الأخرى، مشيراً إلى أنه رصد التشريعات التي أعطت المزيد من الحقوق للعمال. واستطرد أن الدوحة في الاتجاه الصحيح.

وحول ما ورد من تعليقات من قبل الأمينستي، أشار رئيس الوفد البرلماني الأوروبي إلى أن مهمته تتمثل في التأكد من الوقائع والحقائق من خلال الزيارات الميدانية، ومحصلة ذلك أنه يوجد فعلياً تقدم في قطر، وقال إنه بكل صراحة لما نرسى ما تم من إصلاحات، مثل إلغاء الكفالة، ووضع حد أدنى للأجور، وكلها نقاط مهمة جداً، المحصلة التي نصل إليها أن هناك الكثير من التقدم».

وبالنسبة للإصلاحات التي تمت في قطر، أشار البرلماني الأوروبي إلى أن التقدم المحرز لم يكن سهلاً، وخصوصاً تنفيذ، وأضاف: «نحن نعلم جيداً أن بعض الجهات ترفض وتعزل تنفيذ ذلك، والشركات لم يعد يوسعها التصل من تنفيذ تلك الإصلاحات»، واستطرد أنه لفتت جولة قام الوفد بتتبع ما قبل وكل الادعاءات التي نشرتها بعض الأطراف، والتأكد مما حصل، وذهب إلى ستاد لوسيل وبعض الأبراج قيد البناء، ولاحظ أن ما قبل لم يكن دقيقاً، وشدد أن الوفد الأوروبي تفحص الرواتب والأمن وما إن كانت تدفع بشكل مستمر وفي أوانها من دون تأخير أو نقص، وكذا الأمان، وكشف في الأخير أن الحقوق الممنوحة للمعملة والخدمات الموفرة «تضاهي ما يوفر في أوروبا».

كما دعا المشككين للقدوم إلى قطر للتأكد بأنفسهم مما يجري من إصلاحات، مع قوله: «لا بد أن تبنوا تعليقاتكم وفق الواقع وليس بناء على ادعاءات مثلاً أن يكتب أحدهم تقريراً على بعد 5 آلاف كلم بعيداً عن المكان الذي لم يصله».

هناك حوار جاد بين السلطات القطرية والمنظمات الدولية وشفافية تامة للتواصل مع أي جهة تريد التحقق مما يجري ميدانياً.

وأشار الوفد الأوروبي إلى أن الدوحة مستمرة في تحسين بيئة العمل واستملاك كافة الإصلاحات، كما أن السلطات منفتحة على أي حوار مع المنظمات الدولية، لتنفيذ أي إصلاح من شأنه أن يساهم في إصلاح وتطوير بيئة العمل.

وعرج خوسيه رامون باوزا دياز، للحدث عن الدور الذي لعبته قطر في دعم عمليات إجلاء الأجناب والراعي الأوروبيين والأفغان من كابول بعد انسحاب آخر جندي أجنبي من أفغانستان.

وأضاف في تصريحه الصحافي أن الاتحاد الأوروبي يعمل مع قطر حتى تكون أفغانستان بلداً آمناً، وتوقع وتساهم في ضمان حقوق الإنسان، وإعادة الاستقرار لهذا البلد.

أما تيزيانا بيجين، عضو لجنة التجارة في الاتحاد الأوروبي، فاعتبرت الزيارة التي قام بها الوفد للقطر بالنجاحة؛ لأنها ساهمت في المعرفة والتأكد من الإصلاحات التي قامت بها الدوحة، وأشادت بجهود الدولة في تسخير منشأة خاصة لكأس العالم للاحتضان للراعي القادمين من أفغانستان.

وتدريبهم وإرسالهم إلى الجبهات»، وشدد نعمان على «أهمية تحرك المجتمع الدولي الفوري لوقف جرائم الحوثيين الشنيعة بحق الأغلبية بالقطر بالتخصيب، حسب المصدر نفسه، وفي شباط/فبراير، صدق الحوثيون عملياتهم العسكرية للسيطرة على مارب، وقد أوقعت المعارك مئات القتلى في صفوف الجانبين، ومن شأن السيطرة على هذه المنطقة الغنية بالنفط أن تعزز الموقف التفاوضي للحوثيين في محادثات السلام، وقيل الأسبوع الماضي، 50 مقاتلاً من القوات الموالية للحكومة اليمنية والحوثيين في وجهات في محافظة البيضاء، في وسط البلاد، حسب مصادر عسكرية.

والأطفال في النزاع المسلح خلال جائحة كورونا، على هامش الدورة 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، كشف نعمان عن «جنديت ميليشيا الحوثي أكثر من 35 ألف طفل منذ عام 2014، في 17 في المئة دون سن 11 عاماً، بينما يقاتل 6729 طفلاً بنشاط في جبهات الجماعة»، وفق ما نقلته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ»، وأضاف: «ميليشيات الحوثي الطائفية لا ترى في اليمنيين، بمن فيهم الأطفال، سوى وقود لحربها». وحذر من «خطورة استخدام ميليشيات الحوثي للمدارس والمساجد والخدمات الصحية في سنسأل أدفعها ما لا يقل عن 60 ألف طفل،

وحسب المصادر العسكرية التي تحدثت شريطة عدم الكشف عن هويتها، فإن الحوثيين حققوا تقدماً واستولوا على أربع مناطق، أحداها في مارب وثلاث في محافظة شبوة، وقال مسؤولون إن «3 مديريات في شبوة سقطت في مواجهات محدودة وخلال ساعات». وحسب ما قاله مروان نعمان، نائب مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة، أمس الجمعة، فإن الهجوم الأخير (منذ مطلع فبراير/ شباط) على مدينة مارب أدى إلى مقتل قرابة ألفي طفل جندتهم ميليشيا الحوثي الانقلابية في صفوفها. وفي الاجتماع الرفيع المستوى المعني بحماية

مقتل 140 عنصراً من مقاتلي الحوثي وقوات الحكومة اليمنية

في معارك مارب هذا الأسبوع و2000 طفل منذ شباط

اردوغان يفتح النار على بايدن قبيل أيام من لقائه بوتين؛ الرسائل والانعكاسات

بين الجانبين في ملفات مختلفة أبرزها العقوبات، ورفض تسليم طائرات إف-35، واستمرار دعم الوحدات الكردية شمالي سوريا بالسلاح، والحديث عن لجوء الإدارة الأمريكية للتباحث مباشرة مع روسيا لضمان كيان كردى شرق وشمال سوريا دون الرجوع لتركيا وأخذ مفاوضات بعين الاعتبار. وبدرجة أساسية، كان يأمل الرئيس التركي بعقد اللقاء مع بايدن للحصول على أوراق قوة قبيل فتمته المنتظرة مع بوتين والتي تركز على بحث مستقبل الأزمة في سوريا وسط خشية من استعدادات روسيا لدعم النظام السوري لشن هجوم واسع على مناطق الانشقاق التركي شمالي سوريا، وخشية واسعة في تركيا من مواجهة دموية جديدة وأزمة لاجئين في ظل ظروف داخلية صعبة تمر بها البلاد.

لكن مع تجاهل الإدارة الأمريكية للمخاوف التركية في سوريا، سواء ما يتعلق بدعم الوحدات الكردية أو الهجوم المتوقع لسوريا والنظام على ادلب ومحيطها، يتوقع محللون أنزال لقاء اردوغان بوتين في سوتشي سيكون «صعباً» وسيحاول بوتين استغلال تراجع الموقف الأمريكي لممارسة مزيد من الضغوط على تركيا لتقديم تنازلات في الملف السوري أمام التلويح بالتصعيد العسكري الذي بدأت ملامحه تظهر تدريجياً خلال الأسابيع الماضية من حفسود وغارات جوية متصاعدة.

لكن ومن جانب آخر، حاول الرئيس التركي إيصال رسائل في اتجاه آخر إلى واشنطن أن هذه السياسات تدفع تركيا بشكل أكبر نحو روسيا وتفتح الباب أمام مزيد من التفاهات التركية الروسية سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، حيث ألح اردوغان إلى أن أنقرة ستسحب من بدائل لطائرات إف-35 التي يمكن أن تكون طائرات سخوي الروسية، كما أن أنقرة يمكن أن تبدأ الحصول على الدفعات الثانية من منظومة إس-400 الروسية، وهي خطوات لو قرر اردوغان اللجوء إليها لتساعده في إقناع بوتين بمنح تركيا مزيداً من الوقت في سوريا ومنع جولة التصعيد المنتظرة هناك.

بشكل جيد مع (الرؤساء السابقين) جورج بوش الابن و(باراك أوباما و(دونالد) ترامب، لكن لا نستطيع القول بأن بداية عملنا مع (جوب) بايدن كانت جيدة».

واتهم الرئيس التركي بايدن بأنه «يبدّل الأسلحة والذخائر والمعدات إلى المنظمات الإرهابية (في سوريا)، مهدداً بأن تركيا لن تقف مكتوفة الأيدي وهي تتساهد ذلك» كما حمل واشنطن المسؤولية عن انتشار السلاح والقتل في أفغانستان، منتقداً العقوبات الأمريكية في صفقة إف 35 ومشدداً على أن بلاده لن تتخلى مطلقاً عن صفقة منظومة إس 400 الدفاعية الروسية.

وقال اردوغان: «صفقة شراء منظومة إس 400 اكتملت ولا عودة عنها، ولا يمكننا قبول الإملاءات بحجة هذه الصفقة، تركيا تصرفت بصنع على عكس الولايات المتحدة الأمريكية» مضيفاً: «على واشنطن أن تدرك بأن تركيا القديمة لم تعد موجودة، نحن الآن نتطور في مجال الصناعات الدفاعية والقطاعات الأخرى، وإذا امتنعت واشنطن عن تسليم مقاتلات إف-35 لتركيا، فإن أنقرة ستبحث عن موردين آخرين».

والجمعة أيضاً، جدد اردوغان هجومه على الإدارة الأمريكية، وقال: «الولايات المتحدة تدعم حالياً التنظيمات الإرهابية أكثر بكثير وبشقي أنواع الأسلحة والعتبات والمعدات مما كان متوقفاً، في الوقت الذي ينبغي عليها أن تكافح تلك التنظيمات، مضيفاً: «إن كانت العلاقات في الوضع غير المأمول، علينا التعبير عن ذلك، لأنني (على عكس إدارة بايدن) لم أنسدهم مثل هذه المواقف مع أي من القادة السابقين في تركيا» مشدداً على أن «علاقات تركيا وأمريكا الحليين في الناتو يجب أن تكون في وضع غير الذي عليها الآن».

هذه التصريحات المتتالية أظهرت حجم الغضب التركي من الإدارة الأمريكية، لا سيما فيما يتعلق بالفشل في عقد لقاء ثنائي بين اردوغان وبايدن، وتجنب الرئيس الأمريكي إجراء اتصالات على مستوى مقعد من المسؤولين الأتراك وعلى رأسهم اردوغان، وتعمق الخلافات

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

فسي لقاء مع الصحافيين قبيل مغادرته نيويورك إلى أنقرة، الخميس، فتح الرئيس التركي رجب طيب اردوغان النار على نظيره الأمريكي جوب بايدن لأول مرة منذ وصول الأخير إلى البيت الأبيض بعدما فشلت مساعي عقد لقاء بينهما على هامش اجتماعات الأمم المتحدة وسقط خلافات متصاعدة بين الجانبين، لا سيما فيما يتعلق بالملف السوري وماترات إف-35 والعقوبات، وغيرها من الملفات. هذا التطور جاء قبيل أيام قليلة فقط من اللقاء المقرر بين اردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين في منتج سوتشي نهاية الشهر الجاري، لبحث الملف السوري وتعزيز العلاقات التجارية وإمكانية حصول تركيا على مزيد من الأنظمة الدفاعية وربما الطائرات الروسية، وهو ما أعطى اللقاء بعداً جديداً.

ومنذ وصول بايدن إلى البيت الأبيض، جرى لقاء واحد بين الرئيسين على هامش اجتماعات حلف شمال الأطلسي (الناتو) في بروكسل دون تحقيق أي تقدم في الملفات العالقة بين البلدين، ومنذ أسابيع، جرت اتصالات ولقاءات بين مسؤولين أمريكيين وأتراك، وجرى الحديث عن الترتيب للقاء بين اردوغان وبايدن على هامش اجتماعات الأمم المتحدة، لكن فشل عقد اللقاء يعتقد أنه سبب رئيسي لحديث اردوغان الغاضب ضد بايدن والسياسات الأمريكية اتجاه تركيا.

ومن نيويورك، اعتبر اردوغان أن بداية العلاقة مع إدارة بايدن «لا تثير خبيرة»، وقال: «ما نتمناه هو أن تسود الصداقة وعلاقتنا مع الولايات المتحدة عوضاً عن كوننا حليفين في الناتو»، وفي حديث أوسع على سوا العلاقات بين الزعيمين، اعتبر اردوغان أن العمل مع بايدن هو الأسوأ من الإدارات الأمريكية السابقة، قائلاً: «علت

طرائق مريحة من أجل دفن كاتب



يامبو ولوغام

جرت العادة أن نهتم بكاتب ناجح، بمن يفلح في كسب القراء ونيل إجماع النقاد، من يصل بروايته إلى استمالة أكبر قدر من الناس، بمن يستطيع خطف جوائز أو تصدر المبيعات، نهتم بمن يضمن نضج قضية جديدة، أو يُغامر صوب تجربة مخالفة في الكتابة، هكذا جرت الأمور في ما سبق، لكننا لم نفكر قط في حالة بشاشة أخرى، حالة كاتب وصل - فعلاً - أعلى مراتب الاهتمام النقدي، كسب معادلة القراء، فضلاً على أنه نجح في افتكاح جائزة مرموقة، قبل أن يسقط سقوطاً حراً، ويدفن أدبياً وهو ما يزال حياً، كاتب ما أن ينجم حياة الاهتمام، حتى وجد نفسه متوارياً في قرية بعيدة، في الصحراء الكبرى، يعزل الكاتب، رغم حداثة سنه، ينحصر أدبياً ويصير اسماً منبوذاً، بل إنه هو أيضاً سينسحب الكتابة إلى غاية وفاته، يتنكر لكل ما كتبه، يدير ظهره لماضيه، ويصير الأدب لعنة في حياته، بعدما كان مبشراً بمسيرة من النجاحات. لم يكن صيف 1968 فقط صيفاً للثورة الطلابية في فرنسا، ولا موسماً للرفع من رقعة الحرية وإحالة المحافظين

إلى المحض، لم يكن مجرد صخب في الشوارع، ولا مجرد شعاعات تصلا الحيطان وتطنن في الأذان، كان أيضاً صيفاً أدبياً، ففي ختام ذلك الفصل ظهرت رواية بعنوان «فريضة العنف» لكاتب شاب في الثامنة والعشرين من العمر، يسمى يامبو ولوغام، وُلد وكبر في مدينة صغيرة، جنوب شرق دولة مالي، على الحدود مع بوركينا فاسو (أو فولتا العليا حينذاك) لم يكن أحد في الحي اللاتيني قد سمع باسمه، كانت «فريضة العنف» باكورته، التي بمجرد نزولها إلى المكتبات، حققت ما عجز عنه جيل الأدب الزنجي، أوصلت صاحبها إلى نوبة الاهتمام النقدي واكسبته قراء من مدن فرنسية المختلفة، تحول في أسابيع قليلة إلى ظاهرة أدبية، ذلك الكاتب المجهول قبل 1968 بات اسمه يتردد على الألسنة كلها، في الجرائد وفي محطات الراديو، وروايته تتداولها الأيدي دون كلل، شرع في مغامرة حالة لم يكن يحلم بها، دخلت الرواية في قوائم ترشيحات أهم جوائز الموسم، بل تالتت أيضاً جائزة رينودو في خريف العام ذاته، التي سبقه إليها جان ماري غوستاف لوكليرزو (الذي

سوف ينال نوبل لاحقاً) وميشال بيثور (أحد أقطاب تيار الرواية الجديدة) صار يامبو ولوغام أول أفريقي يحوز واحداً من تشرifications الموسم الأهم في فرنسا، متفوقاً على كتاب شمال أفريقيا، وعلى نظرائه من دول الساحل، الذين سبقوه في التجربة، وسرعان ما طافت تلك الرواية لغات أخرى، ترجمت في وقت وجيز إلى عشر لغات، لكن حدثاً سوف يقع ويجعل من كاتبها شخصاً غير مرغوب فيه، بل يعيده من حيث جاء في أعماق دولة مالي، في مدينة لا تعرف اسمها سوى على خرائط الرحالة أو قادة الحملات الكولونiale.

فريضة العنف

تعود «فريضة العنف» إلى حدود القرن الثالث عشر ميلادي، يحكي فيها الكاتب عن إمبراطورية سكنت الساحل الأفريقي، وامتدت نفوذها إلى غاية ليبيا، تدعى «إمبراطورية ناكم»، ويسرد كيف أن العبودية اخترعها زنج ضد زنج آخرين، قبل وصول الاحتلال الأوروبي، في هذه الرواية يكتب يامبو ولوغام ما



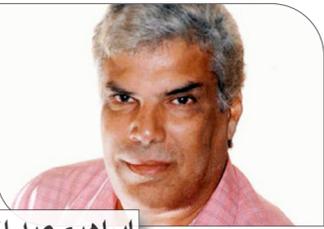
سعيد خطيبي*

العكس، ولم يستثن أحداً من نقده في هذه الرواية - المانيفستو، التي حال صدورها وصفقتها جريدة لوموند بأنها أول رواية تستحق صفة رواية أفريقية، وهي رواية نفي فيها فرضية أن تكون أفريقياً أرضاً للبرابرة، كما روجت لذلك الفرضية الكولونiale في تبرير احتلالها لتلك القارة. استطاعت «فريضة العنف» أن تصنع الحدث، وتحول إلى رواية الموسم، قبل أن تتوارى بعد ثلاثة أعوام من صدورها وتجرف كاتبها إلى النسيان.

نقد الرواية

في عام 1971 تحولت المقالات النقدية التي احتفت بالرواية إلى مقالات في النيل من الكاتب نفسه، بعدما سارع أحد النقاد إلى تشبيه رواية «فريضة العنف» برواية «آخر العادلين» لاندري شوارترز بارت، وتوالت حملات الإساءة ليامبو ولوغام، الذي كتب مقالاً يدافع فيه عن نفسه، لكن لا أحد أصغى إليه، وجد نفسه مجرداً من مجد، وأول من تخلى عنه، كان الكاتب تلك الصدمة، ولم يجار منتقديه ومن اتهموه بالسرقة الأدبية، فضلاً اعتزال الكتابة والاعتزال في بلدته في جنوب شرق مالي، إلى غاية وفاته عام 2017، لكن قبل أن يلطف انقاسه بسنوات عديدة قليلة، راجعت دار النشر حساباتها، وردت له الاعتبار، بإعادة نشر الرواية، بررته من همة السيرة الأدبية، ونظمت جامعة لوزان مؤتمراً دولياً في مناقشة عمله، لكن الوقت كان قد فات، فقد سقط حينها اسم ولوغام في مستنقع النسيان، صاحب الرواية الأفريقية الأهم في القرن العشرين، عاش آخر أيامه تكرة لا يعرفه أحد، الصقت بظهور همة، أثبت الزمن هشاشتها، هكذا دفن واحد من أهم الكتاب في حمى البحث عن السبق الصحافي وتأجيح الإثارة النقدية.

* روائي جزائري



إبراهيم عبد المجيد*

قد لا يهم أحداً

اعتذر مقدماً لأنني سأحدث عن نفسي الآن... قد لا يهم ذلك أحداً، لكنني سأحاول أن أخرج من الخاص إلى العام بقدر ما أستطيع. منذ أكثر من عامين أحسست بأن ريكيتي تخذلني وأكاد أقع، ذهبت إلى أكبر طبيب كما يقال مختص بلامبي الكرة، وقلت له عندي خشونة في الركبة. أنا الذي قلت له ذلك لأنني سألت أكثر من صديق فقال لي ذلك. لن أحكي أكثر. مضى أكثر من عامين، ذهبت فيهما إلى أكثر من طبيب. وقعت فكسرت ساقتي مرة وخضعت للتجسس وشفتيت، وفي كل مرة أقول أعاني من خشونة في الركبة ويتم الكشف على أساس ذلك، والجميع يرى أن الخشونة بسيطة. بدأت العلاج الطبيعي ولا فائدة. توقفت بعد عام يائساً كارها لكل الأدوية التي أخذتها. لقد صرت بعد أن كنت أمشي مستخدماً إلى عكاز واحد، أمشي مستنداً إلى مشاية بعكازين ولدقائق قليلة لا تزيد عن خمس دقائق. وعلى عكس ما يفكر أحد توقفت عن زيارة الأطباء. ألتفت البيت وصرت حبيس ثلاثة محابس، كورونا في الخارج، وعدم القدرة على الحركة، وضعف شبكة الإنترنت في المنطقة التي أعيش فيها. صارت جلسة الشرفة هي عالمي بزيارة كل شهر تقريباً إلى محل جروبي في وسط البلد، ومع زوجتي وأقارب صديقاً أو اثنين، وهيات نفسي للحياة على هذا النحو. حرصت على أن أبدو على وسائل التواصل سليماً معافى أكثر الوقت وربما كله، وازدادت الأحداث حولي من اغترابي في هذا الزمن، وشعرت معظم الوقت بأنه ليس ما كنت أتمنى، وأن الرحيل عنه أفضل لكن ليس الأمر بيدي. فجأة قررت أن أعاود الكرة. لا معنى لهذا الاستسلام. مللت الاستسلام أيضاً بعد عامين منه؛ ذهبت إلى مركز علاج طبيعي أفضل، رغم اليأس مما حولي ومن عدم التقدم في العلاج. قابلت الطبيب المشرف على المركز وأسمه بطرس جورج، وكتب اسمه من باب الامتنان. قال لي إن الأمر يحتاج إلى طبيب مخ وأعصاب ينسق مع العلاج الطبيعي... ذهبت إلى طبيب مخ وأعصاب فطلب مني أشعة لصدري ولظهري وللحوض ولكل شيء وفعلتها. فنصحتني بالذهاب إلى طبيب صدر، فذهبت وطلب هو أيضاً أشعة أخرى أكثر دقة. ابني الأصغر إيايد يطوف بي ومعنا زوجتي إلى مراكز الأشعة، وكلما قلت إنهم يطلبون أشعة كثيرة، يقول لي لا تفكر في شيء، لا تقلق، نريد أن نعرف الحقيقة. لقد دخل جسمي من الأشعة ما يمكن أن يكون قد دخل في أجساد ضحايا هيروشيما، فضلاً عن التحاليل التي قمت بها للدم ووظائف الكلى والكبد وغيرها كثير.

انتهى الأمر إلى وجود ورم في إحدى فقرات العمود الفقري وحولها، وقد زاد بسبب العلاج الطبيعي الخاطئ في البداية، الذي كانت فيه تمارين للظهر كثيرة وامتدت عنها في البيت، ليس لأنني أدرك أن هناك ورماً في الظهر، لكن لأنها صعبة، ومن باب اليأس من كل ما مضى. الآن أنا بصدد إجراء جراحة كبيرة أفكر مع ولادي وزوجتي من يقوم بها. ليس مهما أي شيء. ما يشغلني هو أن أقوم بجمع ما أستطيع من مقالاتي قبل العملية وإعطائها الدور للنشر. جعلت مقالات «القدس العربي» وسأبدي في جمع مقالات جريدة «الأخبار» المصرية وغيرها. وأيضاً رغم أنني في انتظار روايتي الأخيرة «الهرب من الذاكرة» لتصل من بيروت إلى القاهرة، ولم تصل رغم مرور شهرين، أضحك وأقول لنفسي يبدو أن القبطان الذي خرج بالسفينة من بيروت وبها الكاتب، ذهب يكتشف طريق رأس الرجاء الصالح، ومن يدري ربما رأى مجنون في السفينة الكاتب، فصار يلقي بها في البحر قائلاً، ماذا فعلت الكربة بالبلاد. لقد صارت بيروت حاضرة الثقافة في جميع بسبب الكتب والكاتب. لكنني كنت منذ حوالي العام، بعد أن انتهيت من روايتي المشار إليها والتأثية في البلاد، قد بدأت في رواية أخرى وعلى وشك أن أنهيتها. تفرغت لها وأنهيتها قبل أن أكتب هذا المقال، لكنني لن أنشرها إلا بعد فترة. ربما أراجعها مرة أخيرة. سأعطيها لابني الأكبر زياد يحتفظ بها بعض الوقت، فالرواية السابقة لم تصل مصر بعد. هكذا وجدت نفسي مشغولاً بلم شعفي قبل أقصى ما يمكن تصوره، وهو الرحيل الذي لا يزعجني أبداً، فأكثر من عرفتهم سبقوني إليه. ولاني محب للأفلام القديمة فصررت أنتبه هذه الأيام إلى أن كل من أراه في هذه الأفلام قد رحلوا عن الدنيا. يمكن أن تحصى أعداد الأحياء لكن من الصعب إحصاء أعداد الراحلين. هذا هو التفاؤل الذي أحمد الله عليه. هذا الحرص على جمع ما أستطيع من مقالاتي يبهجنني، وإن كنت أضحك حين يقفز السؤال، وما معنى نشر كتابك في غيايك؟ أتذكر دوستوفسكي في لحظاته الأخيرة حين طلب من زوجته أن تأتي بالقسيسين يلقنه آخر كلماته وبياركه، ويقول لها لا تحزني فانا ذاهب إلى أفضل مكان. يعطيني دوستوفسكي القوة، تؤكد لي رغم الحزن الكبير، أخبار الراحلين التي لا تنتهي على فيسبوك، إن هذا قانون الحياة الذي ننساه. أتذكر أنني حين اقترب من الخامسة والسبعين التي اقترب أنا منها، وكيف قبلها بعدة أشهر كنت نشرت قصة حصلت فيها على أجر عشرة جنيهات عام 1972 فأعطيها له، ليشتري جلابيا جديداً من الصوف فهو أصله من الريف رغم حياته في الإسكندرية. مرّت أسابيع وقابلني صديق في منطقة المكس يضحك ويقول لي إنه تقريبا يرى أبي كل عدة أيام يتعدى وحده في «مطعم زفير» للأسماك. ومطعم زفير هو المطعم الشهير الذي كان يرتاده الباشوات أيام الملكية، وفيه قاعة تسمى القاعة الملكية، كان الملك فاروق يتناول فيها أحيانا طعامه. قابلت أبي وسألتها هل يذهب إلى مطعم زفير حقاً، فقال لي يا إبراهيم أنا الذي أكثر من جلابي جيد، ووجدت أنه من الأفضل أن أستمع بالعشر جنيهات عند زفير. ضحكنا كانت أعظم وجبة أسماك وقتها لا تتجاوز الجنيه في أكبر المطاعم. أحاول أن أفعل كما فعل أبي. تمنعني قلة الحركة من الاستمتاع خارج البيت، لكنني أستمع بما منحني الله، وزوجتي تيسير سمك التي رغم الأمها لا تتروكني لحظة. لقد وصل بيننا التخاطب الروحي أنني حين أريد كوباً من الشاي أجدها داخلة به إليّ في غرفة المكتب، وإذا جعت أجدها داخلة بالطعام، وإذا اشتقت إلى فنجان من القهوة أجدها تضعه أمامي، وإذا احتجت أن أسأله عن شيء أجدها تحدثني عنه. أستمع الآن بجمع مقالاتي وتجهيز روايتي، وأشارك في الكتابة والتعليق على الفيديو، كأنني لا أعاني شيئاً. لقد أخلصت للكتابة فصارت كتبي تصل إلى الأربعين، بينها أكثر من عشرين رواية أخذت بها متعة العالم، وأكثر من خمس مجموعات قصصية، فضلاً عن كتب فكرية أو ترجمة. على قناعة أنا من زمان أن العالم يمضي إلى الأمام ولا يقف عند أحد، بعد متعة الكتابة التي أخذتها أشعر بالرضا والامتنان لله الذي خصني بالوهبة، وهل بعد أن خصك الله بأجل شيء تعلق إذا ذهبت إليه؟

* روائي مصري

مجموعة «الكاميرا الخفية» للأردني موسى إبراهيم أبو رياش

الأردنيين ومختبر السرديات الأردني ونادي أسرة القلم، صدرت له من قبل مجموعة قصصية بعنوان «الفرشاة»، بالإضافة إلى ثلاث مجموعات مشتركة، كما أنه مؤلف مشارك لعدد من كتب الحاسوب التعليمي لصالح وزارة التربية ودار المهل، ولديه عدد من المخطوطات في القصة والنقد، ونشر مئات المقالات الثقافية والتربوية والاجتماعية في الجلات والصحف والمواقع الإلكترونية.



اجتماعية وتربوية وعملية، وخاصة معاناة كبار السن والعوانس. وكانت الكتب موضوع ثلاث قصص هي «شمس» و«جسر الحرية» و«الناشرة السناء» ففي حين كانت الكتب في القصة الأولى وبالأعلى صاحبها، كانت في الثانية فرجا ومخرجا، وفي الثالثة جاءت لتؤثر على مشكلة النشر ومعاناة الكاتب، وخاصة في بداياته.

صدرت للكاتب موسى إبراهيم أبو رياش مجموعته القصصية الثانية بعنوان «الكاميرا الخفية»، ضمن إصدارات وزارة الثقافة من الثقافة الأردنية 2021. تقع المجموعة في 112 صفحة من القطع المتوسط، وتضم 15 قصة هي على التوالي: موعد مع الحياة، شمس، قبر مفتوح، شغالة تحت الطب، تغيير جذري، الكاميرا الخفية، عنتريات، تناوب، تطهير، أجمل طبيب، فواتير، جسر الحرية، الناشرة السناء، المدير الحنون، الضحية والجلاد.

وجوه حائرة في رواية «سرى كانيه - الحب والحرب»



يرتدي ثيابه البيضاء، ويلوح لهم في السماء كسراب بعيد، دون أن يتمكنوا من بلوغه، والإحاطة به.

الأمل شمس غد لم ينجل بعد في مدينة (سرى كانيه). وجوه أبنائها حائرة، أمام امتحان الحياة الأصعب، هي لعبة الوجود واللاوجود، ونحن في حيرة من أمرنا، هل سنعرف إتيان تلك اللعبة أم لا؟ ظروف غامضة جديدة طرأت على حياة أهلها، لم يعرفوا ماذا سيفعلون حيالها، وكيف سيتصرفون، ليعيشوا في تناقضات كبيرة لا نهاية لها، ولدت في داخلهم؛ بسبب الأوضاع التي ألت بهم، وحكمت وجودهم ومصائرهم بها، فلا استطاعوا أن يغيروا أقدارهم التي

عن دار (AVA) للنشر والتوزيع، صدرت رواية «سرى كانيه- الحب والحرب» للكاتب السوري عبد المجيد خلف وتقع في 155 صفحة من القطع المتوسط. سرى كانيه، هو الاسم الكردي لمدينة رأس العين، وهي حكاية الحب والحرب، حكاية مدينة ماتت قبل أن ترى النور، وقيل أن تتمكن من تحذير أبنائها وحثهم على الرحيل، كي لا يقعوا بين براثن آلة الموت التي نهلت من معين دمائهم في ما بعد. وعاشقان يحاولان أن يعيدا الروححيهما بالإستقامة التي فقداها في هذه الحرب، ويرسما بريشة

الشاعر العراقي علي حبش يبحث عن «شيء من هذا القتل»



الشاعر حبش المتشبهت بجزوره يستحضر بغداد في مخيلته لكنه سرعان ما يصحو على وجع القصيد... بين بغداد وأقلامي يجلس المحبط يتربقب آخر القتل والجدير بالذكر أن الكتاب عبارة عن قصيدة طويلة من سبعين صفحة من القطع المتوسط ولوحة الغلاف للفنان العراقي محمود شير.

عن دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع في دمشق صدر حديثاً كتاب شعري جديد للشاعر العراقي علي حبش بعنوان «شيء من هذا القتل»، من منفاه البعيد في ولاية أيوا الأمريكية يطلق الشاعر علي حبش صرخة يأمل أن تعبر المحيط لتصل إلى وطنه ومدينته بغداد..

هذا أقلامي تجتاز عامها الخمسين بعيدة عن بغداد عن باصها الأحمر عن هوائها الحار الذي تخل أنفاسي أربعين عاماً

«تمرد إله... الأنوناكي وقرابين الدم»

استعان المؤلف فيه بأكثر من (380) مصدراً، قام بمراجعته وتنقيحه الكاتب أحمد عواد الخزاعي.

صدر عن دار كلكتامش كتاب «تمرد إله... الأنوناكي وقرابين الدم، لهادي عواد الخزاعي. تناول الكتاب الكثير

من أساطير وحقائق الأمم والشعوب القديمة، ويقاهاها وتأثيراتها إلى يومنا هذا. يتألف الكتاب من (470) صفحة.



33 عرضاً في دورة «الكاتب المسرحي» لمهرجان القومي المصري

القاهرة-رويترز: أعلن المهرجان القومي للمسرح المصري برنامج دورته الرابعة عشرة التي تنطلق الأسبوع المقبل بمشاركة 33 عرضاً من مختلف الجهات الخاصة والحكومية والعمالية والأهلية والجامعية.

ينطلق المهرجان بعد غد على المسرح القومي ويستمر حتى التاسع من أكتوبر/تشرين الأول على مسارح الطليعة والجمهورية والهناجر والبالون والسلام ومتروبول والهوسايبير والفلكي وأوبرا ملك ومركز الجيزة الثقافي والمعهد العالي للفنون المسرحية.

وقرر المهرجان أن يخصص هذه الدورة «للكاتب المسرحي المصري» بهدف دعمه وتشجيعه على الإبداع وكذلك حث الفرق المسرحية على الاعتماد بشكل أكبر على نصوص مسرحية عربية الأصل بدلاً من اقتباس الأعمال العالمية.

وقال يوسف إسماعيل، رئيس المهرجان في مؤتمر صحفي مساء الخميس «النص هو الحجر الأساسي في بناء أي عمل مسرحي، ولولا المؤلف لما كان العرض المسرحي.. وأضاف «لاحتفاناً في السنوات الماضية تراجع دور المؤلف في العملية المسرحية وتهميش دوره لذلك رأى المهرجان القومي للمسرح أن دوره هو إعادة الاعتبار للمؤلف ودعمه».

وتابع قائلاً «كانت نود أن تكون جميع العروض المقدمة في المهرجان مؤلفين مصريين لكن هذا طموح يحتاج إلى إعداد كبير وتحضير طويل لا يقل عن عامين حتى تعيد الفرق المسرحية تشكيل خطتها الإنتاجية».

ويخصص المهرجان محورته الفكرية للمؤلف المسرحي المصري أيضاً ويشمل ندوات منها «مسرح الطفل بين الاقتباس والتأليف» و«الكاتب المصري في تسعينيات القرن

العشرين بين الإبداع والابتداع» ومائدة مستديرة بعنوان «الكتابة المسرحية في عصر الصورة».

كما يقدم المهرجان أربع ورش فنية متخصصة في التمثيل والإخراج والمكياج والتأليف يقدمها بالترتيب الفنان أحمد مختار والمخرج عصام السيد والمكايير إسلام عباس والكاتب بهيج إسماعيل.

ويكرم المهرجان في هذه الدورة ثمانية من نجوم وصناع المسرح المصري هم اسم الفنان الراحل عبد الله غيث والممثل أشرف عبد الغفور والمثلة إلهام شاهين والممثل فاروق فلوكس والمخرج إميل جرجس والممثل سامي مغاوري واسم الناقدة أمال بكير والكاتب بهيج إسماعيل.

ويقام تكريم خاص للفنانين الراحلين سمير غانم ودلال عبد العزيز اللذين توفيا هذا العام متأثرين بمضاعفات الإصابة بفيروس كورونا.

وقال الممثل محمد رياض، عضو اللجنة العليا للمهرجان في المؤتمر الصحفي «كنت أتمني بشكل شخصي أن يكون التكريم للفنانين الذين على قيد الحياة لأنه يعطي دفعة معنوية كبيرة للفنان ويشجعه على تقديم المزيد من العمل».

وأضاف «لكن لأن هناك الكثير من القاصات المسرحية التي وحلت دون أن تنال القدر اللائق من التكريم الأحياء والراحلين».

وتتشكل لجنة تحكيم المهرجان هذا العام برئاسة الفنان أحمد حلاوة وعضوية كل من الموسيقار علي سعد والممثل مفيد عاشور ومصمم الاستعراضات وليد عوني والكاتب السيد محمد علي ومهندس الديكور أيمن نور والمخرج محمد عمر.



محمد رياض

الممثل الأمريكي جوني ديب في مهرجان «سان سباستيان» السينمائي الدولي: لا أحد في مأمن من ثقافة الإلغاء

مدريد - «القدس العربي»

من خالد الكطابي:

«لا أحد في مأمن من ثقافة الإلغاء» هكذا صرح الممثل الأمريكي جوني ديب أثناء الندوة الصحافية التي أقيمت بمناسبة حفل تكريمه في مهرجان «سان سباستيان» السينمائي الدولي في دورته الـ69، وتابع، في معرض إجابته على سؤال يتعلق بالتشهير، الذي يتعرض له نجوم هوليوود في مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، قائلاً: «لا أحد في مأمن من ثقافة الإلغاء، لكن إذا كنت مسلحاً بالحقيقة فهذا كل ما تحتاجه».

ودعا النجم الأمريكي، الذي يتعرض منذ مدة لحملات تشهيرية، إلى أخذ مواقف في مثل هذه القضايا وأن لا يظل المرء جالساً يتفرج: «لا يهم ما إذا كانت المحكمة، في حد ذاتها، قد أخذت بعض التصاريح الفنية، عندما يكون هناك ظلم، إما ضدك أو ضد شخص تحبه، أو تؤمن به، عليك أن تتخذ موقفاً ولا تجلس في مكانك، لأن ذلك الشخص يحتاج إليك في تلك اللحظة».

وكشف جوني ديب (كتناكي/1963) الذي لا يزال متورطاً في معركة قانونية شرسة مع زوجته السابقة، أمير هيرد، التي اتهمت بأنه «مسيء للمرأة»، كيف تغيرت هوليوود والضرر الذي يمكن أن يتسبب فيه اتهام شخص في مهنته وحياته «اليوم».

وأضاف بطل «سويني تود: الحلاق الشيطاني لشوارع فلين»: «يكتفي فقط أن يقول شخص جملة واحدة حتى يتم التضييق عليه وسحب البساط من تحت قدميه، لم يحدث هذا لي فقط، بل حدث لكثير من الناس، لقد حدث هذا النوع من الأشياء للنساء والرجال، للأسف، لقد وصل الأمر إلى نقطة بدأوا في الاعتقاد بأنها أشياء طبيعية، أو أنهم كذلك، في الوقت الذي تبدو فيه الأمور مختلفة تماماً».



ولم يفت جوني ديب أن يؤكد علاقته بشخصية «جاك سبارو» قائلاً: «الشخصية لن تكون قادرة على تركي أبداً، ولن تتمكن أبداً من أخذ الشخصية مني». ولم يسمح مسير الندوة الصحافية، روبرتو كويتو، بطرح أسئلة ذات طابع شخصي على الممثل الأمريكي، معتبراً بأن الندوة تخص المسيرة المهنية وليس الحياة الشخصية لجوني ديب.

ورغم وجود اعتراضات على استضافة النجم الأمريكي من طرف جمعيات خاصة بالخرجات الإسبانية بدعى أنه متورط في قضايا تعنيف المرأة وإساءة معاملتها، فإن ذلك لم يمنع الممثلين والمعجبين من استضافته بحفاوة جعلت جوني ديب منتشياً بجائزة «دونسوتيا» التي يمنحها أحد أكبر المهرجانات الدولية لتقدير المسيرة الفنية.

وانتقد النجم الهوليوودي من شنوا الحملة ضده قائلاً: «يمثلون ثقافة الإلغاء والاندفاع الفوري نحو إصدار أحكام بناء على ما يعادل، أساساً، حفة من الهواء الملوث».

واعترف الممثل بأنه كان «قلقاً» من أن وجوده في المهرجان يمكن أن يحرج الحاضرين، ولو دون قصد. كما شكر المنظمين على دعمهم الكامل وتأييدهم على أنهم «لم يتلغوا ما كان، لفترة طويلة، أخباراً غير حقيقية».

وبسبب كل هذا الجدل، تأثرت صورة ديب ومسيرته المهنية بشكل واضح وفقد الممثل أدواراً مهمة مثل غريندا والد في ملحة «حيوانات مذهلة»، كما أن هناك شائعات تروج أن ملحة «قراصنة الكاريبي» ستستمر بدون جاك سبارو.

فيينا تحفي بـ«ثلاثة أحلام ملونة» من سوريا

فيينا - «القدس العربي»

من طلال مرتضى:

استضافت «المؤسسة الشرقية للثقافة والاندماج» في فيينا Cup of Cultures، معرضاً تشكيليًا مشتركاً، وهو التجربة الأولى لثلاث فتيات مهاجرات قمن من سوريا، إثر الحرب التي عمت البلاد، اجتمعن لتقديم رسالة محبة بأفكار لونية، في محاولة لكسر سطوة الغزلة التي فرضتها ظروف الهجرة المؤلمة.

وهذا المعرض جاء بعد جهد ملحوظ وحثيث، حيث خضعت المبدعات الثلاث «هلاله عيسى ولطيفة شيخ هسوك وأمنية كالم» لدورة مكثفة خلال العام المنصرم، بإشراف التشكيلي ومصمم الأزياء العراقي ميلاد حامد، الذي أسهم بدوره في إقامة عدة نشاطات فنية وكذلك عروض الأزياء بطابعها الكلاسيكي (الفلكلوري) والحديث.

حضر الافتتاح عدد من المهتمين بالشأن الثقافي والفني من العرب والنمساويين وكان هذا لافتاً، حيث ووصول العديد من الضيوف في وقت



الفتيات السوريات في المعرض

متأخر، عدا عن علامات الرضا التي ارتسمت على وجوههم بعد معاينتهم للوحات المعروضة، بعيداً عن حوامل التجربة أو الخطوة الأولى لأي مبدع، لا

عمره 3500 عام: العراق يستعيد لوحاً أثرياً لـ«ملحمة غلجامش»



اللوح الأثري

بغداد- الأناضول: أعادت الولايات المتحدة الأمريكية إلى العراق، لوحاً أثرياً مسمارياً عمره 3500 عام، عبارة عن جزء من «ملحمة غلجامش» كان قد سرق من المتحف الوطني العراقي في تسعينيات القرن الماضي، ووفق بيان أصدرته وزارة الثقافة العراقية، الجمعة، فإن اللوح الأثري تم تسليمه إلى سفارة بغداد في واشنطن، ومنها سيتم نقله إلى المتحف الوطني العراقي، وأوضح البيان أن «عملية التسليم جرت بحضور وزير الثقافة العراقي حسن ناظم».

وحسب معلومات أعلنتها سابقاً وزارة الثقافة العراقية، فإن اللوح الأثري مصنوع من الطين ومكتوب عليه بالسماوية جزء من «ملحمة غلجامش»، التي تعد إحدى أقدم الأعمال الأدبية للبشرية، وتروي سعي أحد الملوك الأقوياء لبلاد ما بين النهرين إلى الخلود.

وكان تاجر أعمال فنية أمريكي اشترى لوح حلم غلجامش في 2003 من أسرة أردنية تقيم في لندن، وشحنه إلى الولايات المتحدة دون أن يصرح للجمار الأمريكية عن طبيعة هذه الشحنة، وفق وسائل إعلام أجنبية.

وفي 2014 اشترت هذا اللوح بسعر 1.67 مليون دولار أسرة غرين التي تمتلك سلسلة متاجر «هوبي لوبي» المعروفة بنشاطها المسيحي، لعرضه في متحف «الكتاب المقدس» في واشنطن.

وفي 2019 صادرت الحكومة الأمريكية اللوح الطيني من متحف «الكتاب المقدس» حسب وزارة العدل الأمريكية.

و«غلجامش» هي ملحمة سومرية مكتوبة بخط مسماري على 11 لوحاً طينياً اكتشفت للمرة الأولى عام 1853 في موقع أثري اكتشف بالصدفة، وعُرف لاحقاً بأنه كان المكتبة الشخصية للملك الآشوري آشور بانينبال، في

بداً من أن تعثر عليها بعض الهفوات، والأمير الآخر يندرج تحت خط أن الجميع جاءوا ومشجعين وداعمين لتلك التجارب الواعدة، ومع كل هذا وذاك، من المهم، ومن خلال المعاينة التفاعلية مع ما أنتجته المبدعات، يتوقف الرائي أمام أعمال فنية متعددة الثيمات وفي الوقت نفسه ملامحها تتماشى مع ما يعتره النقد من مقولات، فالذهب الانبعاثي تجلي بكل نقله، وكان حاضراً بقوة بكل دلالاته اللونية وكذلك مذهب التجريد.

وعلى الرغم من فطرية تلك التجارب إلا أن الرائي يلمس أن التوزيع اللوني في معظم اللوحات كان متزنًا، لدرجة أنه يشعر بالالتباس القرائي، وتلك فعالية مهمة لتجارب أولية، كثيراً ما نصابها على شكل أخطاء فادحة في لوحات لأسماء فنية منافسة ومرموقة.

من باب أن الإنطباع كذهب فني، يحب حكاية التشبع اللوني، الذي لا يمكن إرواء غرور الغماش، إلا من خلال ارتكاب الزيت، فإننا نشهد -في هذه اللحظات- بدا عارفة، استطاعت التعامل وبرشاقة متناهية مع الإكزيك أو ألوان الماء، كما ألوان الزيت.

شباب العالم يعودون للشوارع احتجاجاً على التغير المناخي

بروكسل - رويترز: بدأ فتيان وفتيات من أنحاء العالم في الخروج إلى الشوارع أمس الجمعة للمطالبة بإجراء سريع لوقف التغير المناخي المدمر، في أكبر احتجاج لهم منذ بدء جائحة كورونا.

ويعد الاحتجاج لخمس أسابيع قبل قمة الأمم المتحدة للتغير المناخي التي تهدف لاتخاذ إجراء أكبر من جانب زعماء العالم للحد من انبعاث الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

وقالت فرزانا فاروق جمعة، وهي شابة عمرها 22 عاماً، في داكا عاصمة بنجلادش «الكل يقطع الودع ولا أحد يفي، نريد المزيد من العمل... نريد أفقاً لا مجرد وعود»، وانطلقت المظاهرات في آسيا ومن الازمعيان في احتجاجات في أكثر من 1500 موقع وفقاً لحركة (فرايداي فور فيوتشر) أو (أيام جمعة من أجل المستقبل)، وفي ألمانيا وحدها، يتوقع المنظمون أن يشارك مئات الآلاف في أكثر من 400 احتجاجاً.

وقالت الناشطة السويدية غريتا ثونري «كان عاماً ونصف عام في غاية الغرابة مع هذا الوباء، لكن أزمة المناخ لم تختلف بالطبع».

وأضافت ثونري التي شاركت الجمعة في احتجاج في العاصمة الألمانية برلين «على العكس.. أصبح الأمر أكثر إلحاحاً اليوم».

وفي ميناء دوفر البريطاني، انشطت ميناء شحن في أوروبا، قالت السلطات إن المحتجين سدوا مداخل الميناء ومخارجهم.

وتكرت جماعة (اعزلوا بريطانيا) التي سدت هذا الشهر أرحم طريق بري حول لندن مراراً، أن أكثر من 40 شخصاً سدوا طريقاً دائرياً يؤدي للميناء.

وقالت سلطات الميناء في بيان «نعمل مع الشرطة ونعتذر عما حدث من اضطراب، لا يزال الميناء مفتوحاً»، وقالت الشرطة إنها ألقت القبض على 12 شخصاً حتى الآن وإن الاحتجاج يسبب اضطراباً.

وفي أغسطس/آب، حذر تقرير عن العلوم المناخية صدر عن الأمم المتحدة من أن النشاط البشري يتسبب في اختلالات مناخية منذ عقود، لكنه أشار إلى أن اتخاذ إجراء سريع وواسع النطاق يمكن أن يوقف بعض الآثار المدمرة، وحتى الآن لم تضع الحكومات خططاً لخفض الانبعاثات بسرعة تكفي لحدوث ذلك.

وتمثل احتجاجات الجمعة عودة لمظاهرات الشباب الداعية للحد من تغير المناخ والتي شارك فيها أكثر من ستة ملايين في عام 2019 قبل أن توقف جائحة كوفيد-19 التجمعات الحاشدة ويستعوض الشباب عنها بأعمال عبر العالم الافتراضي.

وقال يوسف بلوخ، وهو شاب عمره 17 عاماً من إقليم بلوخستان في باكستان، إن العودة للعمل في العالم الواقعي ضرورية لدفع زعماء العالم لمعالجة الأزمة.

قال «في المرة السابقة كان الأمر على الساحة الافتراضية ولم يلتفت إليها أحد».



احتجاجات الشباب في تركيا

حل العدد السابق

7	3	2	1	6	4	5	9	8
5	9	8	2	3	7	4	6	1
6	4	1	5	8	9	2	7	3
3	1	9	8	5	2	6	4	7
8	5	4	3	7	6	9	1	2
2	7	6	4	9	1	8	3	5
1	6	7	9	2	5	3	8	4
4	2	3	6	1	8	7	5	9
9	8	5	7	4	3	1	2	6

الجدى
يجب أن تعرف الطريقة المناسبة للتعبير عما يُضايقك ويشغل بالك طوال هذه الفترة، حاول ترتيب الأمور مُجدداً، لأن الحياة ليست سيئة بل التفكير قد يكون سيئاً

الدلو
حافظ على أسرار الحبيب ولا تخن ثقته فيك، فهو يعرف مدى إخلاصك له، أنت صاحب عقل وتفكير سليم في كل شيء، لكك مهمل في حق صحتك

الحوت
تشهد المرحلة المقبلة محطات لافتة ومطورة في العلاقة بالشريك، وهذا يكون لصحتك إذا وقلته بالشكل المطلوب

الميزان
اليوم سعيد على الصعيد المالي نتيجة جهود قمت بها سابقاً لإصلاح مواردك، لكنك قد تتعرض لمصاريف إضافية غير متوقعة أو عطل لأجهزة يتوجب عليك إصلاحها

العقرب
تشرق بشخصية فذة تقوم بواجباتك وتستقبل التأييد، قد تعرف الحب الجارف والفرام من النظرة الأولى، تتخطى كل الصاعب وتهوى الارتباط السريع

القوس
تصرف بجدي في علاقتك بالحبيب وإلا ستجعله يبتعد عنك وتصل الأمور إلى طريق مسدود، عندها لن تستطيع التعويض

السرطان
أنت جريء في مواجهة الآخرين على الصعيد الصحي، محاولاً أن تبرهن لهم أن الرياضة علاج ناجح جداً

الاسد
لا تخف من المبادرة، قد تفاجئك الأحداث، ويحالفك الحظ لدعم مشروع كنت تحلم به منذ أن بدأت العمل في اختصاصك

العذراء
قد تشعر فجأة أنك محب للشريك أو الأهل وأحياناً قد تعزل وتتعدد دون أسباب واضحة، فابدل جهدك للحفاظ على علاقاتك بون هذا الاضطراب بين الصعود والهبوط

أبراج

الحمل
حاول أن تتعاون مع الشريك في اتخاذ القرارات الحاسمة وخصوصاً أن بعضها مصيري في تحديد العلاقة

الثور
تفتح أمامك اليوم أبواب كانت مغلقة، وثمة مؤشرات إلى إيجابيات، لكن الأمر يقتضي التسروي وتجنب التهور وعدم الاستثمار الآن

الجوزاء
لا تتسرع في اتخاذ قرارات مهمة في العمل، بل توثق وقم بدراسة الموضوع بتأن وعمل حساب النتائج وانعكاساتها

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	4	3	1					
	9	6						
			4	7				4
	5							8
2								
		8	9					
1								
	7	5	8	6				
	6	3		9	1			

بيروت «المدينة» باقية في الذاكرة بعد إعادة الإعمار

«إعادة تدمير» فيلم وثائقي يضيء على عاصمة بلا وجه

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

يتشابك الجدل القانوني والمعماري والاجتماعي والثقافي مع الآخر الإستثماري - العقاري والتجاري فيما آلت إليه بيروت بعد الحرب الأهلية ومشروع «سوليدير».

كانت للسنيما مشاركة في هذا النقاش، حيث ظهرت أفلام وثائقية عدة تنقل صوراً بين قديم وحديث، وتبدي مواقف مما آلت إليه الحال بعد محو وجه بيروت الحقيقي.

جديد هذه الأفلام «إعادة تدمير» الذي يشكّل مواجهة مباشرة مع تعبير «إعادة إعمار» الذي حظ على كل شفة ولسان.

في هذا الفيلم الوثائقي التسجيلي 42 دقيقة، ترك المخرج سيمون الهبر المساحة سخية لمشاهد من بيروت قبل الحرب الأهلية، وبعدها، وما تلاها ومخططات وبناء. بعضها من الجو حيث زُرت عمارات باللون الأحمر للإشارة إلى هذا الموقع أو ذاك من الأبنية، التي ارتبطت اسمها بالمدينة في الخمسينيات والستينيات. أما السيرة المتميزة بالعلوم التاريخية، والإرث المعماري والثقافي والاجتماعي، فتولاها ناس بيروت، والمحتفظون بنبيضها الذي كان، واجيال جديدة، إلى جانب مختصين. «إعادة تدمير» كشرط سينمائي لفت منذ البداية إلى الوجه الثقافي والفني الحقيقي الذي كان للمدينة، والذي تعالج فيه «التياترو» الكبير، هذا المكان التاريخي الجميل نجا من تدمير هويته، بعد أن كان مسرحاً للتحول إلى مطامع فخمة في عقل سوليدير. دار جدل إعلامي ومعماري حوله مما أرجأ أي قرار بشأنه من قبل سوليدير. إنجاز كثيرون لأن يبقى مسرحاً فخماً كما هو، ومعلماً من تاريخ المدينة.



توقفت الصورة عند التياترو الكبير وعلا تصفيق حاد من جمهور غير مرئي، تماماً كما في نهاية كل فن جميل نتابعه.

والخام كان مع جملة مختصرة ارتبطت بسيرة نكرها الوثائقي عن بيروت التي كانت سنة 1821 هائلة داخل سورها، وكان عدد سكانها خمسة آلاف نسمة. إذ نسمع صوتاً نساينياً يقول: «من يدُمر بيروت الآتي من خلف الأسوار».

خالصة تحتمل الأخذ والرد، لو لم يُصْرَح في مطلع الفيلم أننا حيال رواية من وحي الخيال. معروف أن

والمولد والإقامة، سلاحة نكريات من عمر الطفولة والشباب، حين كان يرافق والده «آخر أفندية زمانو» إلى مكتبه مقابل التياترو الكبير الذي شيّد سنة 1930.

قال: «ما ننزل من بيتنا من البسطة التحتاع المدينة، مشدداً على تسكين حرف الميم، والوفاء لبيروت العتيقة التي كانت تخض بالحياة».

أصوات أخرى تحدتت عن العمارات «المرعية» التي نمت في بيروت وبقيت فارغة «بنينا والبنينا» بقي فاضي».

ذكرت المناطق المحيطة ببيروت «البلد» كمار مخايل والجميزة. قرأ ساكنوها أن هجوم المطامع والبارات إلى مناطقهم التي كانت هادئة وساكنة فيما مضى، ناتج من مخططات غير معلنة لتجهيرهم، يقودها من يعرفون بال «مطورين العقاريين».

لفت أحدهم لبعض الأبنية التي نشأت حديثاً داخل الحي، فخلقت غيتو طبقي غريب عنه.

في مار مخايل والجميزة تضاعف الضغط على السكان بهدف ترحيلهم بعد تفجير 4 آب، وازدادت زيارات السماصرة لهم. هؤلاء وصفوا قانون البناء به الجرم والمبني على مصلحة المطورين العقاريين وليس العامة».

«صنع مدننا خراباً فوق آخر» جملة وردت في هذا الشريط السينمائي الذي إنحاز للذاكرة والناس بمواجهة المضاربات والرساميل العقاري الذي يفهم لغة البلدوزر. أما الصورة الوحيدة الحديثة التي ظهرت على مراحل، فهي لقطة تحسول كتابية فكرة على الجدران فقرأنا «بض البلد» ومحاولاتها بلغت ذروتها عندما خطت يدها «هذا ما فعلته دولتي بي» مقابل دمار 4 آب/أب/سبتمبر.

وقع هذا الوثائقي المخرج سيمون الهبر، وتعاون في كتابته مع بتر سرحان. فيما تولى الإنتاج جمعية بيروت دي سي والفكرة القانونية هي:

مُضاميات وأرضيات

إنه حكم العسكر... يا «زنبل»!

سليم عزوز *

لا يدركون أن الانقلاب العسكري مكون واحد من عناصر عدة «باكج»، إما أن تقبله كله، أو ترفضه كله، ففي اعتقادهم أنهم يمكن أن يختاروا عنصراً، أو أكثر، ولا يعلمون أن هذا هو المسحّل، إلا بعد أن تقع الفاس في الرأس ويلحق بهم الضرر، فيجلسون بجانب «حائط المبكى» يغتوون ظلمه، كما فعل الفنان محمد صبحي تماماً!

فالفنان المنكسر، كان من الذين بالغوا في تأييد الانقلاب العسكري، ووصلت المبالغة، إلى حد قسمه بالله دون مناسبة أو ضرورة موضوعية، أن السيسي لو أخذ أولاده وحبسهم وعذبهم، فإنه لن يخضب، وسيطلب العوض من الله، على ألا أن يمسن تراب بلده «لا تنهد منه طوية»، وذلك قبل أن يطالب «بمزيم من الطوارئ» و«غلق الحدود»، ثم عقب قائلا: «يريديون من مصر أن تكون كليبيا وسوريا واليمن!»

والرجل الذي يحسب على الفنانين المثقفين، الذين يؤدون رسالة تجاه المجتمع، و«يبالغ في اظهار ثقافته لينفني عن نفسه الشائع عنه بأنه ليس أكثر من «أرجوز»، يدفع فيصور خيالات تنم عن جهل عميق، إن لم تكن تعبيراً عن انتهازية فنان يريد أن يلتحق بالحكم القائم، فتتكون في أحشائه فكرة أن الوطن لا يستقر ولا تقوم له قائمة، إلا إذا سجن الحاكم الناس، ومارس ضدهم التعذيب، ومن ثم فهو يضحى ببنائه من أجل ذلك، والحقيقة أن التضحية من أجل إشباع سادية الحكم، وإجراء من يحكمون، ثم يدفع فيطالب بخلق الحدود، التي تعرف من المستهدف بها، والتي لم يأت خط منها، لكنها تخلق من باب التقرب من إسرائيل بالوفا!

ومنذ وقوع الانقلاب العسكري في مصر، ومحمد صبحي يقدم نفسه له، فدعا في لقاء مع عمرو أديب قبل عام، من (الرئيس السيسي) أن يجلس مع الفنانين لعودة ريادة مصر! وإذا علمنا أن أن له شكاية خاصة، وفقفا على أنه كان بذلك يبحث لنفسه عن دور وحضور، بعد أن أخذ منهم «المنقلب» ما يريد، ثم تركهم، ليضع مجد ابن المرحلة محمد رمضان!

فلا يعرف العسكريون الجدد من الفن والفنانين، إلا «زفة العوالم» ولهذا بدأ السيسي مبكراً في خدمتهم مشروع وزيئة، وكان اللقاء الأول بهم عندما كان وزيراً للدفاع، وكانت المرة الأولى التي تعلم أن من اختصاص وزير الحرب أن يكون راعي الفن والفنون (الدور الذي كان يقوم به مصطفى طلاس في سوريا) وكان هذا ضمن لقاءات السيسي، التي عقدها مستغلاً الثقة المورثة للرئيس محمد مرسي به، دك من الخيالات التي أوردها ضيف قناة «مكلمين» في الأسبوع الماضي، من أن مرسي كشف السيسي مبكراً ومنذ الشهر الأول لتعيينه وزيراً للدفاع، وأنه انتهى من إعداد كتابين يقول البعض إنها ستمثل التاريخ الاخواني المعتمد للمرحلة. فالشاهد أن ثقة الرئيس مرسي في السيسي كانت بلا حدود، وكان هذا الباب الذي دخل منه الانقلاب!

حماية الجيش

بعد انقلابه عقد السيسي لقاء أو أكثر مع الفنانين، الكبار، لا نتذكر أن صبحي كان من بين الحاضرين، لكن نتذكر الراحلة فانت حمامة، وفي هذه اللقاءات، كانت السعادة تغمر القوم، وكانهم في الأولى وجدوا الحماية من الجيش، وفي الثانية تخلصوا من أعداء الفن والفنانين، رغم أن الرئيس مرسي التقى بهم وطمانهم بيايمانه برسالة الفن والفنانين، لكن القوم كانوا يريديون وصلاً بالسلطة، وليس مجرد إيمان، فلما رأوا الحكم العسكري بازغاً قالوا هذا ربي. هذا أكبر، مع أن سوابق الحكم العسكري في التوظيف والاستغلال معروفة، وللفنانة فانت حمامة نفسها تجربة قاسية في هذا الصدد، ليست موضوعنا الآن!

ومن الواضح أن الطبيعة الجديدة من أهل الفن، لا تمنع في الاستغلال أو التوظيف. بيد أن هذه اللقاءات توقفت مبكراً، وانتهى الأمر عند مصافحة (فخامة الرئيس) للست فانت، وإشادته في لقاء حضرته رجا الجداوي، بنشاياتها، فأيقهاها، وكيف أنها «ست طول عمرها شيك» وهذا هو أساس المشكلة!

فلم يبد على السيسي أنه مطلع على الفن المصري، أو الدراما، ولاظنه كان من مترادي دور العرض السينمائي، وعلى عكس كثيرين من العسكريين، فقد انخرط مبكراً في الحياة العسكرية، ومنذ مرحلة الضياء، وما تفرضه من انضباط، يلزم بالنوم المبكر للاستيقاظ مبكراً، فلا حديث مع الفنانين يؤكد إنه متابع لأعمالهم، فلم يخرج كلامه حديث الشياكة مع رجا الجداوي، ولقب «الست» في التعامل مع فانت حمامة، واعتقد أن علاقته بالفن، هي في حدود علاقة الدكتور محمد مرسي به، والذي تعرف على جماعة الإخوان والانضمام إليها، عندما كان في الولايات المتحدة الأمريكية «طالب دكتوراه» وأن كنا لا نعرف شيئاً عن حياته قبل ذلك، وإن بدأ أكثر وعياً في تقدير قيمة الفن عن السيسي الذي لم ير فيه إلا «زفة» استهدف توصيل رسائل الحكم للناس.

وقد شاهدنا هذا وأضحاً في مداخلته التلفزيونية على قناة «صدى البلد» وحديثه مع السينيارت عبد الرزيم كمال، وكيف أنه لن يبخل بأي مبالغ مالية تطلب، مقابل دراما موجهة، تنقل أفكاره إلى الناس، فالفن عنده ليس أكثر من «بروباغندا» وهو ما يؤكد الدراما، وقد احتكرتها السلطة!

النخبة الجديدة

لقد جلس السيسي مع كبار الفنانين، ولم تعد لديه حاجة إليهم الآن، فقد ذهب يصنع نخبته في كافة المجالات، وينتشر فيها ألا تكون على شيء، في الوقت الذي قال فيه في مداخلته الأخيرة في القناة الأولى المصرية، إنه كان يقرأ للمفكر الكبير محمد حسين هيكل ولأستاذات موسى صوري، فإنه لم يراع في اختيار كتابه ورؤساء تحرير صحفه، أن يكون من بينهم هيكل أو موسى، من حيث الثقافة المهنية، والطبعة الأولى من الحكم العسكري في مصر، هي التي تبنت هيكل، بعد اكتشافه بعقريته مبكراً، بل إن عسكري آخر هو صلاح سالم، عندما آل إليه الإشراف على صحيفة الثورة «الجمهورية» أصر أن يكون موسى صوري هو رئيس تحريرها، فليظن هو إلى خياراته!

فسي الفن كان خياره محمد رمضان، وتم استدعاء فنانين غير معروفين، واستبعاد الرموز مثل عادل إمام، وعندما فشلت التجربة، تم استدعاء ممثلي الصف الثاني، ولا مانع من وجود فنان كبير في هذا الموسم، يستبدل بغيره في الموسم المقبل، وقد احتكرت السلطة القنوات التلفزيونية والإنتاج الدرامي، وهو أساس أزمة محمد صبحي!

فقد أشتكى صبحي في فيديو عبره عن مواقع التواصل الاجتماعي، كيف أنه منذ أربع سنوات يعد مسلسلًا، وذهب به للفنانين فوجدوا كلها في يد واحدة، تماماً كما أن المنتج واحد، وهو الدولة (يقصد السلطة العسكرية) فهل كان هذا الاكتشاف حديثاً؟! أم كانت مشكلته يتصور أنه يوضع السلطة يدها على الأرض ومن عليها سيكون هذا مدخله لممارس البيزنس مع هذه السلطة؟

وقد بالغ في تاييدها حد قسمه لو أن السيسي أخذ أولاده وسجنهم وعذبهم فلن يرحن، وكأننا في مواجهة «دراكولا» الذي لا يرتوي إلا بدماء أبنائه وعبيده!

إن الاحتكار والتأييم هو المعروف من الحكم العسكري بالضرورة، وكان ينبغي على صبحي أن يدرك هذا، فالحكم العسكري المباشر ليس اكتشافاً بالنسبة للمصريين، مع خلاف الطبعين، فالضباط في انقلاب 1952، هم أبناء مرحلة ما قبل الثورة، فيؤم عبد الناصر الصحافة، ويدفع بضباط للإدارة في العلق، مثل خالد محيي الدين (لا تنتقصم الثقافة) إلا أنه يبقى على الكتاب الكبار ولا يغييهم، ومن العقاد إلى طه حسين إلى إحسان عبد القدوس فهيك، وليس انتهاء بموسى صبري وفتحي غانم، ويؤم مؤسسة السينما، والإنتاج الدرامي، لكنه مع هذا لا يفرض محمد رمضان فيستمر النجوم الكبار في المقدمة!

السيسي تفق وعيه في مرحلة «الثورة قائمة والتفاح دوار» ولا صوت يعلو فوق صوت المعركة، فإذا كان التأييم والاحتكار من الطبيعي، فلا بد من أن يكون الفرق هنا في حدود الوعي العام بين عبد الناصر وعبد الفتاح السيسي، مشكلة محمد صبحي وأمثاله هو في تصورهم أن حكم العسكر سيكون ضرورة فقط على الآخرين من دونهم، فكان هتافه بفرض «المزيد» من الطوارئ وإغلاق الحدود، أو «يترك إنه «باكج» فليأخذ بكل عناصره! «مش اللحظة يا سنبلين» أو «زنبل» حسب البدوية «بيدة» في مسلسل «رحلة الليون» وكن ثقة أنه بسطورا سينم تدمير مسلسلك.

.....

* صحافي من مصر

صبي من أندورا جعل الحاجة إلى ذراع أم الاختراع



ديفيد أغيلار

برشلونة - أ ف ب: كان ديفيد أغيلار، في الخامسة من عمره عندما اكتشف ألعاب «ليغو» التي أصبحت ملاذاً يقيه سخرية الآخرين من إعاقته، وبنى الطفل المبدع وهو في التاسعة أول طرف اصطناعي من قطع التركيب الصغيرة... أما اليوم، وقد أصبح شاباً، فحقق حلمه في جعل طفل آخر يفيد مما يصنعه.

ويعاني ديفيد الذي يبلغ راهناً 22 عاماً متلازمة بولاند، وقد دون ساعد أيمن. لكن هذا التشوه الخلقي النادر لم يُعَظ حياته، بل على العكس من ذلك، كان محفزاً لطموحه، ومصداً لكسب العيش.

فهذا الطالب الأندوري الذي تأثر الروبوتات إعجابه مذ كان طفلاً، لم يعد يملك من أوقات الفراغ إلا القليل، إذ هو شارف على إكمال تدريبه في الهندسة الحيوية، ويلقي محاضرات عن التحفيز، وأصدر كتاباً، وشارك في برنامج «ليغو ماستر» على قناة «إم 6» الفرنسية، حتى أنه كان بين المتحدثين في مؤتمر عن الابتكار نظمته وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا».

وتفقد قسمات وجهه عندما تعود به الذاكرة إلى السنوات التي كانت فيها لعبة «ليغو» بالنسبة إليه بمثابة ملجأ أيضاً. وفي مسكنه الجامعي بالقرب من برشلونة، في شمال شرق إسبانيا، يروي دافيد قاصلاً «عندما كنت مراهقاً، وأصليت للعب بـ«ليغو» لأنها كانت وسيلة لتسيان المضايقات، وقد ساعدني ذلك كثيراً في تجاهل السخرية».

وصمّم ديفيد خلال هذه السنوات الصعبة، عندما كان في السابعة عشرة، طرفاً اصطناعياً أكثر دقة أتاح له للمرة الأولى تنفيذ تمرينات الضغط بكتا ذراعيه. ووصل اليوم إلى الإصدار الخامس من طرقة الاصطناعي المسمى «إم كي 5» وهو عبارة عن ذراع «ليغو» ذات مظهر روبيوي، في طرفها قضبان زرقاء تعمل كصانع ينشطها ديفيد بحركة جذعه، بفضل نظام البكرات الألية.

ومع أنه اعاد على العيش دون ساعده الأيمن، وبالتمالي لا يستخدمه يومياً، يدرك أن لدى الكثير من الناس حاجة ماسية إلى تركيب طرف اصطناعي قد يكلفهم آلاف الدولارات إذا كان من الجيل الأحدث.

ويقول «منذ أن صنعت أول طرف اصطناعي لي، أدركت أن لسدي القدرة على مساعدة الآخرين، وعندما رأيت نفسي في المرة بذراعين (بفضل الطرف الاصطناعي) شعرت بأن الآخرين يحتاجون إليه حقاً».

طرف اصطناعي لولود بلا ذراعين - بادر ديفيد عندها إلى إنشاء قناته على «يوتيوب» وأطلق على نفسه تسمية «هاند سولو» في لعبة كلمات قائمة على كلمة «هاند» (أي يد بالإنجليزية) ومستوحاة من شخصية «هان سولو» في سلسلة أفلام «ستار وورز».

وما لبثت قصة الشاب أن انتشرت وأصبحت عابرة للحدود، وقيل بضعة أشهر، تلقى رسالة من زاوري بيكتيموسفا، التي كتبت له لأن ابنها بيكتور البالغ ثمانى سنوات، ولد دون ذراعين، لا يمكنه تركيب طرف اصطناعي تقليدي.

وتشرح هذه الكازاخستانية التي تقيم منذ عامين في ستراسبورج حيث يعمل زوجها

35 حكواتيا اليوم في مهرجان لبنان المسرحي حفاظاً على التراث



الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

ضمن فعاليات «مهرجان لبنان المسرحي الدولي للحكواتي» الذي سيقام في المسرح الوطني اللبناني» في مدينة صور ابتداء من يوم 25 وحتى 27 الشهر الجاري، توجه جمعية «تيرو للفنون» و«مسرح إسطنبولي» تحية إلى عاصمة الشمال طرابلس تحت شعار «تحية من صور إلى طرابلس».

وأكد مؤسس «المسرح الوطني اللبناني» الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي «أن المهرجان سيقام على الرغم من الظروف الصعبة التي نعيشها، وعلينا الاستمرار والتألم مع كل التحولات الجديدة من أجل التضامن الثقافي والقائمة الثقافية والثورة الفنية التي عليها أن

تتعاكس وجع الناس وصولاً للتغيير في لبنان». ويهدف المهرجان الذي سيشترك في عروضه عبر الإنترنت 35 حكواتياً من لبنان والعالم العربي وفرنسا واليونان وإسبانيا، للحفاظ على التراث والهوية والفن الحكواتي وتبادل التجارب والممارسات التراثية المختلفة بين بلدان متعددة وتسليط الضوء على أهمية فنّ الحكاية الشعبية والتراث الشعبي.

وستقام بالتوازي مع عروض المهرجان فعاليات «مؤتمر لبنان المسرحي» حول أهمية الموروث الشعبي ومقهي للحكواتي» وهو عبارة عن فضاء يجمع الحكواتيين لتبادل التجارب ونقل المعارف، وحث الرواة على ضرورة تسجيل قصصهم الشعبية لدى منظمة اليونسكو كتراث شفوي، وستقام عروض مؤازرة في الساحات العامة، فضلاً عن عقد ورش متخصصة للأطفال حول تأليف حكايات وتدريبهم على الأداء والقراءة.

بيوت الأزياء العالمية تتوقف بالكامل عن استخدام فراء الحيوانات

باريس - أ ف ب: تعتزم دارا «سان لوران» و«بريوني» للأزياء الكف عن استخدام فراء الحيوانات اعتباراً من تشكيليتها لخريف 2022 على ما أعلنت مجموعة «كيريغ»، أمس الجمعة، تصبجا بذلك آخر علامتين تجاريتين ضمنها تجتازان هذه العتبة.

وكانت «غوتشي» السبّاقة بين العلامات التي تضمنها المجموعة إلى الإقدام على هذه الخطوة، إذ أعلنت في تشرين الأول/أكتوبر 2017 توقفها عن استخدام الفراء بدءاً من تشكيلتها لربيع سنة 2018 وصرّفتها، ثم حذت حذوها «بالنسبغا» و«بوتيتغا فينتا» و«الكسندر ماكوين».

وصرف عدد من دور الأزياء الفاخرة في السنوات الأخيرة النظر عن استخدام الفراء، من بينها ماركات عملاقة ك«شانيل».

وكانت «بريوني» و«سان لوران» وحدهما اللتين لم تتخذتا هذا القرار من بين شركات «كيريغ» مع حدا بمنظمة الدفاع عن الحيوان «بيتا» إلى التظاهر في 10 آذار/مارس أمام متجر سسان لوران في شارع مونتني الباريسي، بعد احتجاجات أثرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي على إعلان ظهرت فيه عارضة الأزياء كيت موس مرتدية سترتة من فراء الثعلب.

ودعت عريضة من «بيتا» دارى «سان لوران» و«بريوني» إلى «الانضمام إلى مئات المصممين ودور الأزياء الأخرى التي باتت ترفض بيع الملابس أو الإكسسوارات المصنوعة من الفراء» ومنها «رامانسي» و«بربري» و«شانيل» و«غوتشي» و«ماسيس» و«مايكل كورس» و«برادا» و«فراساتشي».

وقالت مديرة التنمية المستدامة في «كيريغ»، ماري كلير ديفو، نحن نعتبر أن ذبح الحيوانات التي لن يتم أكلها فقط لغرض استخدام فراؤها، لا يتوافق مع الفخامة الحديثة التي يجب أن تكون أخلاقية، انسجاماً مع عصرها ومع قضايا المجتمع».

أما مجموعة «ال» في إم آتش» المنافسة فإفادت بأنها «تترك لدور الأزياء المنصوبة فيها إمكان الاستثمار في استخدام الفراء لكي توفر ليائيتها الذين يرغبون في ارتداء» ثياب من هذا النوع «منتجات مصنوعة بطريقة أخلاقية ومسؤولة قدر الإمكان». وتكررت بأنها تحظر استخدام فراء «الأنواع المهددة بالانقراض».

وتوقفت سلسلة المتاجر الأمريكية «ماسيس» عن بيع منتجات الفراء في مطلع السنة الجارية، في حين يتوقع أن تكف العلامة التجارية «كندا غوس» بحلول نهاية 2022 عن تصنيع ستراتتها المشغولة ريش الإوز مع أغلبية للراس مزينة بقرود ذئب.

وقد لقيت خطوة «كيريغ» ترحيباً من مؤسسة بريجيت باردو، التي دعت بلسان المناطق باسمها كريستوف ماري، مجموعة «ال» في إم آتش» الرائدة عالمياً في نسوق المنتجات الفاخرة إلى أن تستير في هذا الاتجاه في إطار الدفاع عنها والتقدم واحترام الكائنات الحية».



صورة أرشيفية من عرض أزياء أيف سان لوران

بريطانيا تحاول طمأنة مواطنيها مع نقص الوقود في المحطات وامتداد تأثيراته على الاقتصاد

... وتدرس مقترحات لإقامة مشروع جديد للطاقة النووية في ويلز

لندن - د ب أ: تدرس الحكومة البريطانية مقترحات جديدة لإقامة مشروع جديد للطاقة النووية في موقع محطة ويلفا النووية في ويلز، وذلك بعد عام من التخلي عن خطة سابقة بسبب نقص التمويل.

وتقول الحكومة أن الطاقة النووية أمر حيوي في خطتها للوصول إلى صفر انبعاثات كربونية بحلول منتصف هذا القرن، لكنها تكافح لبناء مشاريع باستخدام الطاقة النووية على نطاق واسع.

ويأتي هذا المشروع في الوقت الذي تتجاه فيه الحكومة للتغلب على أزمة طاقة ناجمة عن ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي والكهرباء، وهو ما سيعرض البلاد إلى خطر انقطاع التيار الكهربائي هذا الشتاء.

وتجري وزارة الأعمال والطاقة والإستراتيجية الصناعية محادثات «استكشافية» مع مجموعتين مسؤولتين عن موقع ويلفا، حسبما أفاد ديكلان بورك، مدير المشاريع النووية في الوزارة.

وكان تحالف شركات أمريكية، بينها «بكتل» قد تقدم بمقترح للحكومة البريطانية لبناء مفاعل يعمل بالطاقة النووية من طراز «إيه.إيه.بي 1000». كما تقدمت شركة «شيدرو وتر إنرجي» الكندية بمقترح لبناء مفاعل معياري صغير مقترح بمزرعة لطاقة الرياح.

وانسحبت شركة «هيتاشي» اليابانية العام الماضي من مشروع الطاقة النووية المقرر إقامته في موقع محطة ويلفا، وذلك بعد أن فشلت في التوصل إلى اتفاق تمويل مع الحكومة البريطانية.

وتعهد رئيس وزراء بريطانيا، بوريس جونسون، بالالتزام بإقامة مفاعل واحد كبير الحجم، على الأقل، بحلول عام 2025، مشيراً إلى أن حكومته تجري محادثات تمويل مع شركة «كهرباء فرنسا» لبناء محطة «سيزويل سي» النووية.

وتسبب ارتفاع أسعار الغاز والطاقة بصورة قياسية في انهيار عدد من شركات توريد الطاقة في بريطانيا، مما أجبر وزير الأعمال كواسي كوارتنغ على طمأنة الناخبين هذا الأسبوع بأن الإمدادات لن تنفذ هذا الشتاء.

وأدت أزمة الطاقة في المملكة المتحدة والتي تعود جزئياً إلى النقص المؤقت في طاقة الرياح، إلى تجديد الحديث مرة أخرى عن تعزيز الطاقة النووية.



محطة وقود سيارات في لندن مغلقة بسبب نفاد مخزونها

وأضاف «يفضل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، تمكنت من تغيير القانون وتغيير طريقة اختبارات القيادة بطرق لم تكن لأفعلها إذا كنا لا تزال جزءاً من الاتحاد الأوروبي». وقد أعلنت الحكومة الشهر الماضي عن تغيير القواعد لتسريع تدريب سائقي الشاحنات. بدوره، حاول اتحاد صناعة البترول في المملكة المتحدة «يو.كيه.بي.آي.إيه» طمأنة البريطانيين، وقال إن «سلسلة إمداد الوقود مرنة والوقود يصل حالياً إلى الغالبية العظمى من المستهلكين». لكن النائب عن حزب العمال ديفيد لامي حذر الحكومة من أنها ستواجه «شتاء ساخناً، نتيجة نقص العمال والإمدادات.

المشكلة إلى «بريكست» وقالت «منذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، صار هناك نقص عمالة في جميع القطاعات. كان ينبغي أن نفكر في الأمر، لكن هذه الحكومة لم تتوقعه أبداً». وتقدر جمعية النقل البري «أ.إتش.إيه» أن المملكة المتحدة تحتاج إلى حوالي 100 ألف سائق شاحنة وصهرج إضافيين، وهو نقص أدى إلى مشاكل في الإمداد في الأسابيع الأخيرة بما في ذلك في المتاجر الكبرى. وقال غرانت شابليس أن الوفاء الذي أدى إلى إغلاق مراكز تدريب السائقين لأشهر هو «السبب الرئيسي» لنقص السائقين، وهي مشكلة لا تقتصر على بريطانيا.

وقال وزير النقل غرانت شابليس على قناة «سكاى نيوز» أنه تم يوم الخميس «إغلاق خمس محطات» من بين حوالي 1200 محطة خدمة تدبرها شركة «بريتيش بترولوم» مشدداً على أنه «ليس هناك باع تجزئة آخر» أبلغ عن إغلاق. من جهتها، أعلنت شركة «إكسون موبيل» الأمريكية العملاقة المالكة لمحطات «أسو» أن «عددًا محدودًا» من 200 محطة في متاجر «تيسكو» تأثرت بهذه المشكلة.

لندن - أ ف ب: حاولت الحكومة البريطانية طمأنة مواطنيها أمس الجمعة إزاء مشاكل توفير الوقود في المحطات، نتيجة نقص في المخزونات ناجم عن قلة عدد سائقي الشاحنات، وتأثيراتها التي تزداد وضوحاً على الاقتصاد والحياة اليومية.

والتفشرت صور لمحطات وقود مغلقة وأمامها طوابير سيارات اصطفت للترزود خوفاً من نفاذ البنزين، في مثال صادم على صعوبات الإمداد التي يعاني منها البريطانيون نتيجة وباء كوفيد-19 وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وقالت متحدثة باسم مجموعة «بريتيش بترولوم (بي.بي.)» البريطانية «نواجه مشكلات في إمدادات الوقود في بعض مواقع البيع بالتجزئة في المملكة المتحدة، وللاسف رأينا عدداً قليلاً من المواقع مغلقة مؤقتاً بسبب نقص الديزل والبنزين الخالي من الرصاص». وأضافت «نعطي الأولوية لعمليات التسليم إلى مناطق الطرق السريعة والطرق الرئيسية والمواقع الأكثر استخداماً، ونسعى لتقليل مدة نفاد المخزون».

وحسب مصدر مقرب من المجموعة، بلغ عدد محطات الوقود المتضررة من النقص بضعة عشرات.

في مواجهة مخاوف من نقص البنزين، دعا غرانت شابليس سائقي السيارات إلى «التصرف كالعاد، وعدم القيام بعمليات شراء كبيرة تحت تأثير الخوف كي لا يسوء الوضع. وفي حي شيدرو بوش في غرب لندن، اكتشف سائقو سيارات جاؤوا للترزود أن الوقود نفذ في محطة «بي.بي.»

ومن بينهم شين كينيلي (38 عاماً) التي أزعجت «مسكاى نيوز» أنه تم يوم الخميس «إغلاق خمس محطات» من بين حوالي 1200 محطة خدمة تدبرها شركة «بريتيش بترولوم» مشدداً على أنه «ليس هناك باع تجزئة آخر» أبلغ عن إغلاق. من جهتها، أعلنت شركة «إكسون موبيل» الأمريكية العملاقة المالكة لمحطات «أسو» أن «عددًا محدودًا» من 200 محطة في متاجر «تيسكو» تأثرت بهذه المشكلة.

«غازبروم» الروسية: الاتهامات بمنع إمدادات الغاز عن دول أوروبية «سخيفة»

وتتعرض «غازبروم» لضغوط من أجل زيادة تدفقات الغاز الطبيعي إلى أوروبا، حيث وصلت أسعار الغاز الداخلية إلى معدلات غير مسبوبة في ظل أزمة في التوريد ونقص المخزون عن العدلات الطبيعية التي عادة ما تسبق قدوم الشتاء. وفي الوقت الذي تضخ فيه أكبر شركة لإنتاج الغاز في العالم إنتاجها بمعدلات أعلى من المعتاد، فإن معظم الإنتاج يظل داخل روسيا، بعد أن استنفدت مخزون الغاز في البلاد إلى معدلات منخفضة بشكل غير مسبوق الشتاء الماضي.

الغاز، حيث تهدف هذه المعدلات إلى زيادة الضغط أثناء معالجة الغاز الطبيعي وضخه في شبكة الأنابيب. وقال الكسبي ميلر، الرئيس التنفيذي للشركة، في بيان أن هذه الخطوة «سوف تسهم في ضمان الوصول إلى ذروة الإنتاج في روسيا، مضيافاً أن «المهمة الأولى لشركة غازبروم هي ضمان تحقيق فترة خريف وشتاء ناجحة، وأن تصبح الشركة مُؤزداً يعتمد عليه للغاز المستهلكين في الداخل والخارج على حد سواء خلال فترات زيادة وذروة الطلب».

للغاز في أوروبا، تخضع للتدقيق من مُشرعين، وأن الأسعار في المنطقة ارتفعت إلى أرقام قياسية، بسبب مستويات مخزون دون المستوى الطبيعي وإمدادات محدودة. من جهة ثانية تعكف «غازبروم» على تجهيز حقل «أورينجوي» الرئيسي في غرب سيبيريا للوصول إلى ذروة طاقته الإنتاجية بحلول موسم التدفئة المقبل، في الوقت الذي تكافح فيه أوروبا، المستهلك المحددة حتى كانون الأول/ديسمبر 2022، وهو إجراء مزده الديموقراطيون في مشروع القانون نفسه.

موسكو - وكالات الأنباء: رفضت شركة «غازبروم» الروسية اتهامات بمنع إمدادات الغاز الطبيعي عن أوروبا، حيث تكافح المنطقة أسوأ أزمة طاقة منذ عقود. وقال سيرغي كومليف، رئيس هيكله العقود في «غازبروم اكسبورت»، في مجلة محلية أمس الجمعة أن بيانات بشأن إنتاج الشركة وصادراتها إلى أوروبا وتركيا تثبت أنه «من السخف» اتهام الرئيسي الحكومة بتقليل الإمدادات في المنطقة. وأضاف أن التدفقات من عملاق الغاز الروسي، وهي أكبر مُؤرد

الأرجنتيين تعود لأساليب الرئيسة السابقة كيرشنر لتخفيف أزمة السيولة النقدية عبر مناورات محاسبية



الرئيس الأرجنتيني اليرتو فرنانديز

دولار - أي أكثر حتى مما منحه صندوق النقد. وادت المناورات في نهاية المطاف إلى زيادة التزامات الحكومة تجاه البنك المركزي، وكانت الأرجنتين من قبل قادرة على إقناع البنك المركزي بترحيل موعد سداد سداداتها مراراً وتكراراً، ما سمح لها بمشكل أساسي بالاقراض دون الاضطرار إلى سداد الديون بالكامل. وللارجنتين تاريخ في استخدام تقنيات محاسبية مبتكرة للتخفيف من حدة وضعها المالي، وهذا يبدو وكأنه مناورة أخرى على نفس المنوال.

بوينس آيرس - د ب أ: تعيد الأرجنتيين إحياء صفحة من كتاب قواعد اللعب للرئيسة السابقة، كريستينا فرنانديز دي كيرشنر، بجمع أموال السداد نفقات مالية عبر مناورات محاسبية معقدة، وبيع سندات للبنك المركزي، يقول مُشككون أن من المستبعد أن يتم سدادها على الإطلاق. وتذرت وكالة بلومبرغ للأنباء أن خطوات إدارة الرئيس اليرتو فرنانديز، التي تضم دي كيرشنر في منصب نائب الرئيس، حفزها قرار «صندوق النقد الدولي» منح الأرجنتين 4.3 مليار دولار من حقوق السحب الخاصة» في إطار حملة لمساعدة الدول على مواجهة تداعيات جائحة كوفيد-19 وتعزيز الاحتياطات الأجنبية. وشرعت الحكومة بعد حصولها على هذه الأموال، بعملية متعددة الخطوات تتضمن عمليات تحويل عملة وبيع سندات وسداد ديون واقتراض جديد، بما يمكنها من إنفاق 5 مليارات

رئيسة مجلس النواب الأمريكي تعد بإقرار قانون ميزانية يمنع شل المؤسسات الفدرالية

تخطاه لإصدار قروض جديدة لتمويل نفسها، وعلى بلغت هذا السقف تشل قدرتها على الاستدانة. ووفقاً لتقديرات وزارة الخزانة الأمريكية فإن الولايات المتحدة ستبلغ سقف الدين الراهن بحلول نهاية تشرين الأول/أكتوبر. وأكدت بيلوسي ليل الخميس أن قانون الميزانية المؤقت الذي سيسمى «الإغلاق» ستتم «الموافقة عليه من قبل المجلس بحلول 30 أيلول/سبتمبر». ورئيسة مجلس النواب سياسة محكمة معروفة بهاراتها الإستراتيجية، لكنها لم تحدد كيف تعزز إقناع الجمهوريين بالموافقة على هذا الأمر. ولم توضح بيلوسي ما إذا كان الديموقراطيون سيعمون في نهاية المطاف إلى فصل مسألة الميزانية عن سقف الدين وصياغة مشروع قانون منفصل لكل منهما، الأول يعيد العمل بالميزانية الحالية لما بعد 30 الجاري والثاني يُعَلِّق سقف الدين العام.

ووفقاً للتقليد المتبع في الكابيتول، يتعين على الزمين أن يتفقا سبوا على أي إجراء يتعلق برقع سقف الدين العام الأمريكي (28.8 ترليون دولار). لكن الجمهوريين رفضوا هذه السرة الموافقة على هذا الإجراء لأنهم يريدون تحميل خصومهم الديموقراطيين لوحدهم المسؤولية عن هذا الإنفاق «غير المسؤول». ومن هنا فإن مشروع القانون الذي اقّره مجلس النواب محكوم عليه بالفشل في مجلس الشيوخ حيث سيُطرح على التصويت في الأيام المقبلة، وسقف الدين هو المبلغ الذي لا يمكن للدولة أن

واشنطن - أ ف ب: وعدت رئيسة مجلس النواب الأمريكي الديموقراطية، نانسي بيلوسي، بإقرار قانون قبل 30 أيلول/سبتمبر الجاري يمدد العمل بالميزانية الحالية، ويحول بالتالي إلى إغلاق مؤسسات الدولة الفدرالية بسبب انقطاع التمويل عنها فجأة. لكنها لم توضح كيف تعزز التوصل إلى اتفاق على مثل هذه الخطوة مع المعارضة الجمهورية. ويهيمن الديموقراطيون على الكونغرس بمجلسيه، لكن الأغلبية التي يتمتعون بها في مجلس الشيوخ ضئيلة لدرجة أنهم في حاجة إلى أصوات من المعارضة إذا ما أرادوا تمرير مشروع قانون الميزانية قبل نهاية أيلول/سبتمبر الجاري وانتهاء السنة المالية الأمريكية. ومساء الثلاثاء الماضي اقّرت مجلس النواب بأصوات الديموقراطيين حصراً، مشروع قانون يرضى على تمديد العمل بالميزانية الحالية للحكومة الفدرالية لغاية 3 كانون الأول/ديسمبر، الأمر الذي من شأنه أن يمنع «الإغلاق» أي التوقف المفاجئ

البنك المركزي الصيني يحظر كل تعاملات العملات الرقمية

وبكسب - أ ف ب: اعتبر البنك المركزي الصيني أمس الجمعة أن كل التعاملات المالية التي تجري بالعملات الرقمية غير قانونية، وهو القرار الأحدث في سلسلة من القرارات والإجراءات التنظيمية للضمان على تداول العملات المشفرة. وشهدت القيم العالمية للعملات المشفرة، من بينها «بتكوين» تقلبات كثيرة خلال العام الماضي، ويعود ذلك جزئياً إلى القواعد الصينية التي سمت إلى منع المضاربة وغسل الأموال. وقال «بنك الشعب الصيني» (المركزي) في بيان على موقعه الإلكتروني أن النشاطات التجارية المرتبطة بالعملات الافتراضية هي نشاطات مالية غير قانونية، مضيفاً أنها «تهدد بشكل خطير ضمانة أصول الأشخاص... وأوضح أنه سيتم «التحقيق مع المخالفين بارتكاب تهم جنائية وفقاً للقانون».

وانخفضت قيمة «بتكوين» بنسبة 6 في المئة بعد هذا الإعلان بعدما انخفضت بداية 5.5 في المئة سجلة 42.232 دولار قرابة الساعة العاشرة بتوقيت غرينتش، لتستقر عند 42.256 دولار. قال البنك أنه في السنوات الأخيرة «أصبح تداول بتكوين والعملات الافتراضية الأخرى منتشراً على نطاق واسع ما أدى إلى تعطيل النظام الاقتصادي والمالي، وبالتالي إلى غسل الأموال وجمع أموال بطريقة غير قانونية وعمليات احتيال وغيرها من النشاطات غير القانونية والإجرامية». وفي حين أن إنشاء العملات المشفرة وتداولها غير قانوني في الصين منذ العام 2019، أدت إجراءات صارمة إضافية فرضتها بكين هذا العام المصارف إلى وقف التعاملات ذات الصلة وأغلقت الكثير من الشبكة الواسعة في البلاد لتعدين (إصدار) «بتكوين». وأرسل بيان أمس الصادر عن البنك المركزي أقوى إشارة حتى الآن على أن الصين لن تسخج باستخدام العملات المشفرة. ولا يمكن البنوك المركزية تتبع عملة «بتكوين» وهي أكبر عملة رقمية في العالم، وغيرها من العملات المشفرة، ما يصعب عملية

رئيسة المركزي الأوروبي: كثير من أسباب التضخم مؤقت

جاثحة كورونا. ويرى العديد من صانعي السياسة في البنك المركزي الأوروبي أن التضخم سيكون العام المقبل قريباً أو حتى أعلى من المستوى الذي يستهدفه البنك المركزي الأوروبي والبالغ اثنين في المئة. وأمنت لاغارد بالوم في معظم الزيادة على اضطرابات الإمدادات، وقالت أن التضخم سيستقر العام المقبل. وأضافت خلال مقابلة بثتها شبكة «سي. إن.بي.سي» أمس الجمعة «نعقد أنه ستكون هناك عودة إلى مزيد من الاستقرار في العام المقبل، لأن العديد من أسباب ارتفاع الأسعار مؤقتة». وقالت أيضاً «عندما تنظر إلى سبب ذلك فإن قدراً كبيراً منه يتعلق بأسعار الطاقة». من جهة ثانية قللت لاغارد من تأثير الإفلاس المحتمل لعملاق العقارات الصيني المثلث بالديون «إيفرغراد» على منطقة اليورو. وقالت «التأثير المباشر في أوروبا وفي

روبرتس - رويترز: قالت كريستين لاغارد، رئيسة البنك المركزي الأوروبي، أن كثيراً من العوامل التي دفعت إلى ارتفاع معدل التضخم في منطقة اليورو في الآونة الأخيرة «مؤقتة ومن المتوقع أن تتلاشى في العام المقبل». وكانت أسعار منقطة اليورو قد انتعشت بشكل أسرع من المتوقع، مع إعادة فتح الاقتصاد بعد عمليات الإغلاق التي سببتها

الأمم المتحدة تدعو للتحوّل إلى «أنظمة غذائية تحمي الكوكب»

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء: قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في أول قمة عالمية عن مستقبل الغذاء، أن هناك مليارات البشر يعانون زيادة الوزن وملايين آخرين يعانون الجوع، في حين يتم هدر ثلث الغذاء. كما أن الطريقة التي ينتج بها العالم الغذاء وضعفه ويستهلكه مسؤولة عن ثلث انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري. ودعا دول العالم إلى اعتماد «أنظمة غذائية تحمي كوكبنا وتقيه شرور النزاعات المسلحة والأوبئة والتغير المناخي». وتهدف القمة إلى إبراز ما تحقق من تقدم في 17 هدفاً للتمتعة المستدامة حددتها الأمم المتحدة عام 2015 كقائمة واسعة النطاق «للمهام» ومنها القضاء على الجوع والفقر وتحقيق المساواة بين الجنسين واتخاذ إجراءات بشأن تغير المناخ.

ويقول محللون أن الصين تخشى انتشار الاستثمارات غير المشروعة وجمع الأموال عبر العملات المشفرة في ثاني أكبر اقتصاد في العالم الذي لديه أيضاً قواعد صارمة حول تدفق رؤوس المال إلى الخارج. وتفتح هذه الحملة على العملات المشفرة أيضاً الأبواب أمام الصين لتقديم عملتها الرقمية الخاصة بها - وهي قيد الإنشاء - ما يسمح للحكومة المركزية بمراقبة كل التعاملات. في حزيران/يونيو الماضي قال مسؤولون صينيون أنه قبض على أكثر من ألف شخص لاستخدامهم أرباباً من خلال شراء عملات مشفرة. وحظرت العديد من المقاطعات الصينية نشاطات تعدين هذه العملات منذ بداية العام الحالي، مع تمثيل منطقة واحدة ثمانية في المئة من قوة الموسسة اللازمة لتشغيل قواعد البيانات العالمية، وهي مجموعة من سجلات الحسابات المخصصة لتسجيل التعاملات بعملة «بتكوين».

وترتدي هذه القضية أهمية بالغة إذ يُعتقد أن النظم الغذائية مسؤولة عن حوالي ثلث انبعاثات غازات الدفيئة (المسببة للاحتباس الحراري) على الكوكب، في وقت يواجه الجوع مساره التصاعدي. فقد أظهر تقرير للأمم المتحدة أن 811 مليون شخص حول العالم يعانون من الجوع، في حين يبلغ عدد الذين لا يمكنهم الحصول على طعام صحي 2.7 مليار شخص. وجاء في تقرير للأمم المتحدة قدم إلى المشاركين في القمة أن معدلات الجوع وسوء التغذية على مستوى العالم ارتفعت بنحو 118 مليون شخص لتصل إلى 768 مليوناً، بعد أن ظلت ثابتة دون تغيير لخمس سنوات. ومعظم هذه الزيادة بسبب وباء كورونا. وطبقاً لؤشر أسعار منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» الذي يقيس التغيرات الشهرية لسلسلة من الحبوب والبقول الزيتية ومنتجات الألبان واللحوم والسكر، ارتفعت أسعار الغذاء في الأسواق العالمية بنحو 33.9 في المئة على أساس سنوي في يونيو/حزيران، من جانبه أعلن البيت الأبيض في بيان أن الولايات المتحدة تعهدت خلال القمة «وضع حد لعمالة لسوء التغذية» في العالم من خلال «استثمار مبرمج على مدى سنوات عدة تزيد قيمته على عشرة مليارات دولار ويرمي إلى تسريع التحول في النظم الغذائية».

الدوري الفرنسي

الشغب يرمي بظلاله ويعكر الفرحة بعودة الجماهير الى الملاعب... وميسي يغيب مجدداً

باريس - أ ف ب: كان من المفترض أن تشكل عودة الجماهير إلى الملاعب في فرنسا مناسبة احتفالية بعدما غاب المشجعون عن المدرجات طيلة عام بسبب تداعيات كورونا، لكن أعمال الشغب أربطت بظلالها وعكرت الفرحة بعودة الملاعب "الثاني عشر" إلى المباريات.

ولطالما اعتبر الجمهور ركناً أساسياً في الرياضات، لكن ما شهدته فرنسا في مستهل الموسم الجديد خلف الأضواء وتصدر العناوين ليصبح حديث الساعة أكثر من وصول لاعب من طراز ليونيل ميسي إلى الدوري للدفاع عن ألوان باريس سان جيرمان الذي يحلق في الصدارة بفارق 7 نقاط عن أقرب ملاحقيه بعد 7 مراحل فقط نتيجة فوزه بجميع مبارياته حتى الآن. وقبل زيارة مانشستر سيتي وليفربول إلى العاصمة الفرنسية الثلاثاء للقاء سان جيرمان في دوري الأبطال في لقاء يسعى من خلاله فريق المدرب ماوريسيو بوتشيتينو إلى تعويض تعثره في الجولة الأولى أمام كلوب بروج (1-1)، يأمل باضافة مونثييه اليوم إلى ضحاياه المحلطين حين يستضيفه على ملعبه. ونأى جمهور سان جيرمان حتى الآن بنفسه عن مظاهر الشغب التي تواصلت الأربعاء، حين اجتاحت مجموعة من المشجعين أرضية الملعب خلال مباراة أنتييه ومارسيليا (صفر-صفر). في وقت تعرضت حافلة لمشجعي بوردو للرشق بالحجارة خلال توجههم لحضور مباراة فريقهم ومضيفه مونثييه (3-3)، ما أدى إلى تعرض 16 منهم لإصابات طفيفة، بعد أعمال الشغب التي راقت أيضاً دربي الشمال في عطلة نهاية الأسبوع الماضي بين ليس وليل حامل لقب (1-صفر) ما أدى إلى تأخير انطلاق الشوط الثاني، وتدخلت شرطة مكافحة الشغب عندما اقتحم العشرات من مشجعي ليس أرضية الملعب بين الشوطين لمواجهة مشجعي ليل، ما أدى إلى مبارزة في رمي المقاعد بين الطرفين من فوق الجدار الفاصل بينهما.

وعقب ليس الذي يحل ضيفا الأحد على مارسييليا في مواجهة قوية بين رابع وثاني الترتيب، بشأن لعب مبارياته البيئية خلف أبواب موصدة حتى إشعار آخر، ما سيرحمه من الجماهير التي تخلق عادة أجواء رائعة في ملعب "بولارت-ديليبليس". وكان الذي يحقق نتائج جيدة في مستهل مشواره مع مدرب ليل السابق كريستوف غالتييه والذي يحل ضيفا على سانت إتيان، أول الفرق التي تدفع ثمن أعمال الشغب هذا الموسم بحسم نقطة من رصيد بعد توقف مبارياته أمام مارسييليا في 22 أب/أغسطس. كما عقب نيس بخوض ثلاث مباريات بيئية خلف أبواب موصدة في "الليانز ريفير".

وستعاد المباراة بين الجارين في 27 تشرين الأول/أكتوبر على ملعب محايد، فيما أوقف مدافع مارسييليا الفارو غونزاليز الذي تلقى الكرات في اتجاه جمهور نيس، ليلارتين، فيما أوقف زميله ديميتري باييت مباراة واحدة مع وقف التنفيذ، وشجب وزير الشباب والرياضة جان ميشال -بلاطيه مظاهر الشغب بعد الذي حصل في أنجييه من أحداث أدت إلى اعتقال شخصين الخميس.



صدام الجماهير مع اللاعبين خلال مباراة نيس ومارسييليا الشهر الماضي أبرز حالات الشغب هذا الموسم

ومن المؤكد أن هذه الأحداث تضر بصورة الكرة الفرنسية التي تسعى للاستفادة من وصول ميسي إلى سان جيرمان، ما عزز مكانة نادي العاصمة بين كبار القارة العجوز في ظل وجود لاعبين كبار آخرين مثل نيمار ومبابي وراموس الذي لم يخض حتى الآن أي مباراة بسبب الإصابة، وقراتي ودوناروما وكيكي الذي منح فريق بوتشيتينو الفوز السابع بتسجيله الهدفين أمام ميتز (1-2)، ثانيهما في الوقت بدل الضائع حين كان التعادل مسدودا، وسُجِم للجماهير بالعودة إلى المباريات هذا الموسم دون قيود مرتبطة بالعدد المسموح به، لكن شرط أن يثبت الحاضرون بأنهم تلقوا جرعتي اللقاح ضد "كوفيد-19" وأن يقدموا نتيجة سلبية

لاختبار أجري قبيل المباراة. ويمكن تفسير ما حصل من شغب بهذه الوتيرة إلى محاولة من المشجعين للتخلص من الإحباط المكتوب الذي تشبث به قيود كورونا، إلا أنها نظرية غير دقيقة لأن مثل هذه الأمور لا تحصل في الدول الأوروبية الجاورة رغم أن جمهورها عانى طيلة عام من ظروف مماثلة.

ميسي يغيب مجدداً

سعيغيب النجم ليونيل ميسي عن مباراة باريس سان جيرمان أمام مونثييه اليوم لصابته في ركبته، وعاد أفضل لاعب في العالم ست مرات إلى الجري بحسب البروتوكول

الموضوع لتعاقبه، وسيتم تقييم حالته مجدداً الأحد قبل يومين من المباراة المهمة بدوري الأبطال أمام ضيفه مانشستر سيتي، وخرج ميسي من الملعب وحل بدلا منه الظهير المغربي أشرف حكيمي وبدا الذهول على النجم الأرجنتيني لدى خروجه، حتى أنه رفض مصافحة اليد المسدودة من مدربه، وغاب ميسي عن المباراة ضد ميتز (1-2)، واعتبر بوتشيتينو استدعاء ميسي لمحكمة اللاب بقلوبه: "نحن نراقب من على مقاعد البدلاء جميع اللاعبين على أرضية الملعب لئلا ماذا يحصل خلال المباراة، وراينا أن ليو ينظر باستمرار إلى ركبته ويعاينها". ويغيب أيضا عن مواجهة مونثييه، لاعب الوسط ماركو فيراتي وقلب الدفاع سيرخيو راموس.

رادار الملاعب

برشلونة يضم موهبة قيصري التركي ديمير

مدريد - د ب: توصل برشلونة لاتفاق مع قيصري سبور التركي للتعاقد مع المهاجم إيبري ديمير لخمس سنوات، وسيدفع العملاق الكتالوني مليوني يورو لضم ديمير (17 عاما). وسبق قيصري مع قيصري ما تبقى من الموسم الحالي، قبل أن ينضم لفريق الشباب ببرشلونة بداية الموسم المقبل. وشارك ديمير في 31 مباراة مع الفريق الأول لقيصري، وكان على موعد مع التاريخ في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، عندما أصبح أصغر لاعب يهز الشباك بالدوري التركي، بعمر 15 عاما و9 أشهر و25 يوما. وسيسبغ اللاعب الصاعد، الذي سبق له خوض تجربة في أكاديمية "لاماسيا" في برشلونة عام 2017، ثالث لاعب تركي يتعاقد مع النادي الكتالوني بعد الحارس المعتزل ووستو ولاعب الوسط أزا توران.

إصابة ديمبيلي تبعده أسابيع عدة عن ليون

باريس - أ ف ب: أصيب مهاجم ليون الفرنسي موسى ديمبيلي في قضية السباق اليمنى خلال فوز فريقه على تروا 3-1 الأربعاء في بطولة فرنسا وسيعيب بالتالي لاسبوع عدة. وتعتبر إصابة ديمبيلي ضربة قوية لليون لاسيما أن المهاجم يتألق هذا الموسم بعد عودته من أتلتيكو مدريد على سبيل الاعارة الموسم الماضي وتوج معه بطلا للدوري الإسباني، وسجل 4 أهداف في الدوري المحلي في خمس مباريات شارك فيها حتى الآن هذا الموسم.

لاييزج الجريح يخسر لاعب وسطه وأولو للإصابة

برلين - أ ف ب: أكد لاييزج الألماني أن لاعب وسطه دانسي أولو تعرض لإصابة في الفخذ ستبعده عن مباراة بلاده في نصف نهائي دوري الأمم الأوروبية أمام إيطاليا مطلع تشرين الأول/أكتوبر المقبل. ونكر مدرب لاييزج جيسي مارش أن أولو البالغ 23 عاما واجه "تمزقا طفيفا في الألياف العضلية"، ما سيبعده عن اللعب لبضعة أسابيع، بما فيها المباراة أمام هيرتا برلين بالدوري الألماني اليوم، إضافة إلى مواجهة كلوب بروج في دوري الأبطال الثلاثاء، ويواجه مارش ضغطا متصاعدا بعدما منى فريقه بخلافات مرهقاً مقابل تعادل واحد في المراحل الخمس الأولى للوندسلايغ، إضافة إلى خسارته الكبيرة أمام مانشستر سيتي 6-3 في دوري الأبطال.

اتحاد الكرة الطائفة المغربي يعلن اختفاء 3 من لاعبيه في إيطاليا

الرباط - الأناضول: أكد الاتحاد المغربي لكرة الطائرة، اختفاء 3 من لاعبيه منتهجين منذ 21 من سنة بايطاليا. وقال: "توجج الوفد المرافق للمنتخب يوم الأربعاء، تخلف ثلاث من عناصره عن الالتحاق بالطائرة الثانية التوجهية إلى ساردينيا (غرب إيطاليا)". وأضاف: "اكتشف الوفد أن العناصر الثلاثة تخلفوا عن المجموعة بعد استغلالهم لحظة البحث عن الأمتعة بصفة شخصية، حيث استغلوا بعد حصولهم على جوازات سفرهم التي كانت بحوزة رئيس الوفد، هذه اللحظة للاختفاء عن الأنظار". وأوضح أنه أُخبر "سفارة البلاد بروما، وتم تزويدها بكل المعطيات الخاصة باللاعبين الثلاثة قصد اتخاذ الإجراءات اللازمة، كما تم الاتصال بعائلاتهم لإخبارهم بالإجراءات التي سلكتها السلطات الإيطالية للقيام بالبحث". ويشترك المنتخب المغربي في بطولة العالم تحت 21 سنة، التي تستضيفها إيطاليا وبلغاريا من 23 الجاري حتى 3 أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

بلوزداد الجزائري يعين البرازيلي باكينتا مدربا

الجزائر - د ب: أعلن شباب بلوزداد، حامل لقب الدوري الجزائري، تعاقد مع المدرب البرازيلي ماركوس باكينتا. ونكر بلوزداد أن المديرية الفنية للنادي، حسمت صفقة باكينتا، الذي وقع على عقد على أن يحل بالجزائر الثلاثاء المقبل على أقصي تقدير. ولم يعلن النادي الجزائري مدة العقد الذي يربطه مع باكينتا، ولا الأهداف التي تم الاتفاق بشأنها معه. يذكر أن باكينتا (63 عاما)، درب منتخب السعودية وليبيا، والعديد من الأندية العربية كالهلال السعودي والغرافة الريان القطريين والشباب الإماراتي والزمالك المصري والشرطة العراقي.

إيقاف المصارع الروسي ماخوف أربع سنوات بسبب المنشطات

موسكو - رويترز: قالت الوكالة الروسية لمكافحة المنشطات إن المصارع الروسي بيبال ماخوف الفائز ببطولة ذهبية في وزن 120 كيلوغراما في أولمبياد لندن الصيفي 2012 عوقب بالإيقاف لمدة أربعة أعوام لحالته لوائح المنشطات. وأضافت الوكالة في بيان أن إيقاف ماخوف (34 عاما) يبدأ من 27 يناير/كانون الثاني 2020، وقالت وكالة تاس الروسية للأنباء إن ماخوف سقط في اختبار للكشف عن المنشطات وقال المتحدث باسم الوكالة الروسية لمكافحة المنشطات إنه فشل في تقديم تفسير موثق لوجود بعض المواد المحظورة في رصيده. ووافق تاس أن ممثلا لماخوف أبلغوا بأن المصارع تعرض للعقوبة لعدم إبلاغه عن خضوعه لعلاج يتطلب الموافقة على بعض الاستثناءات، وكان ماخوف توج بالبرونزية في أولمبياد لندن 2012 قبل أن يحصل على الذهبية بعد استبعاد طرفي المباراة النهائية بسبب المنشطات.

الدوري القطري

خاميس رودريغز: جئت الى الريان لحصد البطولات

لكن تركيزي الأكبر سيكون على مساعدة فريق ليحقق الأهداف المرجوة". وعن معرفته بقطر، قال خاميس: "تأديت فترات الكثير عن قطر، وأصبحت أعرف الكثير من التقليد القطرية، وأعلم أن هناك مساعي كبيرة لتطوير كرة القدم هنا، حيث تبذل جهودا كبيرة للاتقاء باللاعبين من جميع النواحي وهذا واضح طبعا". وأبدى المدرب الفرنسي بلاء، مساعدته الكبيرة باتمام الصفقة وقال: "سعيد بالتعاقد مع لاعب بقيمة خاميس، انتظرت كثيرا للتعاقد مع صفقة بهذا الحجم، وهو تعاقد مدهل للغاية وانتظر الكثير من اللاعبين، ليقدم لنا إضافة داخل الملعب بأسرع وقت". وأضاف: "يلا شك كنا بحاجة لمهاجمين، ويقدم خاميس سيكون هجونا قوة ضاربة، وهذا خبر رائع للجماهير الريانية والدوري القطري ومن يبحثون عن أخبار تخصص بكأس العالم 2022". يذكر أن الريان يحتل المركز العاشر (الثالث من القاع) في دوري نجوم قطر حاليا برصيد نقطتين، بدون أن يحقق أي انتصار، حيث تعادل مع أم صلال والوكرة في أول مرحلتين، قبل أن يخسر 4/2 أمام السد (حامل اللقب) في مباراته الأخيرة.

الدوحة - د ب: حظي النجم الكولومبي خاميس رودريغز بتقدير أشبه بالأسطوري داخل ملعب "أحمد بن علي" الوندالي، أحد ملاعب كأس العالم بقطر

وسلط حضور جماهيري غير تواج بالدرجات وشاهد تقديم النجم العالمي كلاعب جديد في فريق الريان القطري. وعقدت إدارة الريان مؤتمرا صحفيا لرودريغز، الذي بلغت مدة التعاقد معه ثلاثة أعوام، ليظل لاعبا في النادي القطري حتى 2024. وسبق لرودريغز اللعب لعدة أندية بأوروبا أبرزها بورثو وريال مدريد وباريس ميونخ، وانتقل للريان من إيفرتون الإنكليزي، الذي كان يرتبط معه بعقد لوسمين قضي منها موسم واحد، وقدم خاميس استعراضا كرويا داخل الملعب قبل أن يقدم الهدايا للجماهير من قمصان فريق الريان وقمصان خاصة باحتفالية التقديم وبعض الكرات وسط تفاعل كبير من الجماهير التي أظهرت سعادة كبيرة، وأكد خاميس أنه جاء للريان لحصد الألقاب والبطولات كما اعتاد مع الأندية التي لعب لها ومع منتخب بلاده كولومبيا، حيث قال: "سعيد جدا بالانضمام للريان، وأشكر كل من ساهم في إتمام الصفقة لأنني متشوق

الدوري السعودي

الهلال يكتفي بالتعادل مع الشباب

وله مباراة مؤجلة، بينما بقي الجابن على رصيده السابق 5 نقاط بالمركز الثالث عشر. وعاد الفتحاء إلى سكة الانتصارات سريعا، عقب أن أضع يوصلتها في لقاء الفيصل الماضي، وتنجح في التغلب على ضيفه الأهلي بهدفي رامون لوبيز في الدقيقتين الـ65 والـ68. ورفع الفتحاء رصيده إلى 10 نقاط في المركز الثالث، فيما تجدد رصيد الأهلي عند 5 نقاط في المركز الثاني عشر. وحقق الطائي أول انتصار هذا الموسم على حساب الاتفاق 4-2، وسجل للاتفاق إيريك دي سوزا هدفين (40 و21)، وللطائي عبدالعزيز الحرابي (28) وسيفاس ماليي هدفين (34 و77)، ومارسيلو فيريرا (66). وهو الفوز الأول للطائي بعد 3 هزائم وتعادل اليرغ رصيده إلى 4 نقاط في المركز الرابع عشر، وله مباراة مؤجلة، بينما تجدد رصيد الاتفاق عند 6 نقاط في المركز العاشر.

فورمولا-1 «الحرب الكلامية» تستمر بين هاميلتون وفيرستابن قبل سباق روسيا



سيارة فيرستابن حطت فوق رأس هاميلتون في السباق الأخير ما قاد الى معاقبة السائق الهولندي

مؤكد ولكن لم نخسر أي شيء. أنا أرى الأمور بهذه الطريقة" ومن ناحية البطولة، ما زال هناك الكثير من السباقات والفارق ضئيل. ويتسلح فريق مرسيدس بعدم خسارته على حلبة سوتشي منذ عام 2014، حيث فرض هاميلتون نفسه 4 مرات مقابل مرة لزميله السابق

به لفترة طويلة. ويخوض الهولندي الجولة الـ15 من أصل 22 في البطولة العالمية وهو في صدارة الترتيب متقدما بفارق 5 نقاط عن مطارده المباشر هاميلتون (226.50 مقابل 221.50)، وقال فيرستابن: "الأمر غير مثالي، وهو

في بطولة العالم للسياقة. ويحدد القانون الرياضي في الفئة الأولى عدد التبديلات لعناصر عدة المجموعة الدافعة للسيارات في كل عام، حيث أن أي خرق أو تبديل يتجاوز العدد المعلن تتم العقوبة عليه بشكل فوري، وسيضرم إلى

فيرستابن سينطلق من المركز الأخير عقب تبديل محرك سيارته

العالم سبع مرات على حلبة مونزا الإيطالية في الجولة السابعة. ويحدد القانون الرياضي في الفئة الأولى عدد التبديلات لعناصر عدة المجموعة الدافعة للسيارات في كل عام، حيث أن أي خرق أو تبديل يتجاوز العدد المعلن تتم العقوبة عليه بشكل فوري، وسيضرم إلى

ويتصدر "ماد ماس" الترتيب بفارق 5 نقاط عن مطارده المباشر سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون (226.50 مقابل 221.50)، علما أن الهولندي كان تحت مقصلة التراجع 3 مراكز بعد نيته عقوبة إثر اعتباره مسؤولا عن الحوادث الذي جمع بينه وبين مطارده بطل

سوتشي (روسيا) - أ ف ب: سينطلق سائق ريد بول ومتصدر ترتيب السائقين الهولندي ماكس فيرستابن من المركز الأخير لسباق روسيا، الرحلة الـ15 من بطولة العالم للفورمولا-1 القائمة على حلبة سوتشي الأحد، عقب قرار فرقة بتبديل محرك سيارته.

موشيه بوغي يعلون

■ رئيس الوزراء الأسبق إيهود باراك في مقاله الذي نشره هذا الأسبوع في «يديעות أحرונوت» تحت عنوان «ننظر إلى الواقع الإيراني في بيض العيون»، حلل وضع المشروع النووي الإيراني بشكل سليم، ولكني لا أتفق مع استنتاجه. أعرف المشروع النووي الإيراني وأتابعه منذ توليت منصب رئيس شعبة الاستخبارات «أمان» منذ التسعينيات وحتى اليوم. لا شك بأن المشروع في مرحلة متقدمة للغاية، ولا سيما بسبب سياسة خاطئة للرئيس السابق ترامب ورئيس الوزراء اللينيين السابقين. فقرار الانسحاب من الاتفاق النووي الذي وقع في 2015 كان خطأ جسيما. وهذا لم يستدع حكمة في نظرة إلى السواء، فقبل القرار بالانسحاب في 2018 حذرت من ذلك، وإذا كان ترامب فعل ذلك بتوصية (هناك من يقول بـ«دفعه») من نتنياهو، فإن لإسرائيل دورا في هذا الخطأ الجسيم. إن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق في ظل خرقه سمح للنظام الإيراني بالتحرك من قيود الاتفاق، وتسريع عملية تخصيب اليورانيوم وجمع أكثر من 3 آلاف كيلوغرام من اليورانيوم المنضب في مستويات مختلفة (20 في المئة و60 في المئة) بذلك يقرب من مسافة نحو شهر (حسب نيويورك تايمز) التي تقتبس معهداً أمريكيا مهما من جمع المادة الخصبة التي تسمح

إما القنبلة أو الحكم

3 عناصر لمنع إيران من امتلاك «النووي»

بإنتاج قنبلة. كما أن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق حلل مجموعة الدول التي وقعت عليه (الخمسة الدائمین زائد واحد) وكذا الائتلاف الذي نجحت إدارة أوباما في بلورته للوصول إلى الاتفاق. لا شك أن الاتفاق النووي كان أسوأ أكثر سواء مما زدنا أم مما قدرنا بأن يمكن الوصول إليه مع الإيرانيين في ضوء أزمتهن. من هذه الناحية كان خطأ تاريخيا، ولكن واضح أن اتفاقا سيبأ أفضل من تحريسر إيران من قيود الاتفاق. لعله كان ممكنا فهم الخطوة لو أعد ترامب ونتنياهو وهو خطة بديلة لحالة خرق الإيرانيين للاتفاق، مثلما خرقوه. بالفعل، المشروع النووي الإيراني في وضعه الأكثر تقدما، ولكني لا أقبل الادعاء بأن الانسحاب من الاتفاق النووي (مثلما يدعي باراك في مقاله)، وبشكل يفهم منه أنه لم يعد ما يمكن عمله وينبغي التسليم بإيران نووية. لو تجاهل النظام الإيراني الضغوط التي مورست على حتى اليوم، لكان معقولا أن تكون طهران قدرة نووية عسكرية، ولكن هذا لم يحصل. للوصول إلى قدرة نووية عسكرية يتعين على النظام اتخاذ قرار لإنتاج قنبلة. في نظطين في التاريخ قرر خامينئي وقف التقدم في المشروع؛ في 2003 جمد المشروع خوفاً من أن تكون إيران هي الهدف الثالث للهجوم الأمريكي بالمشروع النووي الإيراني. في 2012 وقف خامينئي أمام معضلة «القنبلة أم بقاء النظام»، فنتججة لضغط سياسي واقتصادي وتهديد عسكري.

وعليه، ففي الوضع الحالي ينبغي محاولة إيصال نظام خامينئي مرة أخرى إلى معضلة «القنبلة أم البقاء». كيف تعمل ذلك؟

يجب أن تكون منسقين مع النظام الأمريكي مثلما تفعل الحكومة اليوم، بخلاف عملية المصادقة على تقديم مساعدات أمنية خاصة مع الإدارة الأمريكية ينبغي التوقف عن الحديث عن العودة إلى الاتفاق القديم، هذا خطأ وهو غير ذي صلة؛ ويبدو أن الأمريكيين باتوا يفهمون هذا الآن. يجب إقناع الإدارة الأمريكية بإعادة بناء الائتلاف الذي حطمه ترامب وحشد الجهود لبسورة سياسة تتضمن ثلاثة عناصر:

- عزل سياسي للنظام الإيراني.
- عقوبات اقتصادية قاسية – أولية، وثانية، وثالثة.
- إعداد خيار عسكري مصداق.

إن النقاش السلمي بين الهجوم العسكري والتسليم بإيران نووية يخطئ الموضوع. فدولة إسرائيل لا يمكنها أن تتسلم بإيران نووية، ولكن الشرق الأوسط أيضا، وأوروبا وباقي العالم، لن يسلموا بهذا دون التخلي عن مصالحهم الأساسية. لأسفنا، فإن إدارات وكومات أربع – خمس سنين تميل لتأجيل القرار، للحكم التالي، بدلا من أن تتصدى للتحدي. حكومة إسرائيل ملزمة بأن تحري هذا النقاش مع الإدارة الأمريكية، في أقرب وقت ممكن.

يديעות 9/24/2021

عاموس هرتليل

■ بعد بضع ساعات من النقاش المحدم في واشنطن، تم التوصل إلى حل غير مباشر. نجح أعضاء الكونغرس من الجناح التقدمي في الحزب الديمقراطي طوال يومين في تأخير عملية المصادقة على تقديم مساعدات أمنية خاصة من الولايات المتحدة لإسرائيل بمبلغ مليار دولار بهدف استكمال احتياطي صواريخ القبة الحديدية، ولكن في فجر ذلك، حسب التوقيت الإسرائيلي، قدمت قيادة الحزب اقتراحا بديلاً أعاد النقاش إلى النصفه الأولى، مشروع قرار منفصل في مجلس النواب، الذي حصل يوم أمس على الدعم الجارف من الحزبين.

استند أعضاء الكونغرس التقدميون إلى مبررات تقنية لتعويق المصادقة على طلب إسرائيل، الذي تم تقديمه بعد استخدام كتيف لأجهزة الاعتراض في عملية «حارس الأسوا» بقطاع غزة في أيار الماضي، وعارضوا محاولة تعيير المساعدة في إطار المصادقة على بند التفقات المتعلقة بقضايا مدنية، ولكتم مخطوئتهم هذه عملاو خلافا لوعد الرئيس جو بايدن الذي تعهد بتحويل الأموال في لقائه مع رئيس الحكومة نفتالي بينيت في الشهر الماضي في البيت الأبيض.

إن جهاز الأمن، مثلما نشر في «هارتس» قبل ثلاثة

أسابيع، خاف مسبقا من مفارقة تأخير. وظهرت هذه

الاحتمالية مؤخرا في محادثات القوات السياسية بين القدس وواشنطن، لكن الإدارة طلبت الهدوء وقالت إنه لا يوجد هناك أي خطر حقيقي. نجاح التأخير في هذا الأسبوع، حتى لو لفترة قصيرة، جسد التفرخ في الحزب الديمقراطي بالنسبة لإسرائيل والتحرك المستمر داخل اليسار الأمريكي باتجاه مواقف واضحة مناهضة لإسرائيل.

وزير الخارجية، ينير لبيد، نسب هذا الخلل لأرض

محرقة تركها رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو خلفه، الذي وبحق دمر العلاقات مع الحزب الديمقراطي، ومة ادعاء آخر تم التأكيد عليه في إسرائيل، وهو أن القبة الحديدية هي الأساس سلاح دفاعي، الذي وفر بصورة غير مباشرة أيضا حياة فلسطينيين كثيرين (تقليص خسائر إسرائيل خلف الضغط على حكومة نتنياهو للعمل بريا في غزة، ويهدأ منه قتل مدينين فلسطينيين هناك).

نشأت هنا وابتقت قوة سياسية معينة بسبب توازن القوة شبه الوثيق بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري، في أيدي مجموعة صغيرة ومطرقة من أعضاء الكونغرس المناهضين لإسرائيل. بالنسبة له، هذه مجموعة لا يمكن إقناعها، بغض النظر عن إخفاقات نتنياهو. إضافة إلى ذلك، سستتناول الطلبات التالية التسلح بسلاح هجومي. وبالتالي، لا يمكن لإسرائيل اعتبار القبة الحديدية سلاحا دفاعيا إلى الأبد.

الاتصالات التي جرت خلف الكواليس في الكونغرس وفرت دليلا محددا لقوة «الأيبياك»، في السنوات الأخيرة، بث نتنياهو اهتماما أقل بهذا اللوبي المؤيد لإسرائيل، بسبب الشعور بأنه يحظى بتأثير مباشر على الرئيس ترامب. بينيت يتبع مقاربة معاكسة، واهتم بالالتقاء مع رؤساء اللوبي أثناء زيارته واشنطن.

سيسافر رئيس الحكومة بعد غد إلى الولايات المتحدة في زيارة حافظة مستكرس في معظمها للخطاب الأول له في الاجتماع السنوي للأمم المتحدة في نيويورك. سجالوب بينيت تمييز نفسه عن خطابات سلفه، نتنياهو، المليئة بالتعاطيل. عندما اقتبس رئيس الحكومة البريطاني، بوريس جونسون، أحد الأسبوع في خطابه في الأم المتحدة «الشفيع كرميت» من الرسوم المتحركة، ردت وسائل الإعلام البريطانية باستنكار، وتمت مراقبته بعشاق العدد مثل نتنياهو ومعر القذافي. لا يتوقع بينيت أن يركز فقط على التهديد النووي الإيراني، بل سيركز أيضا على مكانة إسرائيل الدولية والإقليمية.

إسرائيل... أمام سيناريو «الحرب الشاملة» واعتبارها «دولة القنبلة الواحدة»



الإسلامي من قطاع غزة) وضد أهداف في إسرائيل – أي بإطلاق حرب شاملة في الشرق الأوسط تشمل بالضرورة غزوا بريا للجيش الإسرائيلي إلى داخل ليشان (وربما إلى داخل غزة)، وضربات ضد منشآت استراتيجية أخرى في أرجاء إيران.

قد تواصل إيران حرب الصواريخ والإرهاب ضد إسرائيل وضد أهداف مرتبطة بإسرائيل لسنوات، في الوقت الذي تحاول فيه إعادة ترميم المشروع النووي لديها (في حين أن إسرائيل ستحاول منع ذلك). هل ستجر هذه الحرب الدول العظمى إلى التدخل لضبط الموحات النووية الإيرانية (كما يأمل عدد من الإسرائيليين)؟ لا نعرف.

ربما تؤدي الحرب بين إسرائيل وإيران وتوابعها إلى اندلاع انتفاضة ثالثة في الضفة الغربية، مع انضمام كثير من عرب إسرائيل إلى أعمال العنف. وقد تتشوش علاقات إسرائيل مع الدول العربية السنية – التي سيضطر سلاح الجو الإسرائيلي أن يخلق فوق أراضيها في موجات الهجوم ضد إيران – وربما حتى ستضرب علاقات إسرائيل مع الولايات المتحدة وأوروبا. الدول السنية المعتدلة تريد

في الحقيقة تحييد إيران، لكننا لن نقف علناً إلى جانب إسرائيل في حربها ضد دولة عظمى إسلامية (وربما ضد الفلسطينيين).

هو سيناريو مخيف، لكنه أقل رعباً من البديل الذي تضطر فيه إسرائيل للعيش تحت «إيران نووية» لسنوات وعقود. إيران نووية يقوؤها متعصبون متوحشون ومتدينون (انظروا وكيف يتصرف النظام في طهران مع خصومه داخل إيران) ويمكثها في يوم من الأيام أن تقامر بجهوم نووي على إسرائيل – الاعتماد على الله بأن يحميها من رد نووي إسرائيلي (غدره على «ضربة ثانية»، التي حسب مصادر أجنبية تتجسد بغوصاتها المشهورة. الزودة بسلاح غير تقليدي). الرئيس الإيراني «المعتدل»، علي أكبر هاشمي رفسنجاني (1989 – 1997) اعتبر إسرائيل ذات يوم «دولة القنبلة الواحدة»، بكلمات أخرى، قنبلة نووية واحدة تل أبيب ستؤدي إلى دمار الهيكل الثالث.

لكن إذا لم تقامر إيران وتبادر إلى هجوم نووي على إسرائيل، وتضطر إسرائيل للعيش تحت غيمة هذه الاحتمالية، في كل ما يكثف ذلك من ناحية نفسية وتكاليف

ليبنيت تفسير آخر.. أما « ملف الجريمة» فبانتظار عودته من الأمم المتحدة وخطابه « المتخلف»

إقرار المساعدة الأمريكية «بعد تأخير»... بين القلق الإسرائيلي وقوة «الأيبياك»

مع ذلك، سيقلق التهديد النووي في خلفية الزيارة، على خلفية استئناف ظاهر للمحادثات بين إيران والدول العظمى، كما يبدو خلال بضعة أسابيع. لن تحرف إسرائيل إدارة بايدن عن طريقها. من اللحظة التي سيعلن فيها الإيرانيون رسماً بأنهم سيعودون إلى المحادثات حول انشقاق جديد، فمن المتوقع انضمام الأمريكين. يركز قلق إسرائيل على التقدم الذي سجلته إيران في المشروع النووي في السنة الأخيرة، مع تسريع كبير لتخصيب اليورانيوم، عندما تعود الأطراف إلى طاوله المفاوضات سيئين بالتدريج أن طهران ماضية قدماً وتقترب من إنتاج القنبلة.

بعد عودته من نيويورك، ينتظر بينيت قرار حاسم في الجبهة الداخلية. الجريمة المتفشية في المجتمع العربي (منذ بداية السنة وحتى أمس قتل 89 شخصاً) تزيد الضغط على الحكومة لإشراك الشباب في نشاطات ضد منظمات الجريمة العربية، رئيس الشباب التارك، ناداف ارمان، تحفظ من ذلك. وسيطولي وريته العين، ر. منصبه في الشهر القادم، ولم ينظر موقفه حتى الآن. وبينيت ضد في الوزراء الذين يعملون في هذا الشأن يعتبرون هذه القضية حدثاً وطنياً على الحكومة معالجته بوسائل متشددة. الشباب قلق من مطالبه هذا الجهاز بالتعامل مع مدينين إسرائيليين وقضايا غير أمنية بصورة واضحة، وهذا استمرار للخلاف الذي كان لقيادة هذا الجهاز مع نتنياهو، الذي فرض تحديد مكان الهواشف المحولة في بداية أزمة كورونا. في هذا الوقت لا توجد أي إشارات على أن الخطوات التي اتبعتها الحكومة والشرطة تساعد بشيء ما في تقليص الجريمة أو التوقف عن مخازن الأسلحة الضخمة في القرى العربية. الجهات المعنية في المدن المختلطة أثناء عملية «حارس الأسوا» نكرت إلى أي درجة يمكن أن يكون لهذه الشبكة ادعيات تتجاوز حدود الجمهور العربي.

هارتس 9/24/2021

القدس: إسرائيل ترفض طلب إيران بفتح مفاوضات مع طهران

واستعدادات مطلوبة، فإن إيران نووية ستشوش بصورة شديدة على مكانة إسرائيل في المنطقة وعلى الحياة فيها. فشل إسرائيل وأمريكا المتصل بعدم منع سلاح نووي عن إيران سيغترب انتصاراً كبيراً لإيران والإسلام على الغرب وعلى إسرائيل، وسيشجع المسلمين في أرجاء العالم، بما في ذلك الفلسطينيين، على القيام بكل ما في استطاعتهم للمس بإسرائيل. يمكن الافتراض أن هذا الأمر سيضرب بعلاقات بين إسرائيل والعالم السني المعتدل، ويبعد الفلسطينيين «المعتدلين» عن أي تفكير باتفاق مع الدولة اليهودية (ليس لأن هناك الكثير مثل هؤلاء). جيراننا، سواء الغربيون واليعيودن، سيعرفون أنه من الأفضل المراهنة على طهران وعدم الخاطرة بعلاقاتهم مع القدس/ تل أبيب.

على أي حال، الأمن الشخصي لحفاه إيران ورعاياها سيزداد وسيشجعها على القيام بنشاطات عنيفة ضد إسرائيل (ربما حتى ضد السعودية وحلفائها). في الوقت الذي تكون فيه محمية تحت مظلة نووية إيرانية وواقعة من أن إسرائيل ستجنّب ردوداً شديدة ضدها. وسيغادر إسرائيليون البلاد لصالح أماكن أكثر أمناً فيما وراء البحار. والقادمون الجدد المحتلمون سيفضلون البقاء في إسرائيل والهجرة إلى أماكن أخرى. إن امتلاك إيران للسلاح النووي قد يدفع دولاً أخرى في المنطقة، بما في ذلك السعودية وتركيا ومصر، إلى السعي للحصول على سلاح نووي وحت دون أولئك مثل سوريا في محاولة للحصول على قدرة نووية مرة أخرى – الآن في ظل إيران نووية. من ناحية إسرائيل، زيادة الدول التي تملك سلاحاً نووياً في الشرق الأوسط لا تشتر بالخير.

يبدو أن الوقت يضيض. اللحظة التي ستضطر فيها إسرائيل إلى الحسم بين ضربة وقائية ضد المنشآت النووية الإيرانية والتسليم بإيران نووية والعيش في ظلها، قريبة جداً (هناك نوع من المفارقة بأن حكومة نفتالي بينيت، الذي كان في السابق المساعد الشاب والباهت للنتنياهو، ستكون هي التي ستبت في هذه القضية وليس حكومة الفرار والمخزرم نتنياهو).

هارتس 9/24/2021

«استناداً إلى تجربته السابقة في «شاليط» وصفقات أخرى مع «حزب الله»

«عندما تتوافق النجوم»... إجابة الوسيط الألماني

عن سؤال «تبادل الأسرى» بين حماس وإسرائيل

يحدث في إسرائيل والشرق الأوسط، وهو ضليح فيما يجري. صفقات تبادل الأسرى ممكنة فقط عندما «تتوافق النجوم»، أجاب كورناد على سؤال حول احتمالية عقد صفقة بين حماس وإسرائيل، «لكن لا نحتاج إلى الانتظار وحده كي يحدث ذلك، فالملطوب تطوير نوع من إطار اتفاق، بالطبع إذا كان الطرف الثاني مستعداً لذلك»، على أي حال، أكد كورناد أن اتفاق إطار كهذا يبقى مؤقتاً، طالما لا توجد محفزات أخرى تشجع الطرفين على التقدم. «على الأغلب، الطرفان يعتبران الصفقة أمراً سيئاً، وداشما سيكون هناك من يرفض، لأنه تم تقديم تنازلات كبيرة جداً، للعدو. والمقابل الذي تم الحصول عليه قليل جداً»، شرح، «الكثيرون سيخيب أملمهم لأنه لم يتم تسليمهم في القائمة، وأخرون سيكونون محبطين من رؤية قطة أعزائهم وهم يخرجون إلى الحرية منتصرين. لذلك، هناك مسؤولية كبيرة لمقاة على متخذني القرارات. يجب عليهم التصرف بحذر. وتقديم تقرير مبكر جداً يمكن أن يكون خطيراً. احتمالية التوصل إلى اتفاق تتعلق بالأساس بواقع سياسي محدد، وهذا الواقع يتشكل على الأغلب بالصدفة». ما هي التصبحة التي يمكن أن تعطيها لمن يديرون المفاوضات الحالية بين إسرائيل وحماس؟ «عليكم بالصبر، وإعادة إطار واضح مع نقاط متفق عليها من قبل الطرفين في أقرب وقت. وإذا كان بالإمكان أيضاً فأتناقص على تقريب العمل. لا تحاولوا فرض هذا الإطار على الطرف الثاني، بل إذا كانت لديكم ورقة مسامحة جيدة مثل العرض جيد أو أصدقاء أقرباء يمكنهم التأثير على الطرفين الثاني. ولكن المطلوب أن يكون لدى كل طرف مصلحة جيدة للتوصل إلى صفقة».

رغم أن كورناد يتهاوى مع إسرائيل وفيها، إلا أن

صفاته الأساسية هي التي مكته من أن يحظى بثقة التنظيمات الإرهابية، «شخص جدي جداً، أمين، دقيق، ورجل تفاصيل لا يبقى أي زاوية مفتوحة». هكذا وصفه عوفو ديكال، الذي كان نائب رئيس الشباب، والمفكرودين بين الأعوام 2006 – 2009. بواسطة كورناد، دفع ديكال قدماً بالاتصال غير المباشرة مع «حزب الله» في لقاءات في أوروبا وإسرائيل. وأعد الخلفية لصفقة شاليط، رغم أن من قام بإنهائها هو وريثه في المنصب، دايفد ميدان.

في العام 2009، بعد مرور ثلاث سنوات كانت فيها جهود لإطلاق سراح شاليط قد وصلت إلى طريق مسدود، تمت دعوة كورناد مرة أخرى إلى مهمة تبادل الأسرى. «المشكلة الكبيرة كانت عدم الثقة بين الطرفين»، قال، «عدم الثقة تمثل في أن كل طرف كان يشك في جديده نوايا واستعداد الطرف الثاني لتنفيذ التزاماته. كل طرف اعتقد أن الطرف الآخر خائن أو غير قادر على تنفيذ البضاعة، أو كلاهما معاً.

كيف نجحت في التغلب على هذه الصعوبات، رغم ذلك؟ «إذا سمح لي القول، بكل تواضع، أن ما ساعد على الدفع قدماً بالصفقة هو سمعتي كـسيد حذب الله». هكذا قادة حماس، ومن بينهم محمود الزهار الذي التقى معه، استعانوا بتوصيات «حزب الله» وشهدوا أن كل كورناد يرض هذا الإطار على الطرف مع «حزب الله» كانت نوعاً من التعرین على اليابسة»، لخص كورناد. «دليل أثبت للطرفين بأن يمكن احترام التعهدات وأن الأمر يكافئ الطرفين».

هارتس 9/24/2021

تفجير الكراة في صيف 2016

حيدر المحسن *

وأنا أشرب الشاي. تكات الساعة أمّية هي الأخرى. ثم عدت إلى الموضة: "حين أقرأ الفاتحة على روح الفقيد، أحس كما لو أنه لا شيء مميت يمكن أن يحيط بهما. إنهما شهيدان. صدقيني". كنت أمل في أن يخفف هذا من حزنها، لكنها لا تريد أن تصدق في ما يبدو هذا الكلام. في هذه الأثناء لمحت ظلاً زامدياً يرتسم على الحائط البعيد. توقفت. سكّنت. تنهت نضالاً إلى الطفل. صاحت: "إنه صديق أخي عماد. تعال واشرب الشاي معنا".

لم يقل الظل شيئاً، وبقي مطبووعاً على الحائط، يبت إلى جهات البيت غموضاً، ويشع في الجو التوتري. قالت نضال، وساد صمت لبرهة من الزمن أكملت فيها شايي. ابتعدت بنظري أرقب خيال الأم، وكانت تصدر منه مهممات صلاة يتخللها بكاء لم ألف سماعه. بدأ لي مثل صدقٍ وأهن لأنات وانتحابات بشرى لا عد لها. كانت الأم تبكي بكاء جميع الأمهات والزوجات. في هذه اللحظة تماماً تخلصت الشمس من أغصان السدر الكثيفة في الحديقة، وفقدت أشعتها داخل الحائط مثل مسحوقٍ أغبر اللون. انتهبت نضالاً إلى مغادرة أمها، وجففت عينيهي المعتمتين من الدموع:

"إنها تقضي النهار والليل في قراءة القرآن والأدعية. لا طعام، لا شراب. حسبي الله ونعم الوكيل". صوت نضال الرصين يجرجر في طياته حزناً لا يعيش سوى في هذه البقعة من الأرض. لماذا يعيش العراقيون مأساتهم في كل يوم؟ لا أحد بإمكانه تقديم جوابٍ شافٍ لهذا السؤال. كلما كان الموت مفاجئاً كان الحزن أكثر عمقا، وعذاب الفراق أكثر قسوة. سوف تصوت الأم كمداء، وتبقى البنت فريسة عذابات الوحدة والوحشة والفراق، الموت أهون بكثير من هذه التي يدعونها حياة.

بلغ عدد ضحايا انفجار الكراة أكثر من 300 فرد، ولكن ماذا عن أولئك الذين سوف يقضون حتماً من جراء عذاب فراق أحبّتهم، أمثال أخت صديقي وأمه؟ ومن يقدر على تقديم إحصاء حقيقي لهؤلاء؟ أعرف كثيراً من القصص التي حاول الأهل فيها إخفاء موت أبنائهم عن ذويهم في حادثة الكراة، اختلقوا قصصاً عن هجرة إلى الخارج، واقتعلوا أعمالاً قام بها ضحايا التفجير، ما اضطرهم إلى الاختباء في أماكن لا يعرفها أحد من أجل أن لا تطالهم أيدي السلطات، وهذا بالطبع كله غير حقيقي، والغرض منه أن لا يعلم الوالدان المريضان بامر فقدان أولادهم. كيف نبت هذا الشر؟ ولماذا حدث هذا كله؟ ومن هو المستفيد؟

* كاتب عراقي

ظلال شاحبة لاحت لنا من بعيد، وكان ابتساماً أضاءت وجه أحد الأشباح، وبعدها لا شيء. كان النهار حاراً ساكناً، دفعات وجرعاً قليلة من الهواء جعلت الشموع في الأكف التي تحملها تخفق وتتراقص. النار هتازت للنار الجبارة التي التهمت مئات الناس، وهي تبعث الآن الحياة في أرواحهم، بعد أن أحرقت أجسادهم تماماً. إنهم أحياء، يتنفسون الهواء معنا، ويصغون إلى التراتيل الكنسية التي انطلقت الآن، لتشمل المكان بالحب والرحمة والتسامح بين بني البشر. أي صورة متناقضة كنا نشهدها في تلك الساعة، وكأننا نشهد الجحيم والجنة في المكان نفسه؟ الجميع كانوا يكون من الحزن والسعادة، لقد وهب الضحايا بواسطة التراتيل الكنسية الموت جنباً إلى جنب مع الخلود. بالنسبة لي، كنت أرى نفسي وقد صارت حمامة تعذب في أتون النار، وكانت الحمامة ترفرف، تحترق، وتشرى، ثم تحلق بعد ذلك إلى السماء خالية. كل من وقعت عيناه على مكان الانفجار فكر أن حياته لن تبقى أبداً مثلما كانت عليه من قبل.

ما هي المادة التي استعملها التنظيم وتسببت في كل هذا الخراب؟ التقارير الحكومية لا يعول عليها كثيراً، لكن البعض أشار إلى أن المادة المستعملة هي تي، وربما كانت نوعاً مستحدثاً من النابالم، وكشفت تقارير طبية عن وجود آثار للنترات الأمونيوم. بعض المسؤولين العراقيين، وبعد فحص الجثث المتفحمة، قالوا إنها من فعل أسلحة الدمار الشامل. اجتازت العجلة المحملة بربع طن من المتفجرات ثلاث نقاط تفتيش، ولم تكشفها أجهزة الكشف باختلاف أنواعها، ومما يزيد الأمر غرابة أن عدداً كبيراً من الضحايا اتصلوا بأهلهم بعد الانفجار، طمانونهم، وقالوا لهم إنهم في طريقهم إلى خارج البني الذي انفجرت السيارة بالقرب منه، وبعد دقائق انقطع الاتصال، ولم ينبج أحد من هؤلاء، قضوا جميعاً في نار شديدة كانت عصبية على فرق الإطفاء، وسرت شائعات بأن أحد الميليشيات التابعة إلى الأحزاب قامت بخطف هؤلاء الناجين في سبيل مفاوضاتهم بالمال، ولكن مجرى الأحداث لم يثبت صحة هذه الأقوال.

قصة حقيقية

قضي في الحادث صديقي عماد وأبوه، وكانا من بين العاملين في السوق، وعندما قمت بزيارة إلى بيتهم لغرض المواساة استقبلتني أخته نضال وعلى وجهها ظلال كآبة ثقيلة، ثوبها الأسود والشال الذي يخفي شعرها زاناً من عمرها فبدت عجوزاً صغيرة، رغم أن عمرها لا يتجاوز الثلاثين. قالت، بصوت يشبه التنهد: "لقد حلت بنا الكارثة". ليس لك ان تهتمي هكذا. عليك بالصبر" قلت لها. "إنني أموت" قالت. كانت الظلال في البيت مفروشة بالأسى، وشعرت بتحمل في قدمي

ظهروا في الشرفات، والجميع يسكب حار الدمع على وجنات مبللة، وكانت هنالك امرأة تعرض ثياب العيد لابنائها الذين غيبتهم الحريق. الأشجار، والطيور، والشوارع الذي أعلن أهله الحداد كان يردد مع الطبل الذي يهدير، ومع المزمار والصنج، وكانت الأفئدة هي التي تهتف، لا الحناجر: عاش العراق. حضر المسيرة أهل البيت المسيحي كله، بينما غاب جميع أهل البيت السني، وكانت مشاركة البيت الشيعي متواضعة للغاية: عدد ضئيل من سيارات التويوتا جاءت تعبر الشارع مسرعة، وتبث من مكبرات الصوت أناشيد حسينية، وعندما تبلغ العجلة مكان المسيرة، يصطف الجميع إلى جهة اليمين، ويسكت الطبل والمزمار والصنج، ويتوقف السائقون لإجلالاً لذكرى الإمام الحسين، ويؤدي الجميع، بمن فيهم رجال الكنيسة حركات إيمانية تشبه لهم الصدور، مشاركين الإمام أحرانه، كأنهم ينضمون إلى لوائه، ثم تمر العجلة، وعندما يخفتي تماماً صوت التشديد الحسيني، تعود الكراديس إلى المسير.

التجربة المريية

كنت واحداً من الذين تجهروا على جانبي الشارع، وكنا نسير مع المسيرة، وهي تقترب شيئاً فشيئاً من مكان الانفجار. ما إن بلغته حتى ارتفع العويل، وتوقف السائقون، وشلت الأقدام. كانت أشعة الشمس تلقي ظلالها الوردية، الأرجوانية في فجوات سوداء. لا أريد لأحد من القراء أن يمر بهذه التجربة المريرة، فالمشهد كان شكلاً آخر من هاديس، وليس يعقدور الكلمات التي تصف الحال إلا أن تكون قد بُلغت بقوة أكثر الكوابيس رعباً، وكأنك القيت فجأة في عالم مشوه بالكامل، والحياة فيه، وقد استدارت على عقبيه، تتجه مباشرة إلى الموت.

احترقت المباني على جانبي الشارع، وتفحمت الأشجار، وإسفلت الشارع كذلك، واصطبع المكان بلون معتم يشبه الأسود، لكنه ليس أسود ولا أي لون آخر، وكان يبين من بعد ضباب كثيف معتم بالذخان، وعندما سكنت الموسيقى سكنت معها الأنفاس، وأصبحت السماء سوداء، وكان الليل قد حل، على الرغم من أنها لا تزال الخامسة عصراً. وفجأة بدنا نسمع، في خيالنا، السنّة النار تمدت إلى كل مكان، يتبعها واضحاً ديب خطوات عزرائيل، وأخذنا نرى، بعين خيالنا، الناس والنيران تتهمهم، وكانت الصيحات الموحشة تتساقط هنا وهناك، وترجع داخل أجسادنا. كنا نصغي إليها، ونشعر بالخوف، وندفع عننا رياح الجحيم بالقول: "الله، الله، هو الذي يدفع عننا كل بلاء مقيم". بورخيس: "لا صغفة يمكن أن تعقد مع النصب فلا بأسفن على نصيبه أحد".

تعقيبات

مقال واسيني الأعرج: كيف خرجوا من معطف الرئيس؟

صندوق النقد

من رحمة صندوق النقد أنجز مشاريع استراتيجية هامة تقيت تنكده، وإن جار عليه الزمان. الطريق السيار شرق غرب والمسجد الأعظم سيبقى يذكره ولقد قالها الرئيس الحالي في حملته الانتخابية (). يشهد له العدو (مناحين بيغن) قبل الصديق. يشهد له العالم تشهد له الصين وجنوب أفريقيا وفيتنام، يشهد له الشعب الفلسطيني. ليتسه توقف عند العهدة الثالثة؟ لدخل المجد الجزائري من أبوابه الأربعة مثل الأولين. لكن هذا هو الإنسان .. لا يشع حتى يملأ جوفه القراب.

أولاد براهيم

مرحلة البناء

طبعاً الديمقراطية سنتاتي للجزائر "كما جاءت إلى ليبيا واليمن" وليبيا كما يعلم الجميع سوت كل مشاكلها، وهي الآن في مرحلة البناء والتطوير والأنبساء الهامة الهائلة والمهرة الأتية من ليبيا تقول إن إستثمارات ضخمة ومصانع هائلة، فلاحية وصناعية وعسكرية وحتى صناعة نووية طبية وعسكرية، وطائرات درون ودبابات درون وروصات درون.

هوارى عبد الباقي - الجزائر



تعقياً على مقال نزار بولحية: هل سيولد رئيس جزائري آخر في المغرب؟

على مواطنين جزائريين، زاروا المغرب كسياح، تجولوا وتبضعوا وتبادلوا أطراف الحديث مع الجميع في سلام ووثام. لم يتفجر ولا مرة واحدة صراع ولا تشاك بالأيدي ولا شتم ولا سباب. استبشرتنا كلنا قبل أسابيع بمبادرة الملك القاريخية، والتي كان من الممكن لو كتب لها النجاح أن تغير كل شيء إلى الأفضل وإلى الأبد. لكن وزير الخارجية لعمامرة بدل أن يرد على هذه التحية بأحسن منها، باذر إلى شن هجوم عنيف على المملكة في قمة دول عدم الإنحياز، علماً أن المواضيع والأجندة المقررة لهذا المحفل لم تتضمن نهائياً موضوع الصحراء.

مراد

أواصر التقارب

أحمد بلة من أصول مغربية، هوارى بومدين قواد الثورة من شرق المغرب منتقلاً بين بلدة رأس كبدانة والناظور، محمد بوضياف عاش مدة زمنية

بوضياف، الجزائري الأصل الذي عاش في المغرب، طلبوا نجدته ليطفئ نار الحرب التي أشعلوها بين الجزائريين وقتلوه ..

سعيد السعيد

الاستقلال المزيف

من غرائب الأمور أن الدولتين (الجزائر والمغرب) لا تعاديان عدوهما الحقيقي وهو فرنسا وتعاديان بعضهم بعضاً. لكن هذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن كليهما لا زالتا تحت الاستعمار وقد خدما بالاستقلال المزيف.

أحمد الغريب

مبادرة الملك

علاقة المغربي بالجزائري هي علاقة إنسانية طبيعية وعادية، وشخصياً تعرفت منذ سنوات

معاهدة الحماية

لم يكن هناك رد للجميل من طرف معظم المسؤولين الجزائريين، خصوصاً الذين ولدوا في المغرب. المغرب دافع بالغالي والنفيس من أجل استقلال الجزائر، ومعاهدة الحماية التي فرضت على المغرب كانت نتيجة حتمية لمساندة الجزائر في صراعها مع العثمانيين أو الفرنسيين.

طاهر العرب

حكم العسكر

إذا كان مغربياً، فيمزاياه وخطاياه.. كان محبوباً وهدتوا له، خلصهم من الحرب الأهلية وحكم العسكر. وعندما سقط استولوا خناجرهم وطعنوه وبدأوا يعايرونه بأصوله المغربية. فعلموا قبله مع بن بلة الذي قاد الثورة وكان أول رئيس للبلاد، انقلبوا عليه وتذكروا أنه مغربي، وحتى الرئيس

حالة نفسية

بوتليقة من المغرب وبوضياف قضى حياته في المغرب إلى أن استدعي للثاثة، ومؤسس البوليساريو من مراكش والده في نواحي بني ملال، أخوه محام في أكادير إلى اليوم، هذه حالة نفسية يمكن أن نطلق عليها متلازمة المغرب تلام كل جزائري.

الأطلسي

النسيج المغربي

كلمة "مروكي" ليس المراد بها القدر أو التشكيك في عروبة المملكة الشقيقة، أبداً بل هي لهجة موروثه من الاستعمار لا غير .. والاستعمار من مزق النسيج المغربي، مثلما مزقوا قبله المشرق العربي في ما يسمى ب: سايكس بيكو.

آدم سلامي

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

عن فرنسا وموقفها من «الجارة الفدارة»

مالك التريكي*



بعد انغلاق قوسي التراجيكوميديا الترامبية ومجيء جو بايدن للرئاسة، غلب الظن لدى البشرية المتفرجة بشأن ثوب المؤسسات الأمريكية إلى رشدتها وتوؤل المناصب الهامة في البيت الأبيض والخارجية إلى موظفين ودبلوماسيين محتكين. وقد بدا في العموم أن هذا المظهر ما خاب، لكن بما أن الحنكة لا تقتصر على التمرس بالحقائق وحسن الاطلاع على الملفات، وإنما تشمل أيضا التزام الأصول وقواعد البروتوكول، فإن الاستغراب قد عم العواضد الكبرى بسبب ما بدر عن إدارة بايدن أخيرا من شطحات مفاجئة أعادت إلى الأذهان تلك الأجواء الغرائبية للمسخرة الترامبية.

أحدث هذه الشطحات ما وقع الأربعاء في اجتماع بايدن مع بوريس جونسون في المكتب البيضاوي: كان جونسون يصدد الإجابة على سؤال بشأن إيرلندا الشمالية، وقبل أن يتم الجملة قاطعه موظفو البيت الأبيض وتعالت أصواتهم صارخة أمرة الصحافيين بالمغادرة. «شكرا، شكرا، يمكنكم الانصراف»، كان مشهدا فوضويا عجيبا: طرد رسمي للصحافيين في جلسة سبوقية يعولها صراخ موظفي البيت الأبيض، بينما جونسون مندسج، وبايدن يتفرج كأن الأمر لا يعنيه أو كأنه بلا حول ولا حيلة. في ذلك الاجتماع أجاب جونسون على ثلاثة أسئلة بينما لم يجب بايدن على أي سؤال، ويبدو أن سبب هذه الفوضى والفظاظة في التعامل مع الصحافة، ناهيك عن إساءة الأدب مع رئيس وزراء بريطانيا، هو أن موظفي البيت الأبيض قرروا منذ مدة عدم السماح لبايدن بحرية الحديث إلى الصحافيين. والدليل أنه لم يجب منذ منتصف هذا الشهر إلا على ثلاثة أسئلة، وكان كل جواب لا يتجاوز، في المعدل، سبع كلمات؛ وقد حدث، بعد لقائه خطابيا قبل أيام، أن قال لصحافي كان يريد سؤاله: «لست مخولاً بتلقي الأسئلة، لكن تفضل. فقال الصحافي سائلا: في ما يتعلق بأفغانستان... فإذا ببايدن يقاطعه، لن أجيب على أي سؤال عن أفغانستان، أما الصحافي الأمريكي الذي سأل عن لقائهما كوفيد، فقد قال له بايدن: كم أنت مزعج!..»

الشطحة الأشهر هي عدم تكرار إدارة بايدن بالتشاور مع حلفائها في الناتو، أو على الأقل إخبارهم بتفاصيل خططها، بشأن الانسحاب من أفغانستان. أما الشطحة الأقيح، من حيث انعدام اللياقة واللباقة، فتتعلق باتخاذ قرار سري بتزويد استراليا بغواصات نووية، إذ إن هذا القرار كان نتيجة تواطؤ مكن به الأمريكيون أبناء عمومته الأستراليين من نقض اتفاق أيرم بين فرنسا وأستراليا منذ سنين واستغفرت المفوضات حول تفاصيله وتعميقاته الفنية زما طويلا وجهدا جبارا. وكان الرئيس الفرنسي قد سأل رئيس الوزراء الأسترالي في يونيو عما إذا كان هناك من عوائق تعيق سير تنفيذ اتفاق بناء الغواصات وتسليمها، فاجاب سكوت موريسون بأن كل شيء يسير على ما يرام، كما أن وزير الخارجية والدفاع الفرنسيين اجتماعا مع نظيريهما الأستراليين وأخر الشهر الماضي، فلم يبدئ منهما ما يدل على أن أستراليا غير راضية عن سير عمليات التنفيذ حسب الشروط المواصفات، بل إن الأدهى أن كبار قادة البحرية الأسترالية بعثوا إلى وزارة الدفاع الفرنسية وشركة نافال رسالة رسمية يعربون فيها عن «الرضا التام»، ومتى كان ذلك؛ قبل سويبعات فقط من إعلان إلغاء الاتفاق والاستعاضة عنه بحلف دفاع أمريكي-أسترالي-بريطاني!

حقيقة الأمر هي أن الأستراليين قد دخلوا منذ أشهر في مفاوضات سرية مع الأمريكيين كان للبريطانيين فيها دور الخبير والوسيط. ومن حق استراليا بالطبع أن تغير رأيها وتقدر مصلحتها، لكن كان من واجبه أيضا أن تقوم بالعمل الدبلوماسي اللازم وتخبر فرنسا بأنها صارت راغبة في الحصول على غواصات نووية، وأن خطتها ما زالت عدم الاستجابة لرغبتها قد يضطرها للبحث عن مزود آخر، أما الكتب الرسمي إلى آخر لحظة وإيهام الطرف المقابل بأن كل شيء على ما يرام، ثم أحداث المفاجأة بإعلان نقض الاتفاق، فلم يكن ذلك كله مبرر سياسي ولا تعاقدي، فضلا عن أنه يندم عن اتفاق لا حترافية والمهارة الدبلوماسية في إدارة الملفات والخلافات مع الحلفاء. لهذا اعتبرت فرنسا أن مسك أستراليا وأمريكا معيب وأنه طعنة في الظهر، ولهذا أهدمت على استدعاء سفيريها في واشنطن وكانبرا في سابقة تاريخية أحدثت قطيعة، ولو رمزية، في مجرى التحالف الفرنسي-الأمريكي المتصل بلا انقطاع منذ أن تعهدت فرنسا بضمان استقلال الجمهورية الأمريكية عن بريطانيا عام 1776.

لكن لماذا لم تغضب فرنسا من بريطانيا ولم تسحب سفيرتها في لندن؛ السبب في القرار بعدم الغضب، بل بالأحرى في القرار بعدم جدارة بريطانيا حتى بأن يخضب منها (!) هو الاقتناع الفرنسي بأن بريطانيا غير ذات ارادة حرة في المسائل الاستراتيجية وإنما هي مجرد دولة دؤارة في الفلك الأمريكي؛ هذا علاوة على ما يحفل به التراث الفرنسي من قصص عن الجارة الفدارة ومن حكم من «عثر البيون» (اسم اختلقوا القديم). المحصلة أن فرنسا لم تصب بخيبة أمل لأنه لم يكن بينه أملا.

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
أسست عام 1989
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8902 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشترارات:
الاشتراك السنوي 450 جنيا استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

«القبة الحديدية»: يتغير الرؤساء ويبقى الدعم؟

بالدلالات الدينية) التي رعت تطبيقا رسميا عربيا مع إسرائيل، وحافظت على سياسة ممارسة الضغوط والإغراء لدول أخرى للدول في سلك التطبيق. شهد موضوع الدعم المالي له القبة الحديدية، الإسرائيلية بعض الجدل في مجلس النواب الأمريكي، لكن إقراره حصل بعدها، بأغلبية «ساقطة» كما ذكرت وكالات الأنباء، بعد أن بشرت «إيباك» وهي أكبر مجموعة ضغط إسرائيلية في واشنطن، الأربعاء الماضي، بأن المجلس سيفعل ذلك رغم أن «المتطرفين المناهضين لإسرائيل في الكونغرس يحاولون منع هذا التمويل».

تمكن «المتطرفون المناهضون لإسرائيل» في الكونغرس من تسجيل نصر رمزي بتقليل بند دعم القبة الحديدية من ميزانية الحكومة الفدرالية إلى ميزانية وزارة الدفاع (البنثاغون) فقد كان مرجحا

سياسات اليمين المتطرف والمستوطنين) ومن الغير، في هذا الأمر، أن تسريبات حديثة أشارت إلى أن ترامب نفسه قال عدة مرات في جلساته الخاصة في «البيت الأبيض» إن صهره كان ولاؤه لإسرائيل أكبر من ولائه لأمريكا.

عابن الفلسطينيون، في المقابل، سياسات مختلفة من قبل إدارة بايدن، عكست نفسها على الوضع السياسي الإسرائيلي حيث تمت إزاحة تنتهايو أخيرا عن سدة رئاسة الحكومة، كما بدأت الإدارة الأمريكية بالتراجع تدريجيا عن بعض سياسات ترامب فيما يخص القدس والقيادة الفلسطينية والتمويل واللاجئين وحل الدولتين، غير أن إدارة بايدن، حافظت، من جهة أخرى، على بعض إرث إدارة ترامب، ومنها ما سمي «اتفاقيات أبراهام» (رغم أنها لم تعد تستخدم هذا الاسم المحصل

■ لاحظ كاتب عمود رأي في صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن حكومة الرئيس جو بايدن، التي تم تحليلها من الترامبية، كشفت، في عدة قضايا داخلية وخارجية عن كونها لا تختلف، في بعض مظاهرها، عن إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، مشيرا إلى التعامل مع الحلفاء الغربيين، والذي كانت إحدى ذراه الكرافة الدبلوماسية التي حصلت مع فرنسا، وكذلك بعض القضايا الأمريكية المحلية بما يخص اللاجئين.

واجه الفلسطينيون، خلال حقبة ترامب، استراتيجية أمريكية تبتت خطر رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو وأضافت عليها للمسات التجارية لمستثمر ترامب وصهره جاريد كوشنر، التي تبدي في خطه «صفقة القرن» والزعات الدعوانية (عبر الدعم غير المشروط



أمريكا: بين العودة للعزلة أو التسليم بالشيخوخة المبكرة!



«منافسة على اليادة» بين الولايات المتحدة والرئيس الفرنسي «إيمانويل ماكرون» الذي يترحم نفسه «رائدا للدفاع عن أوروبا».

ومن جانبته تعهد الرئيس بايدن بمواصلة العمل بشكل متقنع مع فرنسا، وصفها بـ«الحليف الأساسي» في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، ولم تخفف هذه التصريحات من وطأة الاستياء الفرنسي؛ هذا وأولى وزير الخارجية الأمريكي «توتوني بلينكن» بدلو، واصفا فرنسا بشريك حيوي للولايات المتحدة، وأدعى «عدم وجود انقسام إقليمي بين مصالح شركائنا على الصفي الأطلسي والهادئ» وأعلى مثلا بأن «الشراكة مع إسرائيل والملكة المتحدة تبرهن أننا نريد العمل مع شركائنا، ولا سيما في أوروبا، لضمان أن تكون منطقة المحيطين الهندي والهادئ حرة وفتوحة!».

وتناول وزير الدفاع الأسترالي «بيتر داتن» السبب في تخلي بلاده عن الصفقة الفرنسية، وهو أن الغواصات الأمريكية مناسبة أكثر، وكانت أستراليا في حاجة لغواصات نووية، ودرست الخيارات، وتبين أن التفاوض الفرنسي أقل كفاءة من نظيره الأمريكي أو البريطاني.

وانتهى إلى القول «استندنا في قرارنا إلى مصلحة أمتنا القومي»، ونفى الوزير الأسترالي وجود تواصل أمريكي رسمي قبل إعلان بايدن عن صفقاته الجديد، وتفت باريس بدورها بإبلاغها مقما بالخطوة قبل اتخاذها، وعبرت عن توسعها من استمرار سيرها حتى خطى سلفه، الذي منح أولوية لمواجهة الصين، وإن اختلف الأراء من ناحية الشكل، وأقيم هذا التحالف الثلاثي؛ كي يتصدى للمطامح الصينية، مرحلة ما بعد انسحاب أمريكا من أفغانستان، والمطعون على ملف العلاقات الأمريكية الأوروبية لديهم تصور واضح عن نظرة واشنطن لحلفائها الأوروبيين. ويؤكد مدير المعهد الفرنسي للعلاقات «توما جومار»، في تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية، قال فيه: «الأمر المؤكد أن واشنطن تنتظر من حلفائها الانصياع لها، ولا تتعب معهم نجا تشاوريا!».

ومذه تناقضات وخلافات بدت كاشفة للقدان واشنطن بوصلتها، وحيرتها من أمر نفسها؛ هل تستطيع الاستمرار في سياسة الهيمنة، التي سيطرت عليها بعد الحرب

الرئيس الأمريكي المفاجئ عن شراكة أمريكية استراتيجية مع بريطانيا وأستراليا، وإعلان تزويد الأخيرة بغواصات نووية أمريكية، وقد يدفع هذا فرنسا للانسحاب من حلف «الناتو»، وإعادة النظر في المعاهدات والاتفاقيات والمعاهدات السياسية والاقتصادية والعسكرية، وهي توفر أغلبية شرعية وقانونية، وتمنح رخصا لأعضاء الحلف لإعلان الحروب، وإعمال الضار والحصار والغزو.

لدول تراها العيون الغربية دولا مارة تستحق العقاب، وأغلبها أهداف عنوانية لا تتوقف، بالتطهير العرقي، والتهمير القسري وغيره، ودائمة التركيز على مناطق والأقاليم يعينها؛ منها «الغارة العربية»، يطولها وعرضا، والشرق الأوسط والعالم الإسلامي وإفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، ويذهب ضحيتها ملايين البشر، وكميات ضخمة من المعدات والذخائر، وتكثف مليارات الدولارات

ومن جهته، قال وزير الخارجية الفرنسي «جان إيف لوردان» إن «القرار احادي، ومباغت؛ يشبه كثيرا ما كان يقوم به الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، ولم يخف الوزير الفرنسي غضبه واستياءه إزاء ما حصل، مضيفا، لا تجرى الأمور على هذا النحو بين الحلفاء» وهو الذي شارك في مفاوضات انتهت بما اعتبر «صفقة العصر» وقت أن كان وزيرا للدفاع عام 2016، وندد بسياسة التوافق الأمر التوافق الأمريكية، وتبعتها أستراليا، وغاب الفرض الأمريكي المسبق.

وزاد قرار إلغاء الصفقة من توتر العلاقات الفرنسية الأمريكية، والاعتقاد الذي سرى بأن بايدن يعمل على تعزيز علاقة بين ضفتي المحيط الأطلسي، وكانت قد توترت واضطرت إبان حكم ترامب، وعلى العكس من التقارير والأخبار المتداولة عن حدة الأزمة؛ هونت «أن سيغال»؛ خبيرة السياسة الخارجية الأمريكية بجامعة ستانفورد في باريس منها، فقالت «من المؤكد أن هناك أزمة دبلوماسية صغيرة على المائدة، وهذا لا يمنع من وجود خلافات وتناقضات من جانب واشنطن، التي تظل حلفاءها الأوروبيين بتعزيز وجودهم العسكري في المحيطين الهندي والهادئ، وفي الوقت نفسه» وضعت واشنطن نفسها في مقدمة المتنافسين على بيع الغواصات الفرنسية؛ واعتبرت «سيغال» أنها ضرورية للمطوحات الفرنسية، وتعكس أيضا

محمد عبد الحكم دياب*

افقدت الزهائم المتتالية للإمبراطورية الأمريكية توازنها وعيها وقدرتها على التمييز، وانكشف ذلك من هجوم فرنسا الشديدي على حليفها الأمريكي البريطاني، وذلك في رد فعلها على قرار فسح عقد شراء استراليا لغواصات فرنسية، واستغفرت فرنسا انضمام استراليا إلى تحالف جديد؛ يتكون منها ومن أمريكا وبريطانيا، وتكرت صحيفة «الفيغارو» الفرنسية أن الإعلان تم في 15 سبتمبر الجاري (2021) ويقوم على شراكة أمنية؛ ترتب عليها توقيع عقد شراء غواصات نووية أمريكية بدلا للغواصات الفرنسية التقليدية، والهدف من «الحلف الثلاثي الجديد» مواجهة الصين ودورها المتزايد في حوضي المحيط الهادي والمحيط الهندي، ويعود تاريخ توقيع العقد إلى عام 2016، ونص على بيع 12 غواصة تقليدية؛ بتكلفة إجمالية بلغت 5.1 مليار دولار أسترالي؛ يساوي 1.3 مليار يورو.

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي «جان إيف لوردان» أن إلغاء صفقة الغواصات الفرنسية واستبدالها بأخرى أمريكية، تعمل بالوفود النووي، «سيزو على مستقبل حلف شمال الأطلسي» حسب ما نشرت وكالة الصحافة الفرنسية في 16/09/2021 وتقلت الوثيقة عن الوزير الفرنسي قوله «ما جرى في قضية الغواصات سيؤثر على مستقبل حلف شمال الأطلسي» (الناتو) «وقد قلل المسؤول في الحلف من خطورة الخلاف الفرنسي الأمريكي الأتلسي؛ خاصة في مجالات التعاون العسكري» بين الدول المعنية، ودخلت العلاقات بينهم في أزمة مفتوحة ومناقشة إلى حد كبير، وبدأت فور الإعلان عن فسح العقد، وكان عقدا ضخما تم إبرامه عام 2016 لشراء غواصات تقليدية، وتفضيل شراكة استراتيجية مع الولايات المتحدة وبريطانيا، وعليه ألفت السلطات الفرنسية حفل استقبال كان مقررا في واشنطن إحياء لذكرى واحدة من المعارك الجارية الحاسمة في حرب الاستقلال الأمريكية؛ لتتصرف في الأسطول الفرنسي على الأسطول البريطاني في 5 سبتمبر 1781.

وبدا إلغاء الصفقة واستبدالها بأخرى أمريكية سببا في توتر شديد بين حلفاء غربيين أعضاء في حلف «الناتو»؛ ودخلت العلاقات الفرنسية الأمريكية في أزمة مفتوحة؛ وصلت حد وصف باريس لأمم بأنه «طعنة في الظهر» وقرار «على طريقة ترامب» وكان سبب ذلك هو إعلان

د. فيصل القاسم*

■ هذا السؤال أعلاه بات يكرر على نطاق واسع هذه الأيام في مواقع التواصل وعلى صفحات آلاف التوينسين. فيما أن بعض الإعلاميين المرموقين أخذوا يناقشون حقا بينهم أنفسهم قيس سعيد.

وقد سمعنا قبل أيام من بعض الإعلاميين التونسيين الذين صاروا يخشون فعليا على مستقبل بلدهم في ظل رئيس يبدو ملامحه وانفعالاته وطريقة كلامه وصوره المثشجة أبعد ما تكون عن التوازن النفسي والعقلي. وأكثر ما يميز سعيد هذه الأيام عناده المرضي، فهو ليس مستعدا أن يسمع رأيا آخر من أحد، يتحدث عن الديمقراطية بينما تبدو كل أحاديثه وتصرفاته شديدة الديكتاتورية، وقد كشفت مراسلة صحيفة نيويورك تايمز قبل فترة عن تجربتها المريرة مع الرئيس التونسي عندما التقته بعد محاولات عصيبة تعرضت خلالها للاحتجاز والاستجواب قبل أن تقابل الرئيس.

وتقول المراسلة إن سعيد أمطرها بوابل من المواقف الديقراطية، لكنه لم يسمح لها بأن تطرح عليه سوألا واحدا، لأنه لا يحب سماع سوى صوته الجهوري ولغته العربية التي باتت مثارا للسخيرية والتهمك في مواقع التواصل التونسية والعربية بشكل عام.

ويقول بعض كبار الساسة التونسيين «إن الوضع في البلاد أخطر مما تتصور بكثير...نحن أمام مستبد مزعج مصاب بمرض البارانونيا...إنه أخطر أنواع المستبدين». هكذا بات كثيرون في تونس ينظرون إلى رئيسهم المازوم نفسيا وسياسيا، حتى لطفي العمري فيقق من السكره ليعصي: «قيس سعيد قاعد يعيش فينا في أجواء ليبيا مع معمر القذافي». ويضيف معلق

تونس: هل الرئيس قيس سعيد على ما يرام؟



أزمة غير مسبوقة، فالرئيس يريد الجميع حوله مجرد إمعات يتحكم بها كيفما يشاء، بينما يحجم معظم التونسيين عن تولي أي منصب تحت قيادة سعيد، لأنهم يعرفون أنه يريد الاستحواذ على كل مفصلات السلطة، ولا يمكن أن يقبل بأي مشورة من أحد.

وتواجه تونس أزمة خطيرة في ظل هذا الرئيس الذي يبدو أنه مجرد واجهة لقوى خارجية وداخلية تعبت بمصير تونس وشعبها، ويقول أحد الباحثين في معهد كارنيغي إن قيس سعيد لا يستطيع التراجع ولا يعرف كيف يتقدم، ويبدو أيضا أن الذين يخططون لتدمير البلاد وتهجير العباد وجدوا ضالتهم المنشودة في هذا الرئيس الميولورمالي المضطرب، فراخوا يلعبون به كرهة قدم ويستخدمونه كعمول هدم فقط، قد يتضحون به بعد إنجاز المهمة.

وقد كثف النائب التونسي الصافي سعيد قبل أيام من صيغة مدوية، إذا جاز أن يسلم الرئيس رسالة موقفة من سبعين نائبا تونسيا لحماية الديمقراطية وإقتان البلاد، فتوجه إلى قصر قرطاج، فأذ به يواجه عشرات الحواجز ونقاط التفتيش التابعة لأجهزة أمنية مختلفة على طول أكثر من اثني كيلومتر قبل الوصول إلى المقر. والمضحك في الأمر حسب الصافي هو أن كل حاجز كان يأخذ الرسالة التي كان يود إيصالها للرئيس ثم يقرأها ويعيدها لصافي، مع أنها رسالة سرية. لكن كل الحواجز التابعة لأجهزة الخبايات التونسية المختلفة قرأتها قبل أن يصل بها الصافي إلى باب القصر بعد رحلة دامت أكثر من ساعتين، وحتى على باب القصر رفض الأمن الرئاسي المضطرب أن يسمح بوصول الرسالة

تونس: هل الرئيس قيس سعيد على ما يرام؟

تونس آخر في موقع «تونس ضد الانقلاب»: «تعلقي على خطاب قيس في سيدي بوزيد بكل جدية: هل من حق الشعب التونسي طلب عرض قيس سعيد على طبيب نفسي؟».

ولو عدنا إلى توصيف المفكر عبد الرحمن الكواكبي للديكتاتور في كتابه «طابع الاستبداد»، لوجدناها تتطابق حرفيا على صفات الرئيس التونسي الذي بات يتلاعب بالبلاد والعباد كما لو كانت ملكه الخاص بعيدا عن قبول أي آراء معارضة، فكل من يعارضه هو عبارة عن خائن وعميل ومرترق ومرتب وما شابهها من مفردات رديئة قيمته ردها من قبل كل الطغاة المهوسين بالسلطة الكاذبة الذي وصف معارضيه بالكلاب الضالة، وكبشار الأسد الذي وصف الثوار بأنهم جراثيم وجرذان. وقد وصف الكواكبي هذا الصنف من الحكام بأنه أشبه بمرض نفسي شديد الخوف من كل ما يحيط بهم. ويعترف الكواكبي أن معظم هذا الصنف الخطير من الطغاة مات مجنونا أو مبتليا بمرض نفسي عضال كمرض البارانونيا، أي جنون البارانونيا، أي الجنون الاضطهادي، الذي تملكه على الرئيس الحالي قيس سعيد.

وكل الطواغيت لا ياتمن سعيد جانب أي مسؤول يعمل تحت أمرته، لهذا تاخر وماطل كثيرا في تشكيل حكومة تعالج الأزمة الوجودية التي تمر بها تونس، فالرئيس لا يقبل برئيس وزراء مستقيل يستطيع أن يتخذ القرارات، بل يريد طرورا يأتمر بأوامره في كل صغيرة وكبيرة حسبما يبوح الكثير من التونسيين المتابعين للوضع الكارثي في البلاد. لهذا توجه تونس

* كاتب وأعلامي سوري
falkasim@gmail.com



لحظة حرة

تحسين

«صورتنا كمسلمين أم حقيقتنا»؟

غادة السمّان

أحببت المبادرات لتحسين صورة المسلمين في الأفلام الأمريكية، وأخراً صرخة الممثل البريطاني ريزر أحمد (من الأصل الباكستاني)، فتحسين صورة المسلم في السينما والإعلام الغربي ضرورة ملحة، ولعل أجمل الأفلام التي شاهدتها وتقوم بتحسين صورة المسلم بلا أفعال هو فيلم «روبن هود» بطولة كيفن كوستنر، الذي تدور أحداثه أيام الحروب الصليبية، ويمثل كوستنر في الفيلم دور الاستقرائي البريطاني من أسرة لوكسلي، قريب الملك آرثر، وفي سجن من المفترض أن مسلم في القدس، يتضور السجناً فيه جوعاً. ينتج السجن الاستقرائي البريطاني بالهرب وينقذ معه مسلماً، ويهربان معا من السجن ويصلان إلى بريطانيا.

المسلم ورفيقه العلمي والطبي

أتجاوز تفاصيل الفيلم إلى ما يخص تحسين صورة المسلم في شخص المسلم داكن السمرة حتى السواد، الذي ساعده لأكسلي على الهرب من السجن في القدس أيام الحروب الصليبية. نجد هذا المسلم يمتلك معارف علمية كان الغرب يجعلها يومئذ، منها مثلاً اختراع المنظار المقرب الذي أنهش الجميع حوله، وشاهدوا معه وعبره جنوداً قدامين لايزدانهم. وحتى تتعسر ولادة إحدى النساء المسيحيات وتشرف على الموت، يقوم المسلم بمعارفه الطبية المتقدمة على توليدها في عملية جراحية قيصرية، وبذلك ينقذ حياة الطفل وحياتها ويحترمه الجميع بعد ذلك. ويسأل روبن هود المسلم الأسون لماذا يراقفه، فيقول له: إنني أراقفك لأدفع ديني، وعلى أن أنقذ حياتك كما أنقذت حياتي، وبذلك أحرر من ديني وأختفي من حياتك (الأخلاق المسلمة الرفيعة والوقية)، وحتى يشرب الجميع الخمر لا يذوقها المسلم قائلًا إنه لا يجب أن يفقد وعيه.

لا أركع لغير الله

أحببت خاتمة الفيلم أيضاً. فحين يتزوج روبن هود من ابنة عم الملك، يأتي الملك آرثر فجأة لحضور عرس ابنة عمه، وحتى يصل يركع الجميع له باستثناء المسلم لأنه لا يركع لغير الله، وهكذا، فالفيلم يعرفنا على شخصية جميلة استثنائية للمسلم تتميز بالفوق العلمي والأخلاقي.. إذ حين ينقذ المسلم حياة روبن هود، يقول له: الآن سددت ديني لك وسأعود إلى بلادي ولن نلتقي بعد اليوم (أي أنه كمسلم ليس انتهازيا، لكنه شديد الوفاء والإخلاص).

صورة المرأة في بعض البلاد المسلمة

في فيلم روبن هود صورة حقيقية وجميلة للإنسان المسلم الذي يتبع تعاليم دينه. ولكن ما يدور اليوم في أفغانستان/ طالبان حيث يرى العالم كله مآسي النساء بذريعة الدين الإسلامي، حيث يمشين في الشوارع كما لو كن منزهات لبدن أنهن نساء. هذه الصورة الحقيقية للبعض لا تحسن صورة الإسلام، بل تجعل الهرب من كابول انتصاراً نساءياً ولو إلى أي مكان في العالم (المتحضر). وباختصار: لا يكتمل تحسين صورتنا كمسلمين إذا لم نحسن حقيقتنا اليومية.

وباء كورونا يهزم سحر باريس

جاءت ابنة صديقتي اللندنية إلى باريس (الحفل المنقلب) كما لفتها ذات يوم الأديب الكبير هينغواي، جاءت لقضاء جزء من شهر العسل. من زار هذا الصيف باريس خاب أمه؛ فهي مدينة شبه خاوية بسبب وباء الكورونا، وإغلاق معظم المتاحف والمطاعم والمرافق السياحية. واصطحبت ابنة صديقتي عريسها إلى مطعم في «الحي اللاتيني» بيع بالناس عادة، وكان المطعم خاوياً حقاً باستثناء ابنة صديقتي وعريسها وأنا. وفي مدخل المطعم رجل يحاول التاك من أننا قد تطعمنا ضد وباء كورونا، أي ما يدعى في باريس (باس سانتيير). من طرفي، لم أتعطع إكراما للمطاعم، بل خوفاً على صحتي!

برج إيפל أم برج الخوادم

ابنة صديقتي كانت تريد الصعود إلى برج إيפל، بل والأكل في مطعمه الرافي (جول فيرن). والمطعم كلها خاوية من الناس، وكانت ابنة صديقتي تلتقط صور تلك المطاعم التي كانت ذات يوم مزدحمة بالناس، كما قالت لها أنها وقلت لها. الفنادق أيضاً في باريس شبه خاوية ومعظمها مغلق. وليس في وسع أحد الدخول إلى أي مطعم اليوم إذا لم يشهر الشهادة بأنه تلقى التطعيم ضد الوباء، والغذاء لعروسين في شهر العسل كان يبدأ بالأزهار والموسيقى وليس بوجه قائم لرجل يشبه رجال الشرطة يطلب منها أوراقاً ثبوتية حول التطعيم ضد الوباء... وهكذا رحلا بعد أيام، وظل الباريسيون يشكون من خواء الفنادق والمطاعم.

التهام اللحم البشري بشبهة!

وعلى ذكر المطاعم الخاوية في باريس، هل في وسعك أكل لحم إنسان آخر؟ قالت لي صديقة فرنسية: ذلك الرجل الألماني الذي قتل رجلاً أربعينياً آخر وأكل لحمه، لماذا يتخر هذه الضجة الإعلامية، وأضاف: ما الفرق بين قتل الأبقار لأكلها، وأكل اللحم البشري؟ اعتقد أن المؤذي في الأمر هو القتل؛ وسبق لنا أن قرأنا عن طائرة هبطت هبوطاً اضطرارياً على قمة جبل متلج، ومات معظم ركابها، والذين بقوا أحياء لم يعد لديهم ما يأكلونه غير لحم زملائهم في الطائرة الذين ماتوا قبلهم، وهي حكاية مروعة، لكنها تعني أن بوسع بعض الناس أكل اللحم البشري، ويزعج البعض أن طعمه شهوي!

جريمة قتل رجل لانتهاج لحمه ما زالت تبدو لنا مروعة، لكن ذلك حدث في برلين/ألمانيا. تتساءل: هل الإنسان في حقيقته حيوان آخر في الطبيعة يلتهم حيواناً آخر ميتة؟ لن أتساءل عن طعم اللحم البشري لأنني بالثابت، وأياً كانت الظروف، لن أتوقه؛ وقد أتفهم دون تعاطف أكل بعض الناجين في الطائرة الذين ذاب عنهم الجوع إلى أكل بقية الركاب الذين قتلهم تحطم الطائرة، ولكنني أرفض التعاطف مع شخص اجتذب عن طريق «الإنترنت» إنساناً آخر يعمل سائقاً لتاكسي ويقلته ويصن لحمه بالمشار لأكله، ولو كنت طبيباً نفسانياً لقلت للمزيد عن تلك الجريمة المروعة دون أي تعاطف مع القاتل عاشق اللحم البشري! إنها الدنيا التي مهما كتبنا من روايات الربع تأتي أحداثها وتتفوق بأحداثها على الروايتين كلهم!



ياسمين عبد العزيز بعد إتمام العلاج؛ الحمد لله الذي شفانا وعافانا

شاركت النجمة المصرية ياسمين عبد العزيز، جمهورها ومتابعيها، بأول صورة لها عقب عودتها لمصر، وذلك بعد استقرار حالتها الصحية، وظهرت في الصورة عبر حسابها على موقع «إنستغرام» في بصحية الأطفال المعالجين لها في المستشفى السويسري، موجهة الشكر للأطباء، وظهرت في حالة جيدة حسبما أعلن الأطباء، وعلقت على الصورة قائلة: «الحمد لله الذي شفانا وعافانا».

أحوال الناس

● يحتضن «غاليري شريف ثابت» في بيروت معرض الفنانة نيفين مطر. يستمر المعرض حتى العشرين من تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

● تقيم جامعة فرجينيا كومولث كلية فنون التصميم في قطر معرضاً هو الأول من نوعه بعرض «أزياء الشارع». المعرض بعنوان «ارتداء ما هو ملائم» ويستمر حتى 23 تشرين الأول/أكتوبر، ويتضمن صوراً ومقاطع فيديو لمصوري وفنانين مشهورين عالمياً مثل جمال شهاب من الولايات المتحدة، ومحمد بورويسة وسارة صادق من فرنسا.

● تشهد مدينة الكاف التونسية من 1 إلى 3 تشرين الأول/أكتوبر المقبل تظاهرة ثقافية جديدة بعنوان «أيام سيكا الشعرية» ينسجها الشاعر أبو بكر العمودي. وسيشهد حفل الافتتاح أحياء أريجينية الشاعر الراحل ابن المنطقة علالة الحواشي وتكرم مدير بيت الشعر الشاعر أحمد شاكر بن ضية والشاعرين نور الدين بن ميمونة وعشائر بن علي.

خدمات جديدة من «غوغل» تعمل عبر قراءة حركات الوجه

صاحفي: «كنا نريد إنجاز شيء يعمل بصورة مستقلة عن تقنيات المساعدة الأخرى ويكون يسير التكلفة وقابلاً للحمل وسريعاً». وبات تطبيق «بروجك أكتيفايست» متوافراً بالإنجليزية في الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وأستراليا. وفي موازاة ذلك، تطلق المجموعة الأمريكية العملاقة خاصة «كاميرا سويتشز» للدمجة مباشرة بالأدوات المرتبطة بإمكانية الوصول عبر نظام التشغيل «أندرويد» المستخدم في الأثرية الساحقة من الهواتف الذكية حول العالم. وتعمل الأداة التي تخضع لتجارب منذ تسعة أشهر، وفق المبدأ عينه أي التعرف على حركات الوجه، وهي تتيح للمستخدمين تصفح الشاشة أمامهم لاختيار أغنية على سبيل المثال. ويمكن للمستخدمين تكيف «كاميرا سويتشز» حسب تفضيلاتهم الخاصة، من خلال تحديد حجم أو مدة

■ سان فرانسيسكو-أ ف ب: أطلقت «غوغل» أدوات جديدة وموجهة للأشخاص المصابين بإعاقات بالغة ممن لا يستطيعون استخدام هواتفهم للاعتماد على الصوت أو اليديين، من خلال تطبيق يتيح للمستخدمين التواصل بفضل حركات الوجه. وفي هذا التطبيق الذي يحمل اسم «بروجك أكتيفايست» ترصد الكاميرا حركات الوجه، بما يشمل عقد الحاجبين أو فتح الفم أو الابتسام أو النظر يميناً أو يساراً، ما يتيح تفعيل خصائص محددة مسبقاً من بينها الإدلاء بجملة أو إرسال رسالة نصية أو القيام باتصال. ويتوجه التطبيق خصوصاً إلى الأشخاص المصابين بالتصلب اللويحي أو الضمور العضلي أو الشلل الدماغي. وقالت مديرة البحوث بشأن هذا المنتج ليزي ليليانفيلد، خلال مؤتمر

القبض على شاب باكستاني حاول ابتزاز فتاة أمريكية عبر تطبيق «سناب شات»

قاصر من ولاية فرجينيا. وأضاف أن الشاب، وهو طالب جامعي، قام باختراق حساب الفتاة على تطبيق «سناب شات» في الأول من حزيران/يونيو الماضي، وتمكن من الوصول إلى صورها الشخصية، التي تظهر في بعض منها وهي عارية، وتابع بالقول إن الشاب كان يطلب من الفتاة إرسال المزيد من الصور العارية وإجراء محادثة بالفديو معه عبر حسابها على موقع «إنستغرام» منذ اختراقه لحسابها. وأوضح مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي أن محاولة الفتاة تعطيل حسابها الخاص على «سناب شات» قد باءت بالفشل لأن شركة

■ إسلام آباد-د ب أ: أعلن مسؤول في وكالة التحقيقات الاتحادية في باكستان، أمس الجمعة، أنه تم القبض على شاب باكستاني بعد ورود بلاغ من مكتب التحقيقات الاتحادي (إف.بي.آي) يفيد بقيامه بابتزاز فتاة أمريكية عبر الإنترنت بعد اختراقه حسابها على تطبيق «سناب شات». وقال طاهر خان، الرئيس المحلي لقسم الجرائم الإلكترونية في وكالة التحقيقات الاتحادية، إن عملية الاعتقال تمت في مدينة بيشاور وشمال غربي باكستان، الأسبوع الماضي بعد تلقي بلاغ من «إف.بي.آي» بقيام الشاب بابتزاز فتاة

مقتل ثلاثة أشخاص في إطلاق نار في قاعة محكمة هندية

■ نيودلهي-رويترز: لقي ثلاثة أشخاص حتفهم في حادث إطلاق نار يشتبه في ارتباطه بعالم الجريمة والعصابات في قاعة محكمة في دلهي أمس الجمعة، مما تسبب في حالة من الذعر في المبنى. قالت الشرطة إن الحادث وقع عندما ظهر زعيم عصابة مشتبه به في قاعة المحكمة وأطلق رجلان يرتديان زي الحاميين النار عليه. وأُعرب راكيش أستانا، مفوض شرطة دلهي عن اعتقاده بأن الرجلين ينتميان إلى عصابة منافسة، وقال إن الشرطة ردت بسرعة وقتلت المهاجمين موضحاً أن الرجل الذي اشتبه بإطلاق النار لفظ أنفاسه الأخيرة في وقت لاحق في المستشفى. وأظهرت لقطات صُورت بالهواتف المحمولة في مبنى المحكمة في ووهيني غرب دلهي أشخاصاً يركضون بحثاً عن ملاذ يحمون به، فيما تردد ذوي الرصاص في جنبات المحكمة.

الشرطة الهندية تحقق في اغتصاب جماعي لصبية طوال 9 أشهر

■ نيودلهي-د ب أ: قال مسؤولو الشرطة الهندية، أمس الجمعة، إنه يجري التحقيق في قضية تتعلق بجريمة اغتصاب جماعي لصبية تبلغ من العمر 15 عاماً، على مدار تسعة أشهر. وقال ضابط الشرطة داتاترايا كارالي، في تصريحات للصحافيين، إنه تم القبض على 28 شخصاً، بينهم اثنان من الأحداث، قسي مدينة تين بالقرب من ممباي، مشيراً إلى أنه تم تشكيل فريق خاص للتحقيق في الجريمة التي بدأت في كانون الثاني/يناير الماضي. وأضاف أن الشرطة سجلت القضية الخميس بعد أن أخطرت الصبية أحد أقاربها يوم الأربعاء. وأوضح كارلي أن محنة الصبية بدأت حينما قام شركيها باغتصابها وتصويرها، ثم قام وأصدقائه لاحقاً، حسب ما تردد، باستخدام التسجيل الصور لابتزازها وإجبارها على ممارسة

الجنس معهم جميعاً. وأوضح أن عمليات الاغتصاب الجماعي وقعت في مناطق مختلفة في المدينة، من بينها دومبيلي وبادلاور ومرباد ورايالي. وذكرت وسائل إعلام محلية أن الفتاة حددت 33 مشتبهاً بهم في الاعتداءات الجنسية المزعومة التي أحدثت حالة من الصدمة والغضب في الهند. ورغم تغليظ القوانين المتعلقة بالاغتصاب الجنسي منذ جريمة الاغتصاب الجماعي لامرأة شابة داخل حافلة متحركة، مما أدى إلى وفاتها في عام 2012 هناك الكثير من التقارير عن وقوع مثل هذه الجرائم في أنحاء البلاد. وتشير بيانات الحكومة الهندية إلى أنه تم الإبلاغ عن 28 ألفاً و46 جريمة اغتصاب في الهند في العام الماضي، في حين يقول نشطاء إن هناك الكثير من حوادث الاغتصاب التي لا يتم الإبلاغ عنها.

آثار أقدام عمرها 23 ألف سنة تعيد كتابة تاريخ البشر في أمريكا

كانها لهماقن أو أطفال، ولا يوجد الكثير من الآثار الكبيرة لأقدام أشخاص بالغين». كما تم التعرف على آثار لحيوانات بينها ماموث وذئب من حقبة ما قبل التاريخ. وتعد الآثار، كذلك العائدة لحيوانات عملاقة من نوع الكسلانيات، معاصر لآثار بشرية على ضفاف البحيرة وشيبه بها. ويرتدي هذا الاكتشاف أهمية حاسمة في الجدل المستعر بشأن أصل وصول الإنسان العالقي إلى القارة الأمريكية، آخر القارات التي استعمرها الجنس البشري. وذلك مرده إلى أن تاريخ آثار وايت سانز «يؤشر إلى أن أشخاصاً كانوا موجودين في الموقع قبل 23 ألف سنة على الأقل، مع أدلة لإشغال الموقع تمتد تقريباً على ألفين، وفق الدراسة. وعلى مدى عقود، كانت النظرية

■ لوس أنجلوس-أ ف ب: اكتُشفت آثار أقدام عمرها 23 ألف سنة في جنوب غرب الولايات المتحدة، على ما كشفت دراسة حديثة تدفع إلى الاعتقاد بأن استيطان البشر لأمريكا الشمالية بدأ قبل وقت طويل من نهاية العصر الجليدي. وقد تركت آثار الأقدام هذه حينها في الوحل عند ضفة نهر أصبح جافاً اليوم وحلت محله صحراء من الجبس الأبيض في متزه وايت سانز الوطني بولاية نيو مكسيكو الأمريكية. وسدّت الرواسب هذه الآثار مع مرور الوقت، سمّت الرواسب هذه الآثار واشتدت، ما وفر حماية لها إلى أن كشفت عوامل التعرية من جديد هذه الشواهد على الماضي، ما أثار حماساً لدى العلماء. وكتب معدو الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة «ساينس» العلمية أن «آثاراً أكثرية تبدو